

باريس تتستر على اختراق الموساد لأجهزتها

# فضيحة تهرّ المخابرات الفرنسية



مشاكل هوية وأشخاص بلا جنسية..



كيف سيكون  
مصير أطفال  
"داعش"؟

## الأنباء للأسبوع

من 05 إلى 11 ديسمبر 2016  
الموافق لـ 05 إلى 11 ربيع الأول 1437  
العدد: 762 الثمن: 30 دج

"فرق" كاملة راحت ضحية لها  
طائرات الموت..



## العالم مهدّد بحرب نووية..



ماذا يُحصّر  
زعيم كوريا  
الشمالية  
لترامب؟

المؤشر العالمي للعبودية يزعم:



رُبع مليون "مستعبد"  
في الجزائر!

أحبّ يهودية وتزوج لـ 40 ساعة وقصف منزل ابن أخيه..

## حقائق صادمة عن هتلر

بعد قرار منع رفع الأذان

أتراك يقرصنون  
موقع "الموساد"  
الصهيوني



"ساموت بعد قليل.. ادفنوني غداً"..

هكذا "شعر" فنانون  
بقرب وفاتهم!



## الرئيس مرتاح لأشغال "الجامع" ..

عاد وزير السكن والعمران، عبد المجيد تبون، إلى الزيارة التي أجراها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة إلى مشروع جامع الجزائر، ليؤكد أن الرئيس "أبدى ارتياحه لتقدم الأشغال"، علما أن هذه الأشغال بلغت ما يقارب الـ 90 بالمائة، حيث توشك أشغال قاعة الصلاة على الانتهاء، ويُنْتَظَر أن يكون الجامع جاهزا خلال بضعة شهور.

ويخصوص خلق مشكل اختناق حركة المرور بجوار المسجد خاصة يوم الجمعة، اعتبر تبون في حوار أجراه معه موقع كل شيء عن الجزائر ذلك من صلاحيات وزارة الشؤون الدينية، مؤكدا أن الموضوع يتطلب دراسة جدية.

## "بشرى" تبون

توقع وزير السكن عبد المجيد تبون أن تنخفض أسعار الكراء في سوق العقار بشكل محسوس بفضل عمليات التسليم المكثفة لبرامج البيع بالإيجار "عدل" والترقوي العمومي في 2017، ومع نهاية ملف عدل 1 في مارس 2017، نتظر تهاوي أسعار الكراء خاصة في المدن الكبرى بعد تدعيم الحظيرة السكنية بالألاف من السكنات الجديدة". يؤكد السيد تبون مضيفا. خلال لقاء تقييمي حضره مسؤولو القطاع والمدراء المركزيون بالوزارة والمدراء الولائيون.



ان الضراب الجديدة على السكن لن تؤثر بشكل كبير في الاسعار. وبالنظر إلى أن عددا كبيرا جدا من العائلات الجزائرية يعاني من أزمة سكن تضطرها إلى البحث عن مأوى تكتريه، فإن كلام تبون وتوقعاته تعد بمثابة بشرى حقيقية تجعل "أهل الكراء" يتفاءلون خيرا، ويعقبون على كلامه بالقول: "من فمك لربي.. يا تبون.."

## التلفزيون الصهيوني "بيت" الأذان!

اخترق مجهولون بث القناة الثانية في التلفزيون الصهيوني، مساء الثلاثاء 29 نوفمبر 2016، وبثوا صورا للأذان من المسجد الأقصى المبارك بالإضافة إلى صور للحرائق التي عمّت الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وبث المخرقون شريط فيديو يربط ما بين الحرائق ومنع الأذان، قالوا فيه بالعبرية: 'عقاب من الله'. واستمر الاختراق عدة دقائق، قبل أن تعاود القناة بثها المعتاد.

وتمكن المخرقون من اختراق بث القناة العاشرة والتشويش عليها، دون بث أشرطة فيديو أو ما شابه.

وليست هذه المرة الأولى التي يخترق فيها بث القناة الثانية، فقد قال فلسطينيون لم يكشفوا عن هويتهم، مطلع العام الجاري، إنهم تمكنوا من اختراق بث القناة الثانية للتلفزيون الصهيوني، إذ ظهر على الشاشة مقاطع فيديو داعمة للانتفاضة القدس' تشتمل على أغان وأناشيد تمجد الهبة الشعبية.

وصرح الفلسطينيون أن الاختراق استغرق دقائق معدودة حتى استطاعت طواقم القناة الثانية استعادة بثها، لتقول إن صلفلسطينيين إرهابيين كانوا وراء الاختراق.

## كاسترو.. والكسكسي الجزائري



"من الطريف التذكير بأن كاسترو كان السبب في توقف الرئيس بومدين عن تدخين سجائر "باسطوس" حيث كان يزوده دوريا بأفخر أنواع السيفار الكوبي، ومجانا بطبيعة الحال، وإن لم يكن يمانع في تلقي "الدقلة" الجزائرية وغيرها من المنتجات الجزائرية.

والأكثر طرافة هو أن كاسترو كان معجبا بالكسكسي الجزائري، وكان يفكر في أن يجعل منه الوجبة الأساسية للجيش الكوبي بدلا من الأرز. وبلغ من إعجاب كاسترو بالجزائر أنه كان يستقبل ضيوفه بالزي الرياضي الجزائري، وهو ما تسبب في

توتر أعصاب بعض الأشقاء.. هذا ما كتبه الدكتور محيي الدين عييمور، مستشار الرئيس الراحل هواري بومدين، على جدار صفحته الفيسبوكية، معبرا عن حزنه لرحيل "صديق الجزائر" الذي يحتفظ عنه بذكريات خاصة، وأشار إلى أنه كان، بحكم الالتزام الوظيفي، "ممن يشاركون في استقبال القادة الزائرين في مطار الجزائر، وكان فيديل كاسترو في مقدمة من أسعد بمصافحتهم، فقد كان يقف أمامي، وأنا العبد الضعيف، وقفة انتباه عسكري، ويشد على يدي وهو ينظر في عيني مرددا عبارات التحية بالإسبانية".

## هكذا قالوا

بل تقتل أباه وأمه وأهله وصديقه وجاره وزميله وكل من حوله  
لا تكن سفاحا

• وسيم يوسف

■ "الإيمان، أن ترى النور داخل قلبك حتى لو أن عينك لا ترى إلا الظلام"  
• جلال الدين الرومي

■ "ما تلذذ المتلذذون بمثل ذكر الله عز وجل، فليس شيء من الأعمال أخف مؤنة منه، ولا أعظم لذة ولا أكثر فرحة وابتهاجا للقلب"

• مالك بن دينار

■ "كثيرون هم المحبطون من حولك فاجعل لك أذانا تنتقي ما يفيدها من الكلمات، وعقلا يتبنى ما يرتقي به نحو الايجابيات!"

• إبراهيم الفقي

■ "إذا شتمت أن تذوقوا أجمل لذائذ الدنيا، وأحلى أفراح القلوب، فجدودوا بالحب وبالعواطف كما تجودون بالمال"

• علي الطنطاوي

■ "اهتمنا بعيوب الناس شر عيوبنا"  
• جبران خليل جبران

■ "أصعب ما يمكن تعلمه في الحياة هو معرفة أي الجسرين تحرق أو تعبر"  
• برتراند راسل

■ "إن من نلتقيهم يمكن أن يغيروننا، وأحيانا يكون التغيير عميقا إلى حد أننا لا نعود الأشخاص أنفسهم بعد ذلك"

• يان مارتل

■ "أكبر التحديات التي تواجه التكفل بفيروس فقدان المناعة المكتسبة بالجزائر هو الكشف المبكر لدى بعض الفئات التي قد تكون ناقلة للفيروس كالمشاعدين جنسيا ومدمني المخدرات"

• عثمان بوروية رئيس جمعية "أيدز الجبيري"

■ "الجزائر تعد الدولة الوحيدة في العالم التي تعتمد بنسبة كبيرة على الجباية البترولية ولم تتراجع عن سياسة الدعم الاجتماعي.. والقوة الشرائية لا تحمي بالقوانين وإنما بتنافسية الاقتصاد"

• الخبير المالي والوزير السابق عبد الرحمان بن خالفة

■ "ما ارتفع شيء إلى السماء أعظم من الإخلاص، وما نزل شيء إلى الأرض أعظم من التوفيق!"

• صالح المغامسي

■ "لن نموت إذا خسرت من تصب، ولكن تعيش كالميت إذا خسرت كرامتك!"

• ألبرت اينشتاين

■ "ليس من شأنك ما أنا عليه، إن لم أضرك!"

• ماكسويل

■ "البخيل يعيش في الدنيا عيش الفقراء، ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء"

• سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه

■ "لقد حرص الجيش الوطني الشعبي دوما على وضع إستراتيجية اتصالية محكمة مبنية على استشراف الأحداث وتطوير طرق العمل الكفيلة بمعالجة كل الإشكاليات التي يفرضها الوضع غير المستقر على حدودنا، مع ما يتطلبه ذلك من حنكة وبقظرة وتحكم وفاعلية ترقى إلى مستوى الأهداف الكبرى التي تخوضها بلادنا"

• اللواء مادي بوعلام مدير الإيصال والإعلام والتوجيه لأركان الجيش الوطني الشعبي

■ "في ظل الظرف المالي الصعب الذي تعيشه البلاد تقرر إبرام صفقات مع مؤسسات الانجاز بدون التسبيق المالي الذي يقدر عادة بـ 30 بالمائة من قيمتها، كما سيتم الاستغناء عن تمويل العمليات الكمالية في مشاريع السكن والمرافق العمومية كبعض عمليات التهينة غير الضرورية"

• وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون

■ "الترشحات للانتخابات التشريعية القادمة ستأتي من القاعدة، ونحن ملتزمون بضمان شفافية عملية إعداد قوائم الترشيحات"

• الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس

■ "الجزائر مستهدفة ولكنها قوية ولن تسقط في الضخ وهي عماد الاستقرار في المنطقة.. لديها القدرات التي تسمح لها بتجاوز هذا الاستهداف"

• نجيب حشانة السفير التونسي السابق في أمريكا

■ "فاذكروا الله أيها المؤمنون، ولا تتخذوا وسطاء بينكم وبين الله.. وما أصدق قول الناس: باب الله ما عليه بواب"

• الإمام عبد الحميد بن باديس

■ "تعجبني الأرواح الراقية التي تحترم ذاتها وتحترم الغير تتحدث بعقم، تطلب بأدب، تمزح بذوق، تعتذر بصدق، وترحل بهدوء"

• غسان كنفاني

■ "طلما أنا لم أؤذي أحد.. لا يهمني إن أحبني أحدهم أو لم يحبني، أنا لست على هذه الأرض لتسليط جميع البشر"

• وودي آلن

■ "أقتلني بصدقك، ولا تسعدني بكذبك"

• جبران خليل جبران

■ "أنفع الكتب هو الكتاب الذي يحاور أعماق شخصيتك"

• عبد الكريم بكار

■ "عندنا حياتان، تبدأ الثانية حين ندرك أنه ليس عندنا غير واحدة"

• كوفوشيبوس

■ "لم يصبني حزن ما إلا وانتشلتني منه القراءة.."

• مونتيسكيو

■ "سيدي، كلمتك السيئة عن أحد في وسائل التواصل الاجتماعي لا تقتله وحده فقط

## عوينات مازال حيا

فند الفنان المعتزل هواري عوينات الإشاعة التي تداولتها بعض صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تزعم أنه انتقل إلى العالم الآخر. وبدا عوينات "متفهما" لهذه الإشاعة التي أرجعها إلى وفاة أخيه رحمه الله. وقد شكر عوينات الجزائريين الذين استفسروا عنه مباشرة بعد انتشار الإشاعة.

## هل دقت ساعة "اعتزال" رحماني!

ألح مدير مجمع النهار الإعلامي، أنيس رحماني، إلى "انسحابه الوشيك" من الساحة الإعلامية، حين نشر تغريدتين مثيرتين للانتباه على صفحته الخاصة بموقع التدوينات المصغر تويتر.

وجاء في التغريدة الأولى: "ثقتي كبيرة في الزملاء والانسحاب التدريجي خيار طبيعي لكل جيل رجاله..."

فيما حملت التغريدة الثانية افتخارا من أنيس رحماني بحصول قناة النهار الفضائية على المرتبة الثانية في مسابقة دولية للقنوات الإخبارية، ومبديا جاهزيته "للانسحاب التدريجي من المهنة". وكتب رحماني يقول:

"تتويج النهار عالميا اعتراف باحترافية الزملاء الشباب مسار جديد بدأ اليوم لكي أنسحب تدريجيا من المشهد الإعلامي 25 عاما في المهنة فيها بركة.."



## هذا "مهر" ابنة ترامب من "عريسها الأردني"!

تقدم شاعر بدوي أردني يطلب يد ابنة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بطريقة طريفة عبر قصيدة شعرية زين بها طلبه هذا راجيا ألا يرد صفر اليمين. فقد نشر الشاعر فليح الجبور الصخري نص القصيدة عبر حسابه على فيسبوك ومن ثم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

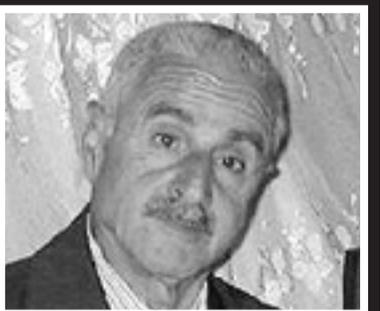
وجاء في نص القصيدة "ناوي أطلب بنت ترامب رئيس أمريكا الجديد والجاهه الخميس الهجي" و"النشام والنشميات الدعوه عامه واتشرف بروحتكم معي التجمع بذهبية الدهام الساعه 4".

وقدم الشاعر الأردني عبر القصيدة مهرا كبيرا تمثل في تقديم 50 ناقة و200 من الخيل العربي الأصيل وما مقداره 14 فدانا من الأرض.

كما اشترط العريس على ابنة ترامب التي لم يحدد أيها من بناته، ارتداء الحجاب بعد وصولها إلى باديته باعتبارها سحشمة" أي شديدة الحسن.

يذكر أن الشاعر الأردني فليح الجبور الصخري شارك في الموسم الثاني من المسابقة الشهيرة "شاعر المليون".

## الزاهي.. وداعا



توفي عميد أختية الشعبي امير الزاهي، 75 عاما، بعد ظهر الأربعاء 30 نوفمبر 2016 بمنزله بالجزائر العاصمة حسبما علم من محيطه.

وكان الفنان المعروف امير الزاهي قد دخل المستشفى شهر سبتمبر الفارط بالعاصمة بعد إصابته بوعكة صحية.

وكان من المنتظر تحويل الضفيد إلى مؤسسة استشفائية بالخارج لتلقي العلاج حسب ما صرح به وزير الثقافة عز الدين ميهوبي.

تضع "أخبار الأسبوع" تحت تصرف جميع الراغبين في المساهمة في إثراء صفحاتها البريد الإلكتروني: [aelosbou@gmail.com](mailto:aelosbou@gmail.com) موقعنا على الأنترنت: <http://akhbarousboue.com/>

## الوزراء يتبرعون بثلاثة ملايين سنتيم شهريا.. "للجزائر"

قرر أعضاء الحكومة، وفي مقدمتهم الوزير الأول، عبد المالك سلال، التنازل عن 10 من المائة من رواتبهم لفائدة الخزينة العمومية، وهو القرار الذي من المقرر أن يدخل حيز التنفيذ بداية من شهر جانفي 2017، وتبلغ أجرة الوزراء حوالي 30 مليون سنتيم، ما يعني أن قيمة التبرع ستكون في حدود 3 ملايين سنتيم لكل وزير.

جاء هذا القرار بالإجماع من قبل الوزراء وبمبادرة شخصية من أعضاء الحكومة، وسيدخل حيز التطبيق بداية من شهر جانفي سنة 2017، حيث ستحول قيمة التنازل إلى الخزينة العمومية، حسب ما أوردته صحيفة النهار الجديد.

وحسب المصدر نفسه، فقد جاء قرار أعضاء الحكومة لدعم الجزائر من أجل تجاوز الأزمة المالية التي تعيشها بسبب تهوي أسعار النفط، فضلا عن تشجيع باقي إطارات الدولة على اتخاذ

قرارات من هذا النوع، من أجل تخفيف جزء من الأعباء على الخزينة العمومية، فضلا عن كبح جماح بعض الفئات العمال التي تنادي بالسير عكس التيار، من خلال التدبير بقانون التقاعد الذي سيكلف الدولة مصاريف كبيرة في حال إيقافه.

ويأتي قرار الوزراء بعد مطالب النواب وعدد من الناشطين السياسيين الذين رافعوا لصالح تخفيض أجور المسؤولين التنفيذيين، خصوصا بعدما صادق ممثلو الشعب على مقترح

## قرين يهنئ "النهار"

نشر مدير مجمع النهار الإعلامي أنيس رحمانى صورة لنص تهنئة خاصة تلقاها من وزير الاتصال حميد قرين، إثر تتويج قناة النهار الفضائية الخاصة بالمرتبة الثانية في مسابقة القمر الصناعي الأوروبي "يوتلسات".

وحسب نص التهنئة التي نشر رحمانى صورة لها بصفحة الشخصية على موقع التدوينات المصغر "تويتر"، فقد أبدى قرين سروره بهذا "الإنجاز"، واعتبره دلالة على التطور المعتبر الذي بلغته هذه القناة، والاحترافية التي تميز أداءها المهني، وتمنى وزير الاتصال للقناة المزيد من التآلق والنجاح.

## تحذير شديد للجهة لجميع الفضائيات الخاصة

وجهت سلطة ضبط السمعي البصري، يوم الثلاثاء 29 نوفمبر 2016، تحذيرا شديدا للجهة لجميع المؤسسات السمعية البصرية من محتوى البرامج التي يتم بثها، سواء كانت منتجة محليا أو مستوردة، والتي من شأنها زرع وتغذية كل أنواع التعصب والتطرف.

وأوضحت السلطة في بيان لها أنها "تحت بشدة، وتحت طائلة العقوبات المنصوص عليها قانونا، جميع المؤسسات السمعية البصرية، العمومية منها والخاصة، على التحلي باليقظة التامة للقضاء على التشدد والكراهية وعدم التسامح في البرامج التي يتم بثها، سواء كانت منتجة محليا أو مستوردة، والتي من شأنها زرع وتغذية كل أنواع التعصب والتطرف".

ولاحظت السلطة بأن "البرامج الدينية بالمشهد السمعي البصري يغلب على محتوياتها اليوم انحرافات ظلامية، بالنظر إلى خطابات العنف التي تؤسس لعدم الاستقرار والفتنة والتفكك الاجتماعي، ما من شأنه أن يشكل خطرا حقيقيا على أمن بلادنا".

وأبرزت في نفس الاطار ان "هذا الخطاب كثيرا ما ترافقه فتاوى تصدر عن أشخاص نصبوا أنفسهم دعاء، دون تكوين يؤهلهم لتحمل المسؤولية التي تتطلب صدق النية

ويحفظه وعدم الاستغلال من طرف الغير". وأكدت السلطة انه "طبقا للمهام التي يخولها لها القانون، فإنها تهتم بهذا الوضع الذي من شأنه أن يؤدي إلى الفوضى".

وذكرت سلطة ضبط السمعي البصري أنها بادرت في الأسابيع الأخيرة "وهذا من باب الاستشارة وتبادل وجهات النظر مع أهل الاختصاص، بتنظيم سلسلة من اللقاءات مع مسؤولي أعلى المؤسسات والهيئات في البلاد والتي لها سلطة الاشراف وتأطير الشأن الروحي والديني، على غرار رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ووزير الشؤون الدينية والاوقاف والعديد من العلماء والفقهاء".

وأوضحت السلطة أنه "على إثر هذه اللقاءات الثرية والعلمية، أرست لديها قاعدة للتفكير تمكنها من تحديد مخطط إرشادي من أجل تكريس هذه الإرادة المشتركة للدفاع عن الإسلام بما يتماشى مع تاريخنا وثقافتنا في إطار التلاحم الاجتماعي والوحدة الوطنية".

زتلتم هي المبادئ - يضيف نفس المصدر - التي ستعتمدها سلطة ضبط السمعي البصري في عملها بهذا المجال في إطار القانون، تماشيا مع مهامها في مجال الضبط، دون المساس بحرية التعبير التي يكفلها القانون".

## "لا توتر في علاقتنا مع الجزائر"

وهناك دوما لا يتصورون أن تكون علاقتنا كجاريين بهذا المستوى من التعاون والأخوة والاحترام". وقال متبوعين أن السببي ربما كان يشير إلى قضيتين اثنتين، تتعلق أولاهما بما قيل إنه "انزعاج جزائري من سماح السلطات في تونس للطائرات الأمريكية من دون طيار بالتحليق في أجوائها لمراقبة "التحركات الإرهابية" في ليبيا، وهو ما رد عليه وزير الشؤون العربية والإفريقية عبد القادر مساهل قائلا "وجود قواعد اجنبية في دول مجاورة لنا أمر لا يعنينا"، أما القضية الثانية فتتمثل في "أزمة الصانعة الطارئة" المتعلقة باحتجاجات جزائريين على المعايير التونسية ضد ضريبة 30 دينارا تونسيا المفروضة عليهم، وهي الضريبة التي رفعتها عنهم السلطات التونسية فيما بعد، بعدما ردت الجزائر بقرار قضى برفض ضريبة على اصحاب المركبات التونسية الذين يدخلون إلى الجزائر، عملا بمبدأ "ساعة واحدة" على حد وصف بيان لوزارة الخارجية وقتها.

فقد الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي وجود توتر في العلاقة مع الجزائر، مشيرا إلى أن وسائل الاعلام هنا وهناك دوما لا تتصور أن تكون علاقتنا كجاريين بهذا المستوى من التعاون والأخوة والاحترام". وقال السبسي في حوار أجرته معه قناة "المرية" الفضائية، سالعلاقات بين تونس والجزائر امتداد للنضال من أجل الاستقلال، استقلال الجزائر واستقلال تونس، وأنتم تعرفون أن الشعب التونسي وتونس ساهموا بقوة في الثورة الجزائرية ونضال الأشقاء الجزائريين من أجل الاستقلال واليوم الجزائر حرة مستقلة ذات سيادة. وتونس أيضا حرة مستقلة ذات سيادة".

وفيما يخص الوقت الراهن أوضح السبسي "علاقتنا ممتازة جدا، في مقاومة الإرهاب لدينا تعاون ممتاز جدا، لهذا لا يوجد لدينا أي إشكال لكن وسائل الاعلام هنا



جاء ذلك على هامش اجتماع مكتب المجلس الشعبي الوطني يوم الخميس 01 ديسمبر. مبادرة ولد خليفة جاءت بعد مبادرة مماثلة قام بها وزراء الحكومة، يتقدمهم الوزير الأول عبد المالك سلال الذين قرروا



## الطائفة الأحمدية "تتمدد" في الجزائر

لا تزال طائفة "الأحمديين" تكشف عن أتباع جدد في الجزائر كل أسبوع، رغم الضربة القوية التي تلقوها في سكيكدة وأسفرت عن توقيف 20 منهم، أحيلوا جميعا على القضاء. هذه المرة كان مسرح الأحداث ولاية عين تموشنت، حيث ظهرت أعداد أخرى منهم، ما يطرح السؤال حول الطريقة التي تغفلوا بها في المجتمع ومتى؟ وأوقف عناصر أمن دائرة بني صاف بأمن ولاية عين تموشنت، ستة أشخاص ينتمون للطائفة الأحمدية.

العملية جاءت، حسب ما أوردته بومية الخبر، بعد استغلال عناصر الأمن معلومات تفيد بأنه بتاريخ 25 نوفمبر الماضي، أقام عناصر من أتباع الطائفة الأحمدية صلاة الجمعة الخاصة بهم، بمسكن أحد أفرادها البالغ من العمر 61 سنة، في مدينة بني صاف. وتنفذ عناصر الشرطة إلى عين المكان وأوقفوا ستة أشخاص أدوا صلاة الجمعة في المسكن المذكور، كما قاموا بحجز مجموعة من الكتب المروجة للتيار الأحمدى، ومنشورات وخطب الجمعة ووثائق تتعلق بالجانب العقائدي لهذه الطائفة.

وبعد التحقيقات الأمنية، تم تقديم الأشخاص الموقوفين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بني صاف، والذي حرر لهم استدعاءات للمثول المباشر لجلسة المحاكمة ليوم 11 ديسمبر المقبل.

## أول الكلام

الشيخ بن خليفة

## يا ناس.. رحمة ربي لا تنقطع!

يجد كثير من الصيادلة أنفسهم في حرج شديد، حين ينفذ من رفوف صيدلياتهم المكمل الغذائي الجديد المنتج في الجزائر والموجه لمرضى السكري والمعروف باسم "رحمة ربي"، ويأمل كثير منهم أن يتم تغيير اسمه، تعظيما لرحمة الله التي وسعت كل شيء".

أحد الصيادلة المثقفين روى حادثة وقعت له، حين دخل أحدهم الصيدلية وسأله قائلا: "خويا كايين رحمة ربي".. صاحبنا الذي وصف اسم المكمل الغذائي بالأسوأ، قال أنه لم يجد ما يرد به على طالب الدواء سوى القول أن "رحمة ربي وسعت كل شيء". ويعتبر كثيرون أنه من غير المعقول أن يرد الصيدلي على طالب الدواء بالقول: "رحمة ربي.. مكانش"، لأن رحمة الله لا تنقطع، فيما ينقطع المكمل الغذائي الذي "اخترعه" الباحث الجزائري توفيق زعبيط.

## أصلحو النقل العمومي أولا أيها السادة..

أثارت الدعوة الصريحة التي أطلقتها والي ولاية الجزائر، حين حث "مواطنيه" على التقليل من استخدام سياراتهم الشخصية، والتوجه نحو استعمال وسائل النقل العمومي، لتخفيف الازدحام المروري الذي تشهده العاصمة ردود فعل متباينة، بين مرحب بالدعوة، موافق لزوخ على أن هذا يعد أهم حل للظاهرة، وبين من اعتبرها دعوة غير واقعية بالمره، بالنظر إلى الوضع الكارثي لقطاع النقل عموما والنقل العمومي بوجه خاص لاسيما في العاصمة التي "بتمرد" مستخدمو حافلاتها وقطاراتها بأكثر من طريقة.. ويقضون وقتا طويلا يمكن ربح جزء كبير منه باستخدام السيارة الشخصية.

ودعا مواطنون زوخ، وغيره من كبار المسؤولين، إلى تحسين أوضاع النقل العمومي أولا، ثم دعوة المواطنين لاستخدامه بعد ذلك..

benkhilifa@gmail.com

## أنور مالك يفضح مخطط الصهاينة

قال الكاتب والناشط الحقوقي الجزائري أنور مالك رئيس ما يعرف بالرصد الدولي للاحتة جرائم إيران - إنه لا يوجد ما يفكك كيان المنظمة العربية للصراع الشعبي. السني، "الهدا وجدت أطماع ملاني إيران الطائفية والعنصرية الدعم الخطير من قبل صهاينة العالم". ونشر مالك عبر حسابه بموقع تويتر، خيرا يشير إلى تجمع علماء الجزائر واستنكارهم لإحالات بسط النفوذ الشعبي بالعالم الإسلامي، مقبلا - تصور في الجزائر يستحق الإشادة في مواجهة مشروع إيران.. هذا ما ناضلنا لأجله مع الخبيرين من الجزائريين على مدار سنوات طويلة ولم نفل بفضل الله.. واستبق مالك - تغريداته قائلا إن من يعول على داعش لتحرير السنة من الصوفية مثله مثل من يبلبل مقاومة حزب الله الزعومة ضد الصهيونية فكلمهم حتى يطلوبون لناضية ليست قناع الدين!.



## هل يوجد خلاف بين سلال وتبون؟

أصبح وزير السكن والعمران، عبد المجيد تبون في الأونة الأخيرة، متخصصا، في محاربة الإشاعات، فبعد أن تصدى لإشاعة تجميد بعض المشاريع السكنية نتيجة الأزمة المالية، عاد ليتصدى لإشاعة إطلاق برنامج عدل3، وما هو يتصدى لإشاعة خطيرة زعمت أن علاقته بالوزير الأول ليست على ما يرام..

تبون نفى وجود أي خلاف بينه وبين الوزير الأول عبد المالك سلال على خلفية إقرار هذا الأخير إلغاء إلزامية شهادة المطابقة للبنائيات وفق ما أقره القانون رقم 08-15 الصادر في سنة 2008.

واعتبر تبون في حوار له مع موقع كل شيء عن الجزائر - أن سوء فهم فقط وقع بينه وبين سلال، لأن الوثيقة التي تلقاها من الوزير الأول لم تحت مباشرة على تجميد قرار اشتراط شهادة المطابقة، وأكد أن الوزير الأول له صلاحيات أن يتخذ القرارات والوزير يطبقها في قطاعه.

## سيارة لكل 7 جزائريين

تضم الحظيرة الوطنية للسيارات 3ر8 مليون مركبة 62 بالمائة منها عبارة عن سيارات سياحية أي ما يمثل معدل سيارة واحدة لكل سبعة مواطنين، حسب ما صرح به وزير النقل والأشغال العمومية، بوجمعة طلعي.

وأوضح الوزير -خلال ندوة نظمها جريدة الإجاهد اليومية- أن 53 بالمائة من هذه الحظيرة لها متوسط عمر دون 10 سنوات بينما 37 بالمائة منها يفوق 20 سنة.

وفي تطرقه لمشروع القانون الخاص بتنظيم وأمن الطرقات، أشار طلعي إلى أن هذا النص سيدخل رخصة السياقة بالتنقيط التي ستطبق بداية 2017 وكذا تشديد العقوبات الخاصة بالخالفات والجرائم.

وأشار الوزير إلى أن لجنة النقل بالمجلس الشعبي الوطني اقترحت ادخال إجراءات جديدة مثل اجبارية حزام الامن للركاب المنقلين في المقاعد الخلفية وكذا الزام مقعد خاص بالأطفال في حالة نقل الرضع وفي حالة عدم احترام هذه الإجراءات سيعرض الخالفين لغرامة مالية قدرها 5000 دينار.

وفيما يخص المراقبة التقنية للسيارات، اعتبر السيد طلعي ان الأسعار الحالية "جد منخفضة لتغطية تكاليف عملية مراقبة صارمة ودقيقة" مشيرا إلى ضرورة مراجعة هذا السعر لتعزيز أمن السيارات.

وعن سؤال حول الزيادات في الرسوم على سعر الوقود المنصوص عليها في قانون المالية 2017 وتأثيرها على أسعار النقل الجماعي، أكد الوزير انه ليس هناك أي زيادة مرتقبة في أسعار النقل.

## قرار بتحويله إلى متحف للذاكرة الوطنية

## سجن سرکاجي يفتح خزينة أسرار

يُنتظر أن تسمح عملية التحويل "المقبل" لسجن سرکاجي إلى متحف بالكشف عن أسرار ظلت "مخفية" منذ عقود من الزمن على مستوى هذه المؤسسة المشهورة بأنها كانت المكان المخصص للتعذيب النفسي للمجاهدين خلال الحقبة الاستعمارية.

أوردت وكالة الأنباء الجزائرية، نقلا عن وزارة العدل أن الملف المتعلق بتحويل هذا السجن إلى "متحف مخصص للذاكرة الوطنية" يوجد في طور الإعداد وسيودع "قريبا" لدى الحكومة.

وكان سجن سرکاجي قد اخلي تماما من نزلائه في نوفمبر 2014 بهدف تحويله إلى "متحف مخصص للذاكرة الوطنية".

وأشار صحفي بوكالة الأنباء الجزائرية. أعد التقرير الذي تقرأونه. إلى أنه لاحظ خلال زيارة مبرمجة إلى سجن سرکاجي الذي يعود جزء من هندسته المعمارية إلى الحقبة العثمانية والجزء الآخر إلى العهد الاستعماري أن هذه المنشأة ورغم قدمها ظلت صامدة وعلى حالها و"تحفي" جدرانها ذكريات بعيدة.

ويؤكد المؤرخون أن هذا السجن الذي يطل على جون الجزائر العاصمة قد بناه المعمرون الفرنسيون سنة 1856 في مكان حصن تركي قديم يقع بأعالي قصبية الجزائر المشرفة على البحر وكان يسمى خلال الاستعمار بـ"سجن برباروس" باسم القرصان العثماني "بابا عروج".

## رواق الموت

خلال تجولنا على طول رواق السجن المخصص للمحكوم عليهم بالإعدام الذي استقبلت زناناته عديد مناضلي القضية الوطنية ينتاب "الزائر" الجديد شعور جارف بالوطنية.

وعندما تم تطبيق عقوبة الإعدام كان ينفذ قرار المحكوم عليهم بالموت بعد وقت قليل من استنفاد جميع طرق الطعن (النقض والعفو الرئاسي) في الصباح الباكر وفي تاريخ غير محدد.

وقد تم في المجموع إعدام 58 مناضلا جزائريا في سجن سرکاجي من بينهم 48 اعدموا بالمقصلة و10 بطلقات نارية كما أن رواق الموت الواقع بالمستوى الأول من السجن الذي يتكون من ثلاثة مستويات ويضم 14 زنانة حيث أوت الثانية على اليسار

الشهيد احمد زبانة احد المناضلين الأوائل الذين نفذت فيهم عقوبة الإعدام بالمقصلة في 19 جوان 1956.

وعلى النصب التذكاري المتواجد في "ميدان الشرف" إلى جانب المكان السابق للمقصلة عند مدخل السجن توجد قائمة كرونولوجية بأسماء المجاهدين الذين اعدموا بالمقصلة. ويمكن أن نقرأ فيها بان اسم أول من اعدم بهذه الآلة الرهيبة ذات 19 جوان 1956 كان عبد القادر فراج متبوعا بعد دقائق من ذلك بأحمد زبانة.

كما استشهد تحت المقصلة مناضلون من أمثال ارزقي لوني وبوطريق ميلود وتواتي سعيد وراضي حميدة ورحال بوعلام وقاسم محمد وحلاد عبد الرزاق وبعداش بن ساري وسيدي يخلف محمد وساحلي معمر وبهلول سعيد ومختاري علي وأبطال آخرون قضوا هم أيضا تحت النصل القاطع لهذه الآلة الاستعمارية والذين خلدت أسماؤهم بأحرف من ذهب في تاريخ الوطن.

وبمحاذاة رواق الموت تذكرنا تلك الصورة الحية التي طالما تداولتها بعض الأعمال السينمائية وأخرى بخطوات السجانين الذين يأتيون لاقتياد احد المناضلين إلى ساحة الموت سمرققين" بأصوات السجناء الآخرين المنادين بعبارة "الله اكبر تحيا الجزائر".

وحول رواق الموت قدم كل من داود زاوية (78 سنة) ومحمد بورحلة (82 سنة) وجيلاي موهون (77 سنة) ورضوان بناني (83 سنة) الذين كانوا كلهم "سجناء نضال" بسرکاجي خلال ثورة التحرير الوطني بعد أن قاموا بأكثر من عشرين عملية سبوطلية على مستوى الجزائر الكبرى ونجوا من المقصلة شهاداتهم حول هذا المكان الشنيع.

في هذا الصدد أكد داود زاوية الذي حكم عليه بالإعدام سنة 1959 أن سالإعدامات بالمقصلة كانت تتم بين الساعة الثانية والخامسة والنصف صباحا ما يعني أن جميع المناضلين المتواجدين في رواق

## الجزائر تطلق مشروعا يعد الأول من نوعه في إفريقيا

## ماذا قال بوشوارب عن أسعار "فولسفاغن الجزائرية"؟



طمان وزير الصناعة والمناجم، عبد السلام بوشوارب، الجزائريين بخصوص أسعار سيارات علامة فولسفاغن التي سيتم تركيبها في مصنع غليزان قائلا أنه سيكون سعرها أقل بـ20 بالمائة من المستوردة وهذا تلبية للقدر الشرائية للمواطنين وذلك بفضل التحفيزات الجمركية التي أقرتها الحكومة.

وقم التوقيع بين الصانع الألماني للسيارات فولسفاغن مع مجمع سوافك الممثل الرسمي لهذا الصانع بالجزائر، على بروتوكول اتفاق لإنشاء مصنع لتجميع وتركيب السيارات الخاصة بهذه العلامة الألمانية بالجزائر

والذي سيدخل حيز الإنتاج خلال شهر جوان القادم، وبقدرة إنتاجية تقدر بـ12,000 وحدة خلال السنة الأولى للإنتاج على أن يتم رفع هذه الطاقة إلى 100,000 سيارة سنويا بعد خمسة اعوام.

وسيتم خلال المشروع الذي تبلغ قيمته 170 مليون أورو تصنيع أربعة أصناف من هذه العلامة، ويتعلق الأمر بكل من فولسفاغن غولف 7 وفولسفاغن كادي وسيات ايبيزا وسكودا اوكتافيا.

وتعتزم كل من الجزائر وألمانيا بناء مصنع لتجميع السيارات ذات العلامة الألمانية فولسفاغن بمنطقة سيدي خطاب بولاية غليزان.

وكشفت مصادر بمديرية الصناعة والمناجم بولاية غليزان، عن تخصيص مبلغ يفوق 160 مليون يورو

## السوار الإلكتروني قريبا في الجزائر

واعتبر أن لجوء حامل السوار إلى هذا التصرف عند القوة القاهرة يثبت احترامه للإجراءات. وكان وزير العدل، حافظ الأختام الطيب لوح أكد، في أحد تصريحاته السابقة أمام المجلس الشعبي الوطني، إمكانية العمل بإجراء السوار الإلكتروني مستقبلا كإجراء بديل عن الحبس المؤقت، وذلك في إطار مراجعة قانون الإجراءات الجزائرية. ويرى البعض في "السوار الإلكتروني" حلا رائعة للاعتماد المفرط على الحبس الاحتياطي، وإجراء من شأنه تخفيف اكتظاظ السجون، في انتظار اكتمال بناء أخرى جديدة..

كشف عبد الكريم جادي ممثل وزارة العدل عن البدء في العمل بالسوار الإلكتروني للمحكوم عليهم بالحبس غير النافذ قبل نهاية السنة الحالية، مشيرا إلى أن الانطلاقة ستكون من محكمة تيبازة.

وأوضح المتحدث في برنامج ساعة نقاش للقناة الإذاعية الأولى أن هذا الإجراء يهدف إلى تسهيل عملية الرقابة البعيدة مؤكدا أن السوار يحكم خصائصه المتعددة يمكنه أن يسمح لحامله للضغط عليه لتنبيه الجهات المراقبة قصد التكفل به عند حلول القوة القاهرة.



المناضلون الجزائريون خلال الفترة الممتدة بين 1954 و1962.

كما أن هذه "الزنانات المظلمة" التي لم يتم استعمالها منذ 1962 لازالت على حالها حيث كانت هذه الغرف الضيقة والرطبة التي نسجت فيها العنكبوت خيوطها قد أقام فيها عديد أبطال ثورة التحرير الوطني.

أما رضوان بناني فقال بان لا احد خرج سالما معافى من تلك الزنانات المظلمة لأن الذين نزلوا فيها لازالوا يعاون من آثار نفسية وعقلية.

وأضاف ذات الناجي من المقصلة أن "الحراس كانوا يرغبون السجناء المحكوم عليهم بالنزول لزنانات الظلام على ارتداء لباس مبلبب مصنوع من البلاستيك الخاص الذي عند ارتدائه يضيق شيئا فشيئا على جسمه ويتم إدخال السجن في زنانة قاتمة مملوءة بالمياه بهدف حرمانه من الجلوس طول مدة بقائه في سرنانات الظلام" التي قد تدوم شهرا كاملا". ويضيف المجاهد بناني انه عند قدوم الليل يستعمل الحراس عصيهم لإحداث أصوات قوية على بوابات الزنانات من اجل زرع الخوف في نفوس السجناء.

الموت لا ينامون خلال تلك الفترة حتى يكونوا مستيقظين عندما يأتي الحراس لاقتياد احد زملائهم إلى آلة الموت".

وأشار والدموع تترقق في عينيه إلى ذكرى احد المحكوم عليهم بالإعدام الذي اقتاده الحراس وهو في نوم عميق إلى المقصلة "لم يستطع قول الله اكبر تحيا الجزائر".

من جانبه أكد محمد بورحلة الذي أقام هو الآخر في رواق الموت من سنة 1961 إلى غاية 1962 أن المحكوم عليهم بالإعدام الذين تظل الأغلال ملازمة لهم حتى في زناناتهم الفردية كانوا يعاملون معاملة خاصة حيث يرتدون لباسا رماديا مع صليب اصفر مرسوم على ظهورهم وذلك لتمييزهم عن السجناء الآخرين العاديين كما أنهم كانوا يجهلون تماما اليوم الذي سيفند فيهم الإعدام.

للتذكير أن هذا الأخير كان المدير الرئيسي لعملية الهروب الجريئة من سجن سرکاجي في 22 فبراير 1962 لما تمكن 26 سجيناً من الفرار عبر نفق تم حفره لمدة أشهر في الساحة الخلفية للسجن المؤدية للخارج حسب مذكرة بحث صدرت في 22 فبراير 1962 عن مدير سجن سرکاجي.

ويقول السيد بورحلة ز الابتسامة على شفثيه أن "المثير في الأمر هو أن إدارة سجن سرکاجي كانت تمنح بإرادة منها للسجناء كل العتاد الضروري لانجاز الأشغال الخاصة بتوسيع ساحة السجن متناسية أن هذه الأدوات نفسها قد استعملها السجناء لحفر خندق تحت الساحة للفرار".

كما أشار ذات المتحدث باعتزاز إلى أن "26 سجيناً قد نجحوا في ذلك اليوم في الفرار وكنت احدهم" وأضاف أن "العدد كان سيصبح كبيرا لو لم تتوقف العملية بسبب السجن الفار الـ 27 الذي دخل فتحة النفق الضيق وهو صاحب جثة ضخمة حيث علق جسمه مما حال دون هرب السجناء الذين كانوا خلفه".

## "زنانات الظلام"

تعتبر "زنانات الظلام" المشؤومة والرهيبة -حسب وصف جيلاي موهون- المكان المخصص للتعذيب النفسي الواقعة تحت أرضية السجن وتظل "شاهدا" فاضحا للأعمال الشنيعة التي كان يتعرض لها

## احذروا البرتقال الملمع..

أطلقت مصلحة الأوبئة والطب الوقائي بالمؤسسة العمومية الإستشفائية سيدو بولاية تلمسان، تحذيرا للمواطنين من تناول فاكهة البرتقال المهزجة لاحتوائها، حسب بعض العينات، على مادة تلمع لوحة قيادة السيارات. وجاء في الإعلان الذي نشرته المؤسسة الإستشفائية، أن البرتقال الذي يهرب إلى التراب الوطني عبر الشريط الحدودي يتم رشه من طرف تجار مغاربة بمادة ليس لها رائحة تستعمل لتلميع لوحة قيادة السيارات Tableau de Bord، مما يجعل هذه الفاكهة تحتوي على مواد خطيرة على صحة المستهلك. للإشارة كشف الإعلان أن هذا الإجراء الذي يتخذته التجار هدفه إغراء المواطن على شرائها.

من جهته قال مدير الصحة لولاية تلمسان محمد توفيق خليل في تصريح هاتفي لقناة النهار الفضائية الخاصة، أن هذا التحذير جاء كإجراء احترازي ووقائي للحفاظ على صحة المستهلك من هذه المنتجات، كما دعا المتحدث المواطنين بإخطار المصالح المعنية إذا ثبت وجود اي مادة غريبة على المنتجات الاستهلاكية.

## "أحداث بجاية" .. هل يقف وراءها فرحات مهني؟

اعتبر رئيس حزب جبهة الشباب الديمقراطي للمواطنة الأحداث الأخيرة التي وقعت بين مشجعي مولودية بجاية وانصار مولودية وهران والتي تم من خلالها الاعتداء بشكل وحشي وسافر على مناصر بطريقة أعادت أذهانتنا إلى العصور الوسطى أحداثا مؤسفة ويجب التوقف عندها وفتح تحقيق معمق في القضية التي تعد انزلاقا خطيرا يتجاوز كرة القدم إلى بث الكراهية والأحقاد وإثارة النعرات بين أبناء الوطن الواحد.

وقال قوراية في بيان له أن اعتداء بعض مناصري مولودية بجاية يجعله لا يمتثلون الأنصار الحقيقيين وإنما فئة تسعى إلى بث الأحقاد بين الجزائريين حيث أخذ الاعتداء أبعادا خطيرة وتضاعل معه رواد

الفايسبوك وتم تبادل الشتائم عبر الفايسبوك وهو تغذية للمنف الذي ندينه بكل أشكاله سواء جسدي أو لفظي. وأضاف المتحدث أن "الأحداث تزامنت مع رسالة الانفصالي فرحات مهني لسكان منطقة القبائل التي تهدف إلى إثارة الفتن والقتال"، وهو ما يقودنا إلى التساؤل عما إذا كان قوراية يلمح بوجود دور ما لمهني في أحداث بجاية؟..

وأشار البيان إلى أن حزب جبهة الشباب الديمقراطي يتند بمثل هذه السلوكات البعيدة عن أعراف كرة القدم والأخلاق الرياضية التي يجب أن يتحل بها الأنصار مطالباً الجهات الوصية فتح تحقيق ومعاينة المتسببين

## المؤشر العالمي للعبودية يزعم:

# رُبع مليون "مستعبد" في الجزائر!

خرج للنور المؤشر العالمي لـ"العبودية الحديثة" لعام 2016 وشمل 167 دولة في العالم، وتصدرت كوريا الشمالية المؤشر عالمياً، فيما تصدرت قطر الدول العربية التي شملها المؤشر، بسبب ارتفاع نسبة "المستعبدين" من العدد الكلي لسكان، وجاءت الجزائر في المرتبة الـ29 عالمياً بقراءة ربع مليون "مستعبد" حسب مزاعم المؤشر العالمي المذكور.

خرج المؤشر بعدد من النتائج العامة، تحوي أرقاماً صادمة حول مدى انتشار تلك الظاهرة حول العالم، إذ أفاد المؤشر بخضوع 45,8 مليون شخص حول العالم لشكل من أشكال العبودية الحديثة، ويعيش 58 بالمائة من هؤلاء الأشخاص في خمس دول، كلها من قارة آسيا، ومعظمها ذات تعداد سكاني كبير، وهي: الهند، والصين، وباكستان، وبنغلاديش، وأوزباكستان، وتوفر العديد من هذه الدول عمالة رخيصة، تنتج سلعاً استهلاكية لأوروبا واليابان وأمريكا الشمالية وأستراليا.

وتضمّن المؤشر 20 دولة عربية، في غياب فلسطين والصحراء الغربية وجزر القمر، ومن حيث نسبة ضحايا الاستعباد من الحصيلة الإجمالية لعدد السكان، تصدرت قطر الخليجية ترتيب الدول العربية في المؤشر، فيما تذيلت السعودية شقيقتها في دول مجلس تعاون الخليج قائمة الدول العربية التي شملها المؤشر، وجاء ترتيب الدول العربية كالتالي:

قطر (في المركز الخامس عالمياً) بنسبة ضحايا استعباد بلغت 1,356 بالمائة، ثم اليمن وسوريا والسودان والصومال وليبيا والعراق (في المركز السادس عالمياً) بنسبة ضحايا بلغت 1,130 بالمائة. موريتانيا (في المركز السابع عالمياً) بنسبة ضحايا بلغت 1,085 بالمائة، ثم تونس (في المركز رقم 15 عالمياً) بنسبة ضحايا بلغت 0,766 بالمائة، ثم المغرب والأردن (في المركز رقم 18 عالمياً) بنسبة ضحايا بلغت 0,639 بالمائة، ثم مصر، ثم الجزائر (في المركز رقم 29 عالمياً) بنسبة ضحايا بلغت 0,626 بالمائة، حيث يزعم التقرير أن هناك

نحو 248 ألف "مستعبد" في الجزائر. وتأتي جيبوتي في المركز رقم 22 عالمياً، بنسبة ضحايا بلغت 0,520 بالمائة، ثم الكويت والبحرين (في المركز رقم 25 عالمياً) بنسبة ضحايا بلغت 0,467 بالمائة، ثم الإمارات (في المركز رقم 32 عالمياً) بنسبة ضحايا بلغت 0,404 بالمائة، وعمّان (في المركز رقم 37 عالمياً) بنسبة ضحايا بلغت 0,295 بالمائة، وأخيراً السعودية (في المركز رقم 38 عالمياً) بنسبة ضحايا بلغت 0,292 بالمائة.

ومن حيث أعداد ضحايا الاستعباد في الدول العربية محل الدراسة، فقد تصدرت مصر الترتيب عربياً وتذيّله جيبوتي، وهكذا جاء ترتيب الدول العربية في المؤشر، مصحوباً بعدد الضحايا والترتيب العالمي للدولة الموضوع بين أقواس، قبل عدد الضحايا:

مصر (11): 572,900.  
السودان (15): 454,700.  
العراق (18): 403,800.  
اليمن (24): 308,200.  
سوريا (26): 257,300.  
الجزائر (29): 248,300.  
المغرب (32): 219,700.  
الصومال (52): 121,900.  
السعودية (61): 92,100.  
تونس (63): 85,000.  
ليبيا (70): 70,900.  
موريتانيا (84): 43,000.  
الأردن (85): 42,900.  
الإمارات (88): 37,000.  
قطر (91): 30,300.  
لبنان (96): 28,700.  
الكويت (108): 18,200.

عمان (121): 13,200.  
البحرين (139): 6,400.  
جيبوتي (148): 4,600.  
وتتمثل العبودية الحديثة في أن شخصاً واحداً يمتلك أو يسيطر على شخص آخر ويحرمه إلى حد كبير من الحرية الفردية، بقصد استغلال هذا الشخص من خلال استعماله، والترهب من ورائه، أو تهجيده أو التخلص منه، وهو يشمل بذلك أيضاً الأشخاص الذين يتعرضون إلى الاتجار بـ"الجنس" أو الاستعباد بـ"الدين".

وعتمد المؤشر العالمي للعبودية الحديثة لعام 2016، في منهجيته لقياس مدى انتشار الظاهرة حول العالم، على استطلاعات رأي ودراسات أجراها مركز جلوب للدراسات، على عينة عشوائية ممثلة بلغت أكثر من 42 ألف مبحوث حول العالم، يتحدثون بلغ 52 لغة، ويعتمد المؤشر في ترتيبه للدول على نسبة السكان التي تعاني من العبودية الحديثة لكل بلد، وكلما ازدادت تلك النسبة ارتفع ترتيب الدولة محل الدراسة.

### كوريا الشمالية تصدر المؤشر

سيطرت قارة آسيا على صدارة ترتيب المؤشر، بوجود خمس دول آسيوية في صدارة المؤشر بينهم دولة عربية، وهم: كوريا الشمالية وأوزباكستان وكمبوديا والهند وقطر.

وتصدرت كوريا الشمالية مؤشر العبودية الحديثة، بمعاناة 4,373 بالمائة من سكانها من العبودية الحديثة، بعدد ضحايا 1,1 مليون شخص، وينتشر في كوريا الشمالية نظام العمل القسري بشكل واسع، كما تتعرض المرأة في كوريا الشمالية للزواج القسري والاستغلال الجنسي التجاري، وهي



عوامل ساعدت على تصدر كوريا الشمالية ترتيب المؤشر.

وجاءت في المركز الثاني دولة أوزباكستان بمعاناة 3,973 بالمائة من سكانها من العبودية الحديثة، بعدد ضحايا بلغ 1,236,600 شخص، فيما حلت كمبوديا ثالثاً بمعاناة 1,648 بالمائة من سكانها من العبودية الحديثة، بعدد ضحايا بلغ 256,800 شخص، وجاء ترتيب الدول الأوائل في المؤشر كالتالي:

كوريا الشمالية بنسبة: 4,373 بالمائة.  
دولة أوزباكستان بنسبة: 3,973 بالمائة.  
كمبوديا بنسبة: 1,648 بالمائة.  
الهند بنسبة: 1,400 بالمائة.  
قطر بنسبة: 1,356 بالمائة.  
اليمن وسوريا والسودان وجنوب السودان والصومال وباكستان وليبيا والعراق والكونغو الديمقراطية وأفريقيا الوسطى وأفغانستان بنسبة: 1,130 بالمائة.  
موريتانيا بنسبة: 1,085 بالمائة.  
هايتي وجمهورية الدومنيكان بنسبة: 0,995 بالمائة.  
ميانمار بنسبة: 0,965 بالمائة.

## بسبب جثة امرأة..

# صيني في ورطة بالجزائر!

أحد العاملين بورشة بناء وتعرضت لسكتة قلبية مفاجئة، ما جعل مرافقها في حالة حيرة واهتدى إلى حيلة التخلص من الجثة، حيث حملها على متن نقالة "برويطة" وابتعد بها عن مكان الورشة وقام بإلقاء جثتها وسط الأحراش، في حين افتتحت الجهات الأمنية تحقيقاتها وتم إخضاع الجثة للتشريح إذ تبين أن الوفاة كانت طبيعية وناجئة عن توقف في عضلة القلب، في حين تم تحديد هوية الأطراف التي تقف وراء عملية إلقاء الجثة. وحسب المعلومات المتوفرة فإن من بين المشتبه فيهم رعية أجنبي من جنسية صينية، وقد تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة العفرون، والذي أمر بإيداع أحد المتهمين رهن الحبس عن تهمة عدم تقديم المساعدة لشخص في حالة خطر.

## مدير "إفريقيا 24": "نعتذر للجزائر"

قدم المدير العام لقناة "إفريقيا 24" الإخبارية، نيمال كوستون "اعتذاراً" للجزائر باسم الأفارقة، لأنها واجهت سنواتها الصعبة لوحدها، قائلاً إن "الجزائر مرت بوضع صعبة، وأين كنا نحن كأفارقة؟ لم تكن هناك لذا نقدم لكم اعتذارنا".  
وحسب ما أورده موقع صحيفة المساء الحكومية، فقد ذكر مدير سافريقيا 24 أن الجزائر كانت البلد الذي لعب الدور المحوري في تحرير الشعوب الإفريقية من الاستعمار، معتبراً أنه ليس من الغريب أن يقول الراحل نيلسون مانديلا مباشرة بعد خروجه من السجن "الجزائر صنعت مني رجلاً".  
كما أشار إلى ما قدمته الجزائر مواصلة لجهودها في دعم القارة فهي سالبيلد الوحيد في العالم الذي قام في 2013 بمسح ديون 14 بلداً إفريقياً "بدون أي شروط" وبقيمة



## "الحراقة" الأفارقة يغزون الجزائر!

قال هوارى قدور الأمين الوطني المكلف بالمهمات المختصة للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان أن أوضاع اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين في الجزائر تسوء يوماً بعد يوم وذلك بسبب نقص المساعدات الجزائرية وكذلك المساعدات الدولية التي لا تلبى سوى أقل من 46 بالمائة من احتياجاتهم الأساسية على حد تعبيره مشيراً في هذا السياق إلى أن السلطة يصد ترحيل ما يقارب 1500 لاجئ إفريقي، دخلوا الجزائر بطريقتة غير قانونية. تم جمعهم من شوارع الجزائر العاصمة ونقلهم إلى المخيم زرادة وحسب المصدر نفسه فإن الجزائر تخصي 29 ألف شخص دخلوا أراضيها بطريقتة غير شرعية.

وكشفت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان بحسب تقرير لها عن وجود اشتباكات بين المهاجرين الأفارقة وقوات الأمن من أجل إركابهم في الحافلات التي كانت يقرب المخيم مما خلف جريحين ادهم في حالة حرجة حسب ما قاله أحد اللاجئين وذلك عقب البدء في عملية ترحيلهم إلى مخيمات زرادة وفي هذا الإطار نبهت الرابطة السلطة الجزائرية بأن الجزائر صادقت على الاتفاقية الدولية لحماية المهاجرين الأفارقة التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقالت الرابطة في تقريرها أنه من المعلوم تواجد أكثر من 29 ألف مهاجر غير شرعي بالجزائر قادمين من 23 دولة إفريقية في الجزائر ولكن وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي خلال جلسة علنية بالجلس الشعبي الوطني خصصت للأسئلة الشفوية أنه تم إحصاء 16,792 رعية أفريقية من مختلف الجنسيات وفي سنة 2016 تم ترحيل أكثر من 12 ألف رعية أغلبيتهم من النيجر..  
وتجدر الإشارة إلى أن الكثير من المهاجرين الأفارقة يعملون في ورشات عدة وقد أثبت كثير من كفاءتهم في إنجاز الأعمال وخصوصاً تلك التي تتطلب قوة جسدية وفقاً لقواعد الانضباط المطلوب والالتزام بمواقف العمل بما في ذلك التقيد بالتعليمات.

## يوصل تطهير البلاد من الإرهاب الجيش يؤكد عزمه إحباط أي محاولة لزراعة استقرار الجزائر

واصل تطهير البلاد من الإرهاب الجيش يؤكد عزمه إحباط أي محاولة لزراعة استقرار الجزائر  
واصلت المؤسسة العسكرية تحقيق النتائج الإيجابية في حربها على الإرهاب، حيث كشفت أحدث حصيلة لها عن نجاحها في الإبقاء على وتيرتها العالية في تطهير الجزائر من الإرهاب والإرهابيين. وبهذا الصدد تمكنت وحدات الجيش الوطني الشعبي خلال نوفمبر الطارط من توقيف إرهابيين اثنين والقضاء على اثنين آخرين فضلاً عن إحصاء سبعة إرهابيين سلموا أنفسهم وتوقيف 10 عناصر دعم للجماعات الإرهابية.  
وتشير الحصيلة العملياتية للجيش الوطني الشعبي لشهر نوفمبر 2016 إلى أنه تم في إطار مكافحة الإرهاب حماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة توقيف إرهابيين اثنين والقضاء على اثنين آخرين، فيما قام سبعة إرهابيون بتسليم أنفسهم. يضاف إلى ذلك "توقيف 10 عناصر دعم للجماعات الإرهابية" واكتشف وتدمير 40 مخبأ للإرهابيين.  
كما تم أيضاً في ذات السياق، تدمير 72 قبيلة تقليدية الصنع وورشة لصناعة المتفجرات مع استرجاع 34 كلاشيكوف و11 مسدس من مختلف الأنواع و11 بندقية من مختلف الأنواع وكذا 40 مخزن ذخيرة و350 طلقة. وتضمنت الحصيلة أيضاً تدمير 3 كيلوغرامات من المواد المتفجرة و27 مشعل خاص بالتنايل، علاوة على ضبط 25ر56

## ماذا قال حداد عن "مغادرة سلال"؟

بدأ على حداد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات، غير منزعج وهو يعلق على مغادرة الوزير الأول عبد الملك سلال والوزراء، قاعة قصر المؤتمرات بنادي الصنوبر في العاصمة خلال كلمته الافتتاحية للمنتدى الإفريقي للاستثمارات والأعمال، مشيراً إلى ذلك يعود لخطأ بروتوكولي وليس لمشكلة بين الجانبين.  
وقال حداد في ندوة صحفية، بعد الجلسة الافتتاحية للمنتدى: سلكي تكون صرحاء، ما حدث هو كالاتي، منشطة جلسة الافتتاح كان من المفروض أن تعلن مغادرة الوزير الأول بعد إلقاء كلمته، لكن الذي حدث، أنها دعيتي للمنتدى قبل ذلك لتقديم كلمتي، وهو غادر بشكل عادي".  
وفي المقابل أبدى حداد، انزعاجه من إثارة القضية، موضحاً، سبب التأكيد لا يجب التركيز على هذه الحادثة الهامشية، وإنما على نجاح منتدى اقتصادي بهذا الحجم، والذي تنظمه الجزائر لأول مرة".

## وقفة مع المناهج ..

## إصلاح التعليم عند الشيخ ابن باديس

إن ابن باديس عند وضعه لمناهج التعليم، لم يكن مذهبه مثالياً مبنياً على تصورات نظرية، بل كان واقعياً، أمّته متطلبات العصر، وأولويات المجتمع ومعتقداته.



بسواه في شيء من مجالس تعليمهم، لا من حديث، ولا من فقه، ولا من شعر، ولا من كلام العرب، إلى أن يحدّق فيه أو ينقطع دونه). وظلت تلك الطريقة متبعة عند أهل المغرب إلى أن سقطت آخر معاقل المسلمين في الأندلس، وهاجر الكثير منهم إلى شمال أفريقيا، فتأثر المغاربة بطريقة أهل الأندلس التي يصفها ابن خلدون بقوله: (وأما أهل الأندلس فمذهبهم تعليم القرآن والكتاب من حيث هو، وهذا هو الذي يراعيه في التعليم، إلا أنه لما كان القرآن أصل ذلك وأسه ومنبع الدين والعلوم، جعلوه أصلاً في التعليم، فلا يقتصر على ذلك عليه فقط، بل يخلطون في تعليمهم للولدان رواية الشعر في الغالب والترسل وأخذهم بقوانين العربية وحفظها، وتجويد الخط والكتاب).

## كانت طريقة ابن باديس

هذه هي طرق أهل المغرب وأهل الأندلس، فماذا كانت طريقة ابن باديس في ذلك؟ الشيخ ابن باديس فلم يحدّد سنّاً معلومة لالتحاق الطلبة بالمدارس، فكان من بين متعلميه من تناهز أعمارهم الثلاثين سنة. وقد تأثر إلى حد كبير بالطريقة الأندلسية في التدريس وإصلاح التعليم، يقول الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، واصفاً الطريقة التي ارتضاها وابن باديس لتربية النشء: (وكانت الطريقة التي اتفقنا عليها أنا وابن باديس في اجتماعنا في المدينة، في تربية النشء، هي ألا نتوسّع له في العلم، وإنما نربيّه على فكرة صحيحة، ولو مع علم قليل، فتمت لنا هذه التجربة في الجيش الذي أعدناه من تلامذتنا).

ومن قبل قال ابن خلدون: (اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين يكون مفيداً لو تمّ ذلك بالتدرج شيئاً فشيئاً، قليلاً قليلاً، فيلقى على المتعلم مسائل من كل باب من الفن، هي أصول ذلك الباب).

وكان ابن باديس رحمه الله يحرص على كيف أكثر من حرصه على الكم، يرى التركيز على الفهم وإعمال الذهن وتشغيل قوى المخيلة، أكثر من شحن الذاكرة.

هذا بالنسبة إلى الطريقة المتبعة، أما بالنسبة لمحتوى المنهج فيوضحه ابن باديس بقوله: (تشتمل الدروس على التفسير للكتاب الحكيم وتجويد، وعلى الحديث الشريف، وعلى الفقه في المختصر وغيره، وعلى العقائد الدينية، وعلى الآداب والأخلاق الإسلامية، وعلى العربية بفنونها كالمناطق والحساب وغيرهما).

أما التفسير، فقد تصدر هو بنفسه لتفسير كتاب الله العزيز الحكيم، وأما الحديث فمن (موطأ الإمام مالك)، والفقه من (أقرب المسالك)، و(رسالة ابن عاشر)، والعربية من (قطر الندى)، والشعر من (ديوان الحماسة) وديوان المتنبّي، إضافة إلى تدريس (مقدمة ابن خلدون)، وتعليم الطلبة بعض الصنائع اليدوية.

## صنفان ..

وعلى هذا، فهو يقسم العلوم إلى صنفين: علوم مقصودة لذاتها: كالتفسير

عناية ابن باديس بموضوع التربية، ليست عناية الباحث المنظر، الذي لا شأن له بالتطبيق العملي، بل كان يمارس ذلك كل يوم في حلقات الدروس في الكتاتيب والمدارس، وحتى في النوادي والأسواق.

وقبل أن نتطرق إلى رأي ابن باديس في إصلاح المناهج والبرامج الدراسية، نوضح أولاً مفهوم الإصلاح عنده، والمدارس التي أثمرت في منهجه التربوي.

ما هو الإصلاح؟ يعرف ابن باديس الإصلاح فيقول: (هو إرجاع الشيء إلى حالة اعتداله، بإزالة ما طرأ عليه من فساد).. ويقول: (صلاح الشيء: هو كونه على حالة اعتداله في ذاته وصفاته، بحيث تصدر عنه أو به أعماله المرادة منه على وجه الكمال).

وقد لاحظ ابن باديس أن المناهج والبرامج المتبعة في زمانه، ليست في حالة اعتدال، سواء في صورتها أو مادتها، لإهمالها كثيراً من المبادئ الخالدة التي جاء بها الإسلام، فهو يرى أنه (لن يصلح هذا التعليم إلا إذا رجعنا به للتعليم النبوي في شكله وموضوعه، في مادته وصورته، فيما كان يعلم صلى الله عليه وسلم، وفي صورة تعليمه).

ويرى ضرورة إعداد المناهج المناسبة لتثنية أجيال المستقبل وتربيتها التربية الصالحة، موضحاً ذلك بقوله: (إن أبنائنا هم رجال المستقبل، وإهمالهم قضاء على الأمة إذ يسوسها أمثالهم، ويحكم في مصائرنا أشباههم) ونحن ينبغي هنا أن نربي أبنائنا كما علمنا الإسلام، فإن قصرنا فلا نلوم إلا أنفسنا، ولنكن واثقين أننا نبني على الماء ما لم نعد الأبناء بعدة الخلق الفاضل، والأدب الديني الصحيح).

## إعادة نظر

يحرص ابن باديس رجال التربية في عصره على ضرورة إعادة النظر في البرامج التربوية، فيتساءل مستكراً: (فهل نعدّ منجماً نبتت به أبنائنا نباتاً حسناً فيكون رجائنا عظيماً، أم نستمر على ما نحن عليه فيضيع الرجاء؟ ذلك ما نسأل عنه يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم).

ويوضح في هذا السياق أهمية إصلاح تلك البرامج، مؤكداً على الصبغة المتميزة التي ينبغي أن تكون عليها، فيقول: (فالتعليم هو الذي يطبع المتعلم بالطابع الذي يكون عليه في مستقبل حياته، وما يستقبل من عمله لنفسه وغيره) ونعني بالتعليم: التعليم الذي يكون به المسلم عالماً من علماء الإسلام، يأخذ عنه الناس دينهم، ويقتدون به فيه).

وكان أهل المغرب يبعثون بأبنائهم إلى الكتاتيب منذ الصغر، ولم تكن هناك سن معينة يبدأ عندها الطفل في تلقي العلم، وإنما كان الأمر متروكاً للأب، فمتى وجدوا أن الطفل بدأ في التمييز والإدراك أرسلوه إلى الكتّاب. وأما طريقتهم في تعليم الصبيان في الكتاتيب، فيصفها العلامة ابن خلدون بقوله: (فأما أهل المغرب فمذهبهم في الولدان الإقتصار على تعليم القرآن فقط، وأخذهم أثناء الدراسة بالرسم ومسائله واختلاف حملة القرآن فيه، لا يخلطون ذلك

## نظام التعليم في الجزائر:

## بين مظاهر التدين ومستويات التحدي

أصدرت دار جسور للنشر والتوزيع بالتعاون مع مركز الشهاب للدراسات والبحوث كتاب "نظام التعليم في الجزائر - بين مظاهر التدين ومستويات التحدي" للدكتور عبد القادر فضيل عضو اللجنة الاستشارية لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

يتطلع الجزائريون اليوم بعد خمسة عقود من الزمن، إلى معرفة مستوى النتائج التي حققتها الجهود التعليمية التي بذلت خلال هذه الفترة.

وتناول هذا الموضوع يتطلب استعراض مكونات النظام التعليمي، وتبيان الواقع الذي أصبح عليه النظام والمستوى الذي حققه.

## مبادئ واتجاهات ..

والحديث عن هذا الموضوع، وعن القضايا التي يثيرها، يدفعنا إلى استحضار المبادئ والاتجاهات السياسية التي وضعت منذ التفكير في تحديد معالم هذا النظام ضمن التوجهات الثقافية والسياسية التي ظلت تحرك الجهود الرسمية الموجهة لتنظيم التعليم، وصياغة مشاريع التربية، وتنشيط المحيط المعرفي الذي سينهض بالتربية ويوجهها نحو تحقيق ما كانت الأمة تتطلع إليه في مجال بناء الإنسان، وترقية المجتمع، وتنظيم حياته، لأن المسعى التربوي الفكري الذي كانت البلاد تتطلع إلى تحقيقه هو تكوين المجتمع المتعلم والمتوازن في تفكيره، وفي سلوكه، وفي طموحاته (المجتمع المتوازن هو الذي لا يكون فيه المواطن مبتوراً عن أصوله ولا متروكاً على هامش التقدم).

وقبل أن نستعرض الأوضاع والظروف التي كانت المنطلق الذي انطلقت (انبعثت) منها جهود التعليم الرسمية منذ الاستقلال، ومنذ أن أصبحت العناية بالتعليم جزءاً من مهام الدولة المستقلة، ينبغي أن نهدّد لذلك بطرح بعض التساؤلات التي نجعلها الماتح التي تدخل بها إلى تناول هذا الموضوع، ومعالجة جوانبه المختلفة، والتي نحاول من خلال الإجابة عنها توضيح المفاهيم المتعلقة بأهم ما يتصل بقضايا التعليم وبالجوانب المعرفية التي يثيرها الموضوع: تلك المفاهيم المحددة لدول التعليم، وحقيقة السياسة التربوية التي توجهها، والنظام الذي يحكمه ويسير مراقه، وكذا مفهوم المدرسة التي هي المعبر الذي تمر عبره الأجيال نحو المستقبل، ودلالة التعلم الذي هو محور نشاطها، وما يستخلص منه من العمليات المتنوعة التي تنجز في رحاب المدرسة، وفق ضوابط منهجية وبيداغوجية.

وبعد تحديد المفاهيم المتعلقة بمجالات التعليم، وقضايا التربية، وأهم المسائل المهمة لنشر المعرفة. نوجه اهتمامنا في هذا الحديث لتحليل الإشكالات التي تواجه التعليم وتعوق جهوده عن تحقيق ما ينتظره المجتمع منه، كما نوجه تفكيرنا العملي من أجل وضع تصور منطوق لواقع تربوي تعليمي يتسم مع انتظارات المجتمع، ويساير التطورات المستجدة في عالم التخطيط للنهوض بنظام التربية، ويجسد ما يعيش في اهتماماتنا الراهنة وتطلعاتنا المستقبلية.

## كيف نهض ..؟

والسؤال المحوري الذي نود التركيز عليه، ونجعله خلاصة ما ينبغي الوصول إليه هو: كيف نهض بنظام التعليم؟ وكيف ترتقي بمستوى الخدمة التي يقدمها؟ والإجابة عن هذا التساؤل يقودنا إلى رصد عدد من الأفكار التي تعتمد في إعادة بناء واقع النظام التعليمي، وجعله فضاء فكرياً وحضارياً تتبع جهوده بما بنور الأفكار، ويزكي المواهب، ويرشد السلوك، ويعمق وعي المتعلم بحاضره، ويربطه بعصره وبالاحتقاقات التي تعيش في هذا العصر.

هذا ما نستل عليه - بحول الله - في طروحنا التي نتبناها في هذا الكتاب، نرجو من الله التوفيق والسداد. ونرجو أن يجد فيه القراء ما يطلعهم على الحقائق التي عاشتها المدرسة وتعيشها اليوم.

بجالات المجتمع ومتطلباته. وقد أرشد ابن باديس إلى الاستفادة من خبرات المعلمين، والأخذ بأرائهم في ما يهمّ التعليم ومدارسه ونظمه وأساليبه، بغية التوصل إلى توحيد مناهج التعليم وترشيده.

ودعا في رسالته التي وجهها إلى رجال التربية والتعليم في الجزائر، إلى عقد مؤتمر عام لتبادل الآراء والخبرات في مجال التربية، قصد تحسين وتطوير الجوانب التالية:

- أسلوب التعليم.
- أسلوب تربية الناشئة.
- طريقة اختيار الكتب.
- تعليم البنات المسلمة ووسائل تحقيقه.
- وسائل تنظيم وترقية التعليم المسجدي.
- إضافة إلى الاستفادة من خلاصة تجاربهم في مجال التربية والتعليم.

■ المصدر: موقع جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

والحديث والفقه والعقائد، وعلوم آلة كالعربية والحساب وغيرهما، ولم توضح آثار ابن باديس تفصيل برامج المستويات المختلفة، سوى أنها تشير إلى أن المتعلمين كانوا على أربع طبقات.. ويتبين من خلال ما ذكرناه أن ابن باديس كانت له طريقة خاصة في التعليم، فظروف الاستعمار لم تسعف الصبيان في الالتحاق بالكتاتيب والمدارس في السن المناسب، فاحتضنهم ولم يحرم منهم أحداً من طلب العلم رغم تباين أعمارهم.

إلى جانب ذلك نراه جمع بين طريقة أهل المغرب في تركيزه على القرآن الكريم، الذي هو كتاب هداية للبشرية، وأساس تعليم الدين والتفقه فيه، وبين طريقة أهل الأندلس في تعلم الشعر وقوانين العربية، إضافة إلى إثراء برامجه بمادة الحساب والصنائع اليدوية، لأهميتها اللازمة للكسب والعمران، مشيراً بذلك إلى ضرورة ربط المواد الدراسية

## وقفات بين الهوية والحرية

الحاجة تبدو ملحة أكثر لفتح آفاق الحرية لإحداث النهضة المطلوبة وتنمية الطاقات والقدرات وإطلاق إمكانات الفرد، أما حينما يكون المجتمع في حالة من الاختراق الفكري والاضطراب الأمني وتداعي معاول التفكير والهدم داخلياً وخارجياً فإن الأولوية بلا شك ستنتجه نحو صيانة المجتمع وحمايته والحفاظ على وجوده.

إن منطلقتنا اليوم تتمرض لعدوان مركب وبعنوان الهوية الصارخ، فإسرائيل تشكلت أساساً بمنطق ديني ثأري للانتقام من كل ما هو عربي وإسلامي، والشيء نفسه بالنسبة للمشروع الإيراني إن لم يكن الأشد خطراً والأكثر انتشاراً، وكلاهما عدوان عابر للحدود والسدود، وفي مثل هذا الوضع لا يعقل أن تكون الأولوية لحرية التعبير والنقد المفتوح، خاصة ذلك الموجه تحديداً لثراشاً وتاريخنا.

إن الأمة اليوم بحاجة إلى استنهاض كل عوامل وحدتها وفضتها بنفسها وعقيدتها، ولن يستطيع أي فكر تجديدياً كان أو تقليدياً يبتئياً أو يساري أن يجمع هذه الأمة ويمكنها من الوقوف على قدميها إن لم يكن قد انطلق من ضمير الأمة وهويتها وانتمائها العميق.

يقول: (لا إكراه في الدين) وحينما يتحدث عن هوية المجتمع يقول: (تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر)، بهذا السياق يمكن فهم الأيتين، فالإنسان لا ينبغي أن يملأ عليه الدين إملاء، لأن الدين إيمان وتصديق واقتناع، إنه لا بد أن ينبع من ذات الإنسان، وإلا كان نوعاً من النفاق الذي هو أضر على الدين من الكفر البواح، وفي الوقت ذاته فإن هذا لا يعنى السماح بفضى الأفكار والأخلاق التي قد تطيح بالمجتمع وتمحو وجوده من الأساس، وعليه فإن المجتمع من حقه بل ومن مسؤولياته المصيرية أن يحافظ على وجوده ووحدته وتماسكه.

إن التقاط الخيط الفاصل بين المساحتين سيبقى مثار قلق وجدل، فكلمة توسّعت مساحة الاهتمام والتركيز على الهوية شعر الناس بالخوف على حرياتهم الشخصية، وكلمة اتسعت مساحة الحرية شعر الناس بالخوف من الضياع والتشتت والتفتت.

إننا إذا أمام معادلة صعبة ومعقدة، بيد أن الذي يمكن اعتماده موجهاً من بين جملة الموجّهات مراعاة طبيعة المرحلة التي يمر بها المجتمع، فحينما يكون المجتمع في حالة من الاستقرار الثقافي والسياسي والأمني، فإن

من أكثر التوازنات الشائكة والقلقة والمثيرة للجدل التوازن بين حدّ الهوية ومساحة الحرية.

الهوية إطار جامع، قد يتخذ طابع التمسك بالدين والعقيدة أو العادات والتقاليد أو النظام السائد أو التراث والتاريخ، أو كل ذلك مجتمعاً.

أما الحرية فهي ذلك الفضاء الذي يلبي رغبة الإنسان الفطرية في الانعتاق من كل قيد ولو كان قيماً ذهبياً أو حريياً، إنها نزعة ضاغطة للبحث عن المكان الذي يجمي خصوصية الإنسان ويتسع لأفكاره وآرائه دون وصاية أو رقابة.

الهوية ضمانة لوحدة المجتمع، وتماسكه، وثباته بوجه المخاطر والتحديات، والحرية ضمانة لتحقيق إنسانية الإنسان وكرامته وتصويره عن ذاته بالآله وأماله وطموحاته وتطلعاته.

وبين المساحتين توافق وتضاد، فالفرد القوي الواعي الوثائق بنفسه مهياً أكثر من غيره للإسهام بتطوير مجتمعه وحل مشكلاته، والمجتمع القوي المتماثل يحمي الفرد ويهيئ له أسباب تكوينه واستقراره وتطوير ذاته.

حينما يتحدث القرآن في مجال حرية الفرد



إبراهيم منير نائب المرشد في حوار مثير :

## "السيدي سينتهي.. وجماعة الإخوان ستبقى قائمة"

- شرفاء المؤسسة العسكرية في مصر قد يؤدون دورا "مهما" خلال الفترة المقبلة
- الانقلابيون لا يمكنون قرارهم.. ومن تأمروا معهم وبهم هم أصحاب الكلمة الأخيرة وربما الوحيدة
- الحراك الثوري سيكون أشد قوة في المستقبل، خاصة بعد الإجراءات الاقتصادية الأخيرة

دعا نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، إبراهيم منير، من وصفهم بحكام الشعب المصري أو "حكماء الدنيا" لرسوم صورة واضحة للمصالحة بين أطراف الأزمة المصرية، من أجل تحقيق السلم والأمن لكل الأمة المصرية دون مهادنة أو خداع أو كذب على الناس، مشدداً على أنهم "جادون في هذا الأمر، وعندها تكون ردود الفعل". وقال "منير": "تعلمنا من ديننا ونؤمن بما جاء في كتاب الله - عز وجل - وفي سورة الأنفال بقوله تعالى: (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم)". وأضاف منير في هذا الحوار أن هناك شرفاء داخل المؤسسة العسكرية في مصر، وأنهم قد يؤدون دورا "مهما" خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أن صدور هؤلاء الشرفاء، وإن تأخر لظروف معروفة، فلا ينبغي أن يتأخر لتصحيح سمعة جيش الشعب المصري متلاحماً مع كل قواه الوطنية، وأن يكون الهدف هو حماية الدولة المدنية واحترام كل شرعياتها، وأهمها دور الجيش في حماية حدود الوطن كما يحدده الدستور". وفيما يلي نص المقابلة كاملة:

■ أجرى الحوار: طه العيسوي\*

■ كيف ترون الاتهامات التي توجه لكم من وقت لآخر؟ وما هو ردكم عليها؟

هذه الاتهامات التي بدت وكأنها قد جعلت جماعة الإخوان المسلمين ساحة للرمي أو منصة لتفريغ شحنات الغضب عند البعض لا أراها الآن، وبعد أن تجاوزت الحدود إضافة إلى تكرارها وتكرار بعض تعبيراتها، غير أنها إحدى وسائل إشغال الناس عن فشل الانقلاب العسكري في مصر ومن راهنوا عليه، وحتى يترسخ مفهوماً لم يعد خافياً، وهو أنه من غير المسموح به أن تخرج الجماعة من هذه الأزمة منتصرة بعد أن ظهرت الحقائق التي حاولوا تغييرها، وهي أن الإخوان لم تستأثر بالسلطة، وأنها لم تعمل على أخونة الحكم في مصر، وأنها لم تضطر في مبادئها، ولم تنتقص من مصداقيتها، ثم إنها برموزها وأفراد صفها وأمام وطأة الانقلاب العسكري ما زالت بفضل الله صابرة، ولم تتأمر مع أي جهة خارج مصر أو داخلها من أذرع الدولة العميقة، وغيرها الكثير.

■ التصريح الذي قلت فيه إنك كنت تكتب تقارير لجهاز أمن الدولة سابقاً.. ما هي ملاحظاته؟

للأسف الشديد، فإنه لم يعد هناك مجال لأن أتمس الأعداء بحسب ما تربينا عليه اتباعاً لسنة النبي - صلى الله عليه وسلم - ونهج جماعة الإخوان المسلمين في التعامل مع مثل هذه المواقف، وخصوصاً أن حملة التشويه بخصوص هذا الموضوع يأتي التعليق عليها ضمن ما تضمنته الإجابة على السؤال السابق.

وحقيقة الأمر هو أن البعض قد انتقى متعمداً جزءاً من المراجعات التي أجراها مع الدكتور عزام التميمي في قناة الحوار عام 2012، على طريقة من يخرج على الناس ويقول إن القرآن الكريم يقول في آية من آياته (ولا تقرّبوا الصلاة)، ثم لا يتم هذه الآية بما جاء فيها (وأنتم سكارى) تعالى الله سبحانه وكتابه الكريم عن التشويه الهزل أما الجزء الذي تعمد هذا البعض إغفاله، وهو أنني ذكرت أنه أمام ضغط النظام الأمني بعد خروجي من السجن لأول مرة عام 1962م ومحاولته أخذ تصريح مني كتابة بالبراءة من الجماعة، وإعلان التأييد لجمال عبد الناصر، وبفضل الله - عز وجل - وحده لم يستطع رغم السجن والتهديد أخذ هذا التصريح بعدما أعلنت لهم تمسكي بمعارضتي له وبدفاعي عن الجماعة التي أنتمي إليها، في وقت كان الجميع يخشونه ولا يستطيعون الجهر بما في نفوسهم من حق، وأحصيت لهم أسباب هذه المعارضة، فطلبوها مني كتابة، وكنت أعلم وقتها أنهم يرفعونها إلى رؤسائهم حتى لا تنسب لأي منكم، وقد كان إخواني يتابعونني مع إشفافهم علي من تبعات الصراحة الشديدة التي كنت أواجه بها الأمن.

وبعد ما حوكت في عام 1965م وبقيت مع إخواني في السجن الحربي (البوابة السوداء) لمدة سنتين بعد إعدام الشهيد سيد قطب وأخوه عبد الفتاح إسماعيل ومحمد هوش، وجرى علينا عملية غسل المخ بعداباتها التي أدخلها مدير المخابرات العامة وقتها صلاح نصر، حتى جاءت كارثة 1967م فتم توزيعنا على السجون وبقينا فيها بفضل الله سبحانه وتعالى دون أن نتنازل أو نستسلم حتى عام 1974م.

وأرجو ألا تذهب الظنون بأحد ليقول إنني أتحدث عن نفسي، وإنما الأمر لتبرئة ساحة الجماعة التي أنتمي إليها من أن تضم بين صفوفها عميلاً لأجهزة الأمن، وبعد ما حدث من حديث في الإعلام حول هذه الإساءة، طالبت أصحابها بالمباهلة التي جاءت في سورة الأعراف وهممت في لحظة ضيق أن أفعلها بمفردتي، ولكن لم أستطع أن أقف بين يدي الله سبحانه وأنا صاحب حق وصادق فيه وأطلب منه إنزال لعنته على مسلم يشهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله، فتراجعت وأوكلت الأمر كله لله، فهو حسبنا ونعم الوكيل.

■ هل أنتم في الطريق لاختيار قيادة جديدة بالفعل كما يقول البعض؟ بالنسبة للقيادات الجديدة، فالأمر جارٍ بتوفيق الله سبحانه، وسيتم إعلانه أو إعلان بعضه بما يتوافق مع ظروف كل مرحلة، فهناك تجديد

متواصل لقيادات الإخوان، وهذا متعارف عليه طوال تاريخ الجماعة، فلا أحد يتولى المسؤولية للأبد، وهناك لوائح الجميع ملتزم بها، لكن ليس مطلوباً منا الإعلان عن أن شخصاً بعينه تولى منصباً بعينه.

■ ماذا إذا حالت الظروف دون ممارسة القائم بأعمال المرشد العام للإخوان محمود عزت لصلحياته؟ لكل حادث حديث وقتها، وأسأل الله له ولإخوانه في السجون وخارج السجون الأمن والثبات.

■ لماذا لم تستجيبوا للمطالبات الكثيرة المنادية بوجود لائحة داخلية جديدة للجماعة، وتصرون على استمرار العمل باللائحة القديمة التي مضى عليها أكثر من ربع قرن؟

مع عدم اعتراضنا على كلمة (وتصرون) التي تعني أننا نعمل حسب لائحة، وإن كانت هذه اللائحة بعد ربع قرن تحتاج إلى تطوير فهذا أمر إيجابي.

أما باقي الإجابة على السؤال، فقد سجلتها في الإجابة على السؤال السابق، من أن عرفنا ليست متجاوزة، وإن كان طريقنا واحداً.

■ قلت إن هناك لجنة تم تشكيلها لبحث وتوثيق ما حدث قبل الانقلاب وبعده.. فما الذي انتهت إليه؟

أما عن اللجنة فقد تم تشكيلها بالفعل لبحث ما حدث؟ وكيف حدث؟ ولماذا؟ وتقوم بالتوثيق لما يمكن أن تصل إليه زمنياً قبل الانقلاب وبعده، وانتهت في معظم توثيقاتها، والعمل وصل الآن لمرحلة جيدة وإعلانه يعود لظروفنا، ونقول إن تاريخ الجماعة حالياً يكتب أولاً بأول.

وكل من شارك في العمل والمسؤولية، وهو مازال حراً طلقياً، تم الاستماع لهم وتم الحصول على شهادتهم، ووقف عمل هذه اللجنة خارج أسوار السجون والمعتقلات للاستماع ممن هم خلفها من المجاهدين الصامدين عندما تأتي الفرصة، وحتى لا تضيق الحقائق في صدور الناس، ثم تأتي بعدها الخطوات المطلوبة، وأعتقد أن هذه هي أبسط شروط العدالة وأمانة كتابة تاريخ الجماعة والأمة.

■ طرحتم مجموعة مبادئ للأصطاف الثوري، وقلتم إن بعض رموز القوى السياسية وافقوا عليها، وأنكم في انتظار رأي البعض الآخر.. فما الذي وصلت إليه في هذا الصدد؟ ولماذا ترفضون وجود كيان موحد لكل قوى الثورة في الوقت الراهن؟

لم ولن ترفض الجماعة وجود كيان موحد لكل قوى الثورة، فلم يحدث هذا في عام 2011م ولم يحدث بعدها ولن يحدث مستقبلاً، وما طرحته الجماعة أو اقترحته من مبادئ وكما أعلم بأن ردود الفعل حولها لم تكتمل حتى الآن.

■ هل تتفقون مع ما يقوله البعض بأن هناك من يصفونهم بالشرفاء داخل المؤسسة العسكرية، وأنهم قد يؤدون دوراً "مهما" خلال الفترة المقبلة؟

نتفق تماماً مع هذه المقولة، ودور هؤلاء الشرفاء وإن تأخر لظروف معروفة، فلا ينبغي أن يتأخر لتصحيح سمعة جيش الشعب المصري متلاحماً مع كل قواه الوطنية، وأن يكون الهدف هو حماية الدولة المدنية واحترام كل شرعياتها، وأهمها دور الجيش في حماية حدود الوطن كما يحدده الدستور.

■ السيسي قال أكثر من مرة إن ما قدم للإخوان في 3 جويلية 2013م لن يستطيعوا الحصول عليه حالياً.. كيف ترون ذلك؟

الذي نقض عهده مع الله سبحانه بقسم يعلن فيه احترامه للدستور والقانون، ثم انقلب عليهما بفتوى فاسدة من مدعي علم جاهل بأن صياح ثلاثة أيام تكفي للتكفير عن إثمها وذنبيها، لا تستبعد عليه الكذب، والذي شهد عليه مؤخراً الدكتور محمد البرادعي الذي شارك في العملية الانقلابية، وكان نائباً لرئيس المحكمة الدستورية الذي أجلسوه على

الذي نقض عهده مع الله سبحانه بقسم يعلن فيه احترامه للدستور والقانون، ثم انقلب عليهما بفتوى فاسدة من مدعي علم جاهل بأن صياح ثلاثة أيام تكفي للتكفير عن إثمها وذنبيها، لا تستبعد عليه الكذب، والذي شهد عليه مؤخراً الدكتور محمد البرادعي الذي شارك في العملية الانقلابية، وكان نائباً لرئيس المحكمة الدستورية الذي أجلسوه على كرسي الرئاسة بعد أن قُتُن لهذا الانقلاب.

كرسي الرئاسة بعد أن قُتُن لهذا الانقلاب. وهذا المنقلب يتصور أنه يملك كسر إرادة الأحرار التي لم يفلح من سبقوه في كسرهما بعون الله، وستظل جماعة الإخوان المسلمين بفضل سببانه قائمة على أمرها، وسينتهي السيسى وحواريوه، وهذه القراءة الصحيحة للتاريخ.

أما ما تريد الجماعة الحصول عليه فلا تطلبه منحة من بشر، وإنما من الله سبحانه بما تبذله من جهد ودماء واستمسك بالحق الذي تطلبه.

■ ما هي التنازلات التي يمكنكم تقديمها حالياً من أجل إنهاء الأزمة الحالية، ولتجنب تدهور الأوضاع أكثر؟

ندرك أن العمل السياسي فيه متغيرات ومناورات أو ما يقول عنه السؤال التنازلات، والمطلوب من كل الأطراف في حالة الانقلابات العسكرية أو غيرها عدم تجاهلها وخصوصاً إذا لم يكن هناك تنازل عن مبادئ وقيم وحقوق، ومع حالة الانقلاب العسكري في مصر فمع من تتحاور أو تتظن في متغيرات أو مناورات، والدنيا كلها تعلم أن الانقلابيين لا يملكون قرارهم، وأن من تأمر معهم وبهم في إيصال مصر لهذه الحالة التي هي عليها الآن، هو صاحب الكلمة الأخيرة وربما الوحيدة في شأن هذا البلد بحق ما أعطاه للانقلابيين من عشرات المليارات.

وأرجو المعذرة إذا قلت إن السؤال لم يكتمل بعدم الإشارة إلى الحقيقة الغائبة رغم حضورها، وهي أن القوم أغاظهم أن يصل رئيس مدني بإرادة شعبية صاحب إرادة لا يتلقى تعليماته من الخارج، ولهذا أسرفوا في الإغداق بالمليارات على من هم على استعداد لبيع ضمائرهم.

■ هل موقف الإخوان من فكرة المصالحة كما هو لم يتغير منذ الانقلاب العسكري وحتى الآن؟

تعلمنا من ديننا ونؤمن بما جاء في كتاب الله عز وجل وفي سورة الأنفال بقوله تعالى: (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم).

لقد أعلن الانقلاب العسكري حرباً على مصر كلها وقتل آلاف واستباح الأعراس والدماء بغير حق، وكما أعلن الانقلاب العسكري حرباً على مصر كلها وقتل آلاف واستباح الأعراس والدماء بغير حق، ونقول ونحن جادون فليأتنا من حكماء شعبنا أو من حكماء الدنيا من يرسم لنا صورة واضحة للمصالحة، التي يعلفها البعض في رقبة الجماعة ورقاب الفضائل الشريفة المعارضة للانقلاب التي تحقق السلم والأمن بكل الأمة المصرية، دون مهادنة أو خداع أو كذب على الناس.. وعندها تكون ردود الفعل.

■ الكاتب عبد الله السنائي قال إن جهات دولية طلبت من صندوق النقد الدولي اشتراط إعادة دمج الإخوان في الحياة السياسية لإتمام القرض لمصر.. ما تعقيبك؟

لا علم لنا بهذا الأمر، وعموماً فقد وافق الصندوق على القرض وبمخالفة صريحة لشروطه المنصوص عليها في إجراءاته، ومنها عدم اعتماد توقيع لأي حكومة في أي بلد على أي اتفاقية بعيداً عن موافقة هيئاتها البرلمانية، واكتفى الصندوق مع الانقلاب العسكري باستجابته لشروطه الكارثية.

■ هناك من يتهمكم بأنكم السبب الرئيسي في تراجع الحراك الثوري عن عمد؛ تنفيذاً لإجراء مصالحة مع النظام.. ما ردكم؟ وكيف ترون مستقبل الحراك الثوري في الشارع؟

ليس هذا الاتهام الظالم هو الأخير، فلم يتراجع حراك المظلومين وأصحاب الحقوق الشرعية في مصر طوال الثلاث سنوات الماضية، وتجربة يوم 11 من هذا الشهر (معروفة إعلامياً بثورة الغلابية) كانت واضحة بشهادة الجميع، ومصالحة النظام لم أسمع عنها إلا من خلال محاولات التشكيك في مصداقية الجماعة التي تعمل عليها بعض النواخذ الإعلامية.

ومستقبل الحراك الثوري في الشارع سيكون بإذن الله أشد قوة، وخصوصاً بعد أن اكتشف الجميع مع الإجراءات الاقتصادية السيئة الأخيرة أن النظام العسكري وبعد أن اكتنز لنفسه رشوة تبلغ حوالي 90 مليار من الدولارات، لا يعياً بالشعب ولا بمعاناته وأنه يسعى إلى إضعافه وإهلاكه.

\* المصدر: موقع "عربي21"



## مسائل هوية وأشخاص بلا جنسية..

# كيف سيكون مصير أطفال "داعش"؟

"تخيل أن تولد في الخلافة التي أعلنتها تنظيم داعش في العراق وسوريا، حتى أنه ربما كان والدك من بين آلاف المقاتلين الأجانب الذين سافروا إلى العراق أو سوريا للجهاد، أو مدني اضطر للعيش تحت حكم داعش، فحينها الإثبات الوحيد على زواج والدك ووالدتك وإثبات ولادتك الوحيد وثائق أصدرها تنظيم داعش، والآن بعد أن فقد التنظيم السيطرة على المنطقة التي تقيم فيها، تجد نفسك دون أوراق إثباتية رسمية. والأسوأ أنه من المرجح أن والدك قد مات أو احتجز أو نُقل إلى جبهة لا تعرفها".

نظاما لتسجيل الزيجات والمواليد، لكن لا تعترف السلطات الأخرى بهذه الوثائق. وحقيقة أن داعش قطع أي اتصال حقيقي بين الأراضي الخاضعة لسيطرته وسائر العالم جعل من المستحيل على من يعيشون في معقل داعش تسجيل مواليدهم في المؤسسات الحكومية في العراق أو سوريا.

### لا وثائق..

ويعني أيضا غياب أي عمليات إنسانية أممية أو إغاثة دولية في معقل داعش أنه عند انتهاء النزاع لن تكون هناك وثائق صادرة عن الأمم المتحدة مثل الشهادات وكالة الأمم المتحدة للاجئين أو شهادات اللقاحات للأطفال التي قد تشير إلى هوية الطفل. ورغم أنه بدأت السلطات العراقية بالفعل في التفكير في المشكلة، إلا أنها لم تعلن عن سياسة رسمية، لكن قال مسؤول إغاثة دولي إن العائلات العراقية التي تهرب من الموصل والحويجة تمكنت من تسجيل مواليدها الذين ولدوا تحت سيطرة داعش لدى السلطات العراقية، ولم تعرض الأسرة على السلطات شهادة ميلاد صادرة عن داعش، واكتفت بالقول إن الطفل تنقسه الوثائق.

ونظام التسجيل الحالي يعتمد عموما على إصدار الأبوين طلب بالنيابة عن الطفل. إذا كان أحد الأبوين - أو كلاهما - متوفيا أو مفقودا أو أجنبيا، قد يصبح من الصعب للغاية على الأقارب تسجيل الطفل.

وطبقا لإحصاءات قدمتها اللجنة البرلمانية العراقية المعنية بحقوق الإنسان للإعلام في 2013، فهناك أكثر من 520 حالة لأطفال بدون جنسية ولدوا لهؤلاء المقاتلين، والكثير منهم جاؤوا من دول عربية أخرى. والعدد الحقيقي حسب تقدير المنظمات المحلية وقتها أكبر، وتشبه المنظمات بأن عائلات عديدة تخفي وجود هؤلاء الأطفال خوفا على سلامتهم وخشية العار الاجتماعي.

### خطر مضاعف..

وزاد عدد الأجانب في العراق وسوريا في السنوات الأربع الأخيرة فقط، وسوف يؤدي إلى مضاعفة خطر عدم حصول الأطفال على جنسية. طالما

هكذا شرحت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الوضع في المناطق التي تسيطر عليها داعش.

وأضافت المنظمة الدولية المدافعة عن حقوق الإنسان في تقرير أعده مدير برنامج مكافحة الإرهاب نديم حوري أنه مع زحف القوات الغربية والمتحالفة معها على معقل داعش الأساسية في المدن، يصبح المزيد والمزيد من الأطفال في هذا الموقف، أو يضطرون لمواجهة.

### 31 ألف امرأة حامل في معقل داعش

ومثل أغلب ما يتعلق بالمناطق الخاضعة لداعش، فمن الصعب فهم نطاق المشكلة بدقة، حيث أصدرت مؤسسة كويليام، وهي مركز بحثي بريطاني يهتم بالإرهاب والتطرف تقريرا في مارس الماضي نقل عن مسؤول مخابراتي قوله إن هناك 31 ألف امرأة حامل في معقل داعش.

وكتب الصحفي العراقي غزوان حسن الجبوري في ماي أن نحو 300 طفل أبائهم أعضاء في داعش، هم بدون جنسية ولا يمكنهم الانضمام إلى المدارس في العراق. حسب زعم التقرير.

وأشار الصحفي إلى بحوث لوزارة الداخلية العراقية يظهر منها أن نحو ثلث النساء في سن الزواج في معقل داعش قد تم تزويجهن إلى عناصر من التنظيم.

وأكد حوري في تقريره أنه إذا لم يتم عمل شيء لمعالجة الموقف، فسوف تظهر مجموعة جديدة من الأطفال دون جنسية على هامش دول هشة مثل العراق وسوريا وليبيا، لا سيما وأن الاستمرار في إصدار وثائق رسمية للزواج والمواليد مسألة صعبة دائما في أوقات النزاع. وقد يجعل انعدام الأوراق الرسمية من الأنشطة اليومية مثل الالتحاق بمدرسة، أو التنقل مسألة مستحيلة.

الأسوأ أن غياب شهادات الميلاد سيصعب من إثبات الجنسية، وقد يصبح الطفل دون جنسية. رغم أن انعدام الأوراق الرسمية أضرب كثير من الأطفال الذين ولدوا في النزاعات الأخيرة في سوريا والعراق، فإن خطر الوقوع في حالة البدون كبير للغاية بالأخص على الأطفال المولودين في معقل داعش. وأفاد نشطاء من الرقة والموصل بأن داعش هيا

### سيف الدولة لـ"السيسي":

## "الكرسي كبير عليك"



قال الكاتب المصري المعروف محمد عصمت سيف الدولة، الخبير في الشأن القومي العربي، إن النظام الاقتصادي الذي تعيش به مصر اليوم، هو نظام أسسه محمد أنور السادات عام 1974، من خلال قانون الانفتاح الاقتصادي، لضرب الاقتصاد الوطني وتصفية الصناعة الوطنية وتسليم الاقتصاد لصندوق النقد الدولي، وممثلي نادي باريس، لإعادة صياغة الاقتصاد المصري على مقاس السوق العالمي، وإغراقه في الديون والقروض والتحكم في السياسات الاقتصادية.

وأضاف: أن ما يتفاخر به قائد الانقلاب العسكري عبد الفتاح السيسي، ليلا نهارا حيث أنه الوحيد الذي استطاع أن يفعل ما تراجع عنه السادات، فالسيسي اليوم يجاوب على للشعب المصري على السؤال الذي لا أحد يعرف له إجابة، وهو ماهية رؤية السيسي، فكل من يتحدث عن غياب الرؤية الاقتصادية للسيسي أما غير فاهم

وأما يضل الناس. وتابع: أنه ينفذ النسخة المشوهة للعالم الثالث للنظرية الرأس مالية، وهي فكرة أن تكون الدولة حارسة، ليس له علاقة بالتنمية والإنتاج، وأن تكف عن تقديم الدعم والخدمات والصرف على الإسكان الشعبي، وإطلاق يد رجال الأعمال الخ، هذه روشة مشهورة جدا خربت اقتصاديات كبيرة لدول كثيرة جدا في العالم.

وأوضح سيف الدولة أن أداء السيسي على مستوى الإنجازات الاجتماعية والطبقية، لا يزال يعمل مع مجموعة الـ10 بالمائة التي تسيطر على 80 بالمائة من مقدرات الثروة المصرية، هؤلاء هم حلفائه كل أحاديته الموجه للخارج تحت اسم الاستثمار للمستثمرين الأجانب وتقديم تسهيلات لهم، هي في الأساس نهب ثروات مصر.

وأكد أنه أداء قائد الانقلاب العسكري عبد الفتاح السيسي على المستوى السياسي معادي بشده

تزوجوا نساء محليات لن يستحقوا سوي جنسية الأب، رغم أن العديد من هؤلاء المقاتلين يرجح أن يكون مصيرهم الموت أو الاحتجاز أو الهرب. انعدام الجنسية يجلب مشكلات مثل التمييز والمساس بالحقوق في التعليم والسكن والرعاية الصحية والعمل. يفاقم أيضا من المشاكل التي يواجهها الأفراد الذين يعانون من التهميش الاجتماعي. صدر عن وكالة الأمم المتحدة للاجئين تقرير في 2015 ورد فيه أن الأطفال دون جنسية في مختلف المناطق يواجهون جميعا التمييز والإحباط واليأس. هذا خليط خطير من المشاعر يمكن أن يهيئ الطريق إلى مستقبل من التطرف.

يعيشون تحت سيطرة داعش، يُرجح أن قلة من الآباء الأجانب تواصلوا مع قنصلياتهم لإخطارها بولادة أطفال لهم. وفي الشهور الأخيرة قام عدد من الأهالي بمغادرة أراضي داعش والتواصل مع قنصلياتهم وسفاراتهم أملا في العودة إلى بلادهم. ولكن الأمر أكثر تعقيدا بالنسبة للأطفال الذين جاءت أمهاتهم من بلاد مثل سوريا وليبيا، التي بها سجل طويل من القوانين التمييزية التي تحرم النساء من حق نقل الجنسية إلى الأبناء، أو تسمح لهن بهذا في حالات استثنائية. في هذه الحالات، فإن الجنسية عادة ما تنتقل للطفل من الأب لذا فأطفال المقاتلين الأجانب ممن

## حقائق صادمة عن هتلر

### احب يهودية وتزوج لـ 40 ساعة وقصف منزل ابن أخيه..

كان الزعيم النازي "أدولف هتلر" يعتقد أنه جذابا للنساء لذلك ظل أعزبا لتحقيق أهدافه السياسية ولم يكن الشعب الألماني نفسه على علم بزواجه "إيفا براون" التي تزوجها لمدة لم تتجاوز 40 ساعة في 29 أبريل 1945 أي قبل يوم واحد من انتحارهما.



كانت تلك حقيقة ربما لا يعرفها كثيرون عن "هتلر"، أضف إلى ذلك أيضاً أنه قبل المحرقة قام هتلر بإعطاء الولايات المتحدة، وبريطانيا العظمى والعديد من الدول الأخرى الفرصة لاستقبال اللاجئين اليهود ولكنهم رفضوا. مع الإشارة إلى أن هتلر كان مهووساً بالغرب الأمريكي القديم.

فيما يلي حقائق صادمة عن أدولف هتلر:

1. لم يقم هتلر بزيارة أي معسكر من معسكرات الاعتقال مطلقاً.
2. كان أول حب في حياة هتلر فتاة يهودية ولكن بسبب افتقاره للشجاعة لم يتحدث لها أبداً.
3. كان اسم هتلر سيكون (أدولف شيكلجروبر) ولكن قام والده بتغيير اسمه الأخير عام 1877.
4. كان هتلر يعاني من انتفاخ البطن المزمن وكان يتعاطى 28 دواء مختلفا لمحاربته.
5. قام هتلر بتدشين أول حملة لمكافحة التدخين في العصر الحديث.
6. خلال الحرب العالمية الأولى قام جندي بريطاني بإنقاذ حياة جندي ألماني جريح وكان الألماني هو هتلر!

7. قام هتلر بقصف منزل ابن أخيه في ليفربول مما دفعه للانضمام للبحرية الأمريكية لمحاربته.
8. كان هتلر يمتلك لوحة لهنري فورد خلف مكتبه حيث كان يعتبره من الملهمين له.
9. كان هتلر نباتيا وقام بابتكار قانون ضد العدوانية تجاه الحيوان.
10. أنقذ هتلر من الغرق على يد قس عندما كان في الرابعة من عمره.
11. عندما كان هتلر معتقلا، كتب خطاب لوكلاء مرسيدس يتوسل إليهم لإعطائه قرض للسيارة.
12. كان هناك طبيب يهودي نمساوي لم يقوم بتوجيه التهم لعائلة هتلر بسبب المشقة الاقتصادية التي عانوا منها وقام هتلر بحمايته واسمائه (نوبل اليهودي).
13. كان هتلر مرشحاً لجائزة نوبل للسلام في عام 1939.
14. عندما كان هتلر طفلاً أراد أن يصبح قس.
15. حاولت المخابرات الأمريكية إضافة هرمونات أنثوية في أطعمة هتلر لتأنيته.
16. في عام 1938 أختير هتلر كرجل العام وفقاً

17. عانى كلاً من الإسكندر الأكبر، نابليون، موسوليني وهتلر من رهاب الهرة وهو الخوف من القطط.
18. خطط هتلر لجمع آلاف القطع الأثرية اليهودية لبناء (متحف العرق المنقرض) عقب الحرب.
19. تم الإعلان عن أدولف هتلر وأسامة بن لادن في يوم الأول من ماي.
20. في عام 1913 كان كلاً من هتلر، وستالين، وتروتسكي، وتيتو وفرويد يعيشون على بعد أميال قليلة عن بعضهم في فيينا حتى أن بعضهم كان يرتاد نفس المقهى.
21. لم يتعلم هتلر القيادة قط وبالرغم من ذلك فقد قاد عملية تطوير سيارة فولكس فاغن.
22. كان الضابط الألماني الذي أوصى بحصول هتلر على جائزة الصليب الحديدي عقب الحرب العالمية الأولى هو يهودي في الواقع.
23. خلال فترة حكمه كرئيس لألمانيا كان هتلر يقوم بإعطاء نسخة مجانية عن كتابه (كفاحي) للمتزوجين حديثاً.

أبدى انبهارا كبيرا بشخصيتها..

# لهذا السبب ابتعدت الأميرة ديانا عن ترامب

هؤلاء الذين كانوا هناك لا يزالون يتذكرون كم كانت ديانا مبهرة في تلك الليلة. كانت ترتدي قرطاً من الماس واللؤلؤ وفستاناً مخملياً عاري الصدر وفاتناً للغاية.. اجتمع نحو 900 من كبار شخصيات نيويورك وأكثرهم نفوذاً بفندق هيلتون بمنهاتن خلال مأدبة عشاء أقامتها إحدى الجمعيات الخيرية مقابل ألف دولار للفرد الواحد. وكان ذلك في ديسمبر عام 1995 وتصادف جلوس دونالد ترامب على نفس مأدبة الأميرة، رغم تواجد زوجته الثانية مارلا معه.



الابن، ابن الرئيس جون كينيدي، البالغ من العمر 35 عاماً، أي أكبر منها بعام واحد، والذي قيل أنه أكثر شخص في العالم ملائم لها. وعلم جون كينيدي الابن حينذاك أن الحفل قد فاتته - فقد كانت ديانا بالغة الجمال والفتنة حتى أنها وصفت بعد ذلك بأنها قد سأست قلوب الأمريكيين". وقد اقتصرت تعليقات ترامب بحفل فندق هيلتون على التعبير عن إعجابيه بكيفية تعامل ديانا مع الموقف حينما قاطعتها إحدى السيدات.

وحدث ذلك حينما كانت الأميرة تلقي كلمة حول المحتاجين، وتشير بصفة خاصة إلى آباء صغار الأطفال، حينما صاحت سيدة متوسطة العمر قائلة "أين أطفالك يا ديانا؟".. وردت الأميرة، سفي المدرسة" ثم واصلت حديثها.

## حالة معقدة..

ومع ذلك، كانت حالة ديانا المزاجية معقدة. فقد كانت تفكر ملياً في كيفية الاحتفاء بها وتكريمها في تلك الليلة في نيويورك رغم سوء معاملتها من قبل البلاط الملكي في لندن. فمُنذ شهر واحد فقط كانت قد أثارت غضب العائلة الملكية بعد إجراء لقاء مع أحد البرامج الشهيرة بقناة BBC من حيث خلاله عن ملامحة الأمير تشارلز لتولي عرش بريطانيا فحسب، بل اعترفت بعلاقة الحب بينها وبين ضابط سلاح الفرسان جيمس هويت.

وخلال أيام من عودتها من مأدبة العشاء تلك، تصطبعت أحلامها حينما علمت أن الملكة قد أصدرت تعليماتها بأن تنتهي علاقتها بتشارلز بالطلاق. فلتتصور فقط مدى الغضب الذي كان سيكتنف العائلة الملكية لو أنها تزوجت بعد ذلك أحد أثرياء الولايات المتحدة.

ومن ناحيته، كان ترامب متأخراً كثيراً عن فورستمان فيما يتعلق بتحويل أحلامه إلى واقع بشأن شغل منصب رئيس الولايات المتحدة حينما أرسل ذلك الزهور إلى الأميرة ديانا بعد طلاقها. فقد تم إرسال الزهور في أعقاب ما أسماه "سنيغا" قدمه إلى الأميرة ولكنه لم يوضح ماهيته على الإطلاق. ونحن ندرك أنه يقصد التبرعات الخاصة التي قدمها إلى إحدى المؤسسات الخيرية التي تفضلها. وبالفعل، أرسلت إليه ديانا خطاباً بخط اليد، تشكره بشدة.

وكان ترامب نرجسي النزعة يعتبر أن تلقي

قامت ديانا بتحيته وتحية كبار المتبرعين الآخرين خلال حفل الاستقبال. وكانت قد التقت بالملياردير عدة مرات من قبل، وأغلبها في حفلات خيرية سابقة، ولكنها لم تكن تعرفه جيداً، رغم أنه عرض عليها عضوية ناديه الريفي بفلوريدا مار ألاجو، وهو العرض الذي رفضته حينذاك، بحسب ما ذكره موقع ديلي ميل.

## كانت أميرة بالفعل..

وكانت ديانا على دراية بسمعته النسائية، رغم أنه لم يحاول مطلقاً أن يغالها. ومن ناحيته، لاحظ ترامب سمات ديانا الشخصية جيداً، وكتب في كتابه الذي نشره في نوفمبر من عام 1997 بعنوان "فن العودة" بعد وفاتها بثلاثة شهور "لم يسعني سوى أن ألاحظ كيف كانت تؤثر على الآخرين. كانت تتلألأ بسحرها وحضورها. فقد كانت أميرة بالفعل - وفاتة أحلام".

ونظراً لعدم درايته نهائياً بمشاعره تجاهها، يمكنك أن تتصور كيف تفاجأت ديانا فور طلاقها من تشارلز في جويلية 1996 أي بعد ستة شهور من مأدبة عشاء مانهاتن حينما تلقت باقة كبيرة من الزهور من ترامب. كانت تلك الهدية بمناسبة عيد ميلادها الخامس والثلاثين. ومن الواضح أن البليونير كان يستلني الأميرة من الشاعر الذي يضعه لنفسه بشأن هجر النساء حينما يبلغم سن الخامسة والثلاثين. (وبالطبع، كان من الممكن نظرياً - حينذاك أن يسلك التاريخ مسلكاً آخر. فربما كانت تولد الآن على أن تصبح سيدة أمريكا الأولى وتنتقل إلى البيت الأبيض - إن لم تواعد دودي الفايد وتحدث مثل تلك التبعات المساوية).

## أفكار بغيضة..

مع ذلك، اتضح أن ترامب قد تحدث عنها بعد شهرين من مصرعها في حادث التصادم بباريس بازدياء يتنافى مع الاحترام الذي تحدثت به عنها في كتابه، بل اعتبرها هدفاً محتملاً لرغباته الجماعية. وفي ذلك الوقت، كان ضيفاً بأحد البرامج الإذاعية الأمريكية التي يقدمها هوارد ستيرن، وتفاخر على الهواء بأنه كان يستطيع أن يقضي وقتاً ممتاً مع ديانا.

وأشار مقدم البرنامج بوقاحة قائلاً "كان بإمكانك الإيقاع بها" وأجاب ترامب "أعتقد أنه كان ذلك ممكناً.. فهي تمتلك القوام والجمال والبشرة الجميلة". وكانت تلك هي الأفكار البغيضة التي تدور بخلد رجل ثري أوشك زواجه على الانهيار ويعتقد في الوقت ذاته أن سره وأمواله يمكن أن يجتذبا له أي شيء وأي شخص. وبعد انقضاء عامين، انتهى زواجه من مارلا بعد أن دام ست سنوات. والحقيقة هي أن ترامب لم يتحدث كثيراً مع ديانا في تلك الليلة في نيويورك. ولم يحضر الشخص الوحيد الذي كانت ديانا تأمل في لقائه. وكان ذلك الشخص هو جون كينيدي

## ترامب "المعجب" ..

شهد ترامب، الذي كان يبلغ من العمر 49 عاماً حينذاك، يوماً إيجابياً على أسلوب تعامل ديانا مع ذلك الموقف. فقد أثارت إعجابيه وتحدث متوعداً عن السيدة التي قاطعتها قائلاً "كنت أود أن أتحدث مع تلك السيدة". لا شك في أنه كان يود أن يواصل حديثه لفترة أطول مع الأميرة، التي كانت تجلس تلك الليلة بين اثنين من أكثر الشخصيات تيجيلاً في الولايات المتحدة، وهما رجل الدولة هنري كيسينجر وجنرال الجيش الأمريكي كولين باول الذي أصبح لاحقاً وزيراً للخارجية في إدارة الرئيس جورج بوش. وظن ترامب أنه قد تسنح له الفرصة. وبعد ذلك، كانت الأميرة قد انفصلت عن أمير ويلز منذ أكثر من ثلاث سنوات وكانت تستمتع بصحبة ملياردير أمريكي آخر.

كان ذلك الملياردير هو تيودور "تيدي" فورستمان، رائد صناعة الأسهم ومحب أعمال الخير وزير النساء الذي كان واحداً من أثرى أثرياء الولايات المتحدة. وقضت بعض الوقت معه وكانا يتزلمان في كولورادو ويلعبان التنس في جزيرة مارثا هاينبارد ماساتشوستس ويحلقان بطائرته الخاصة ما بين نيويورك وواشنطن.

وكم كان ترامب يحسد فورستمان. ولا يرجع ذلك إلى كونه أكثر ثراء منه فقط، بل لأنه كان حينما يتحدث عن غزواته النسائية يذكر الأميرة ديانا ضمن القائمة التي تضمنت أيضاً إليزابيث هيرلي والرواوية بادما لاكشمي، زوجة سلمان رشدي السابقة. وقد تعرفت ديانا على عاشق الموسيقى فروستمان - في جوان 1994 عن طريق رجل البث لورد روثشايلد. فقد كانوا في منزل عائلتها في لندن، حيث تقام مأدبة عشاء خيرية (كانت ديانا تلتقي بالرياء دائماً خلال حفلات العشاء الخيرية). وقد انجذب إليها رجل المال البالغ من العمر 53 عاماً، حتى أنه أرسل إليها في اليوم التالي باقة زهور متنوعة إلى منزلها في قصر كينسينجتون. وظلت الباقات تصل إليها

## ماذا قال "رامب" بعد وصول مرسي للرئاسة في مصر؟

نشرت صفحة "كلنا خالد سعيد - نسخة كل المصريين"، مقطع فيديو تم تسجيله من لقاء سابق، للرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب على قناة "فوكس نيوز" الأمريكية في 32 جوان 2012، عقب ظهور بوادر فوز الرئيس الأسبق الدكتور محمد مرسي في انتخابات الرئاسة وقتها، وقبل إعلان فوزه رسمياً. وجاء في نص كلمة ترامب، "أعتقد أن مصر في موقف فظيع حقاً لأنك تري ما يحدث، الإخوان المسلمون سيستولون على مصر. ربما كان في إمكاننا إبقاء مبارك في السلطة، لكننا لم نعامله جيداً، وكان هو قطعاً - علي الأقل - أهون الأشرار الكثيرين. لكنه كان هناك، وكان داعماً لإسرائيل بعض الشيء والأين لدينا مجموعة تريد أن ترى نهاية إسرائيل". وتابع: "يبدو من كل التقارير أنهم فازوا بالانتخابات، وهناك أعمال شغب في الشوارع. مصر كارثة كاملة وقد تعاملت معها الإدارة الأمريكية بشكل سيء جداً. إذا نظرت حقاً إلى السياسة الخارجية، وأوباما ينسب إليه

نجاحها، بينما هي كارثة.. كارثة في السياسة الخارجية". واستدرك: "عندما تنظر لما جرى، هناك من استولى على دول لم نحصل نحن منها على شيء. ليبيا.. شاركنا في جعل ذلك ممكناً وما الذي حصلنا عليه؟ لا شيء!! ما زالوا يبيعون بترولهم للصين. الصين لم تنفق 01 قروش، وها هي تحصل على بترولها من ليبيا! لهذا أعتقد أن السياسة الخارجية لأمريكا كارثية خلال السنوات الثلاثة الماضية".

وعقلت صفحة "كلنا خالد سعيد - نسخة كل المصريين"، قائلة: "في الفيديو يظهر بجلاء موقف ترامب من مبارك، وبالتالي تأييد طفاة الحكام العرب الذين يخدمون سياسات أمريكا، وموقفه من الإخوان المسلمين، وموقفه من إسرائيل وتأثير هذا الموقف من موقفه من حكام المنطقة والإخوان المسلمين، وموقفه من الاستيلاء على ثروات العرب.. إلخ. فيديو قصير لكنه كبير في محتواه"، على حد وصفهم.

طائرة خاصة وأموال طائلة، بل أنه لا يمتلك المنزل الذي يعيش به. كان يعمل جراحاً للقلب والرتين بمستشفى برومبتون في لندن. لقد ولد في باكستان واسمه حسنا خان. وكان قد التقيا حينما أجرى جراحة بالقلب لإحدى صديقات ديانا الحميمات، الراهبة السابقة أوناغ توفولو.

وكان هذا الرجل الذي قالت عنه "إنه شخص رائع" بمثابة الإجابة على تساؤل ديانا حول الشخص الذي يقترض "أن تتزوج به بعد طلاقها من أمير ويلز". كانت تصبح أكثر سعادة للعيش مع خان - بل والانتقال معه إلى باكستان إذا دعت الحاجة، كما ينبغي أن يعرف العالم بأسره ذلك. وفي النهاية، رفض هو الزواج بها وأخبرها أن ذلك ليس في صالحها.

ومع ذلك، تظل فكرة ما إذا كان دونالد ترامب قد حظي بها مثيرة للاهتمام. فربما كانت ستصبح زوجة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بعد طلاقها من أمير ويلز. والآن، يعمل حسنا استشاري جراحة قلب وينقذ حياة المرضى في أنحاء العالم. وكان جون كينيدي الابن لا يزال في الثامنة والثلاثين من عمره حينما لقي حتفه مع زوجته جراء حادث طائرة عام 1999. وتوفي تيدي فورستمان عام 2011 دون أن يتزوج عن عمر يناهز 71 عاماً. ويستعد دونالد ترامب لدخول البيت الأبيض رئيساً للولايات المتحدة مع زوجته الثالثة في جانفي.

فورستمان كان مستمراً في إرسال باقات الزهور أسبوعياً حتى وفاة ديانا. وأرشف ترامب بباقتة رسالة أعرب فيها عن تعاطفه معها بشأن الطلاق وأبدى بها احترامه لها، بل وطلب منها اللقاء. وذكرت الإذاعية سيليئا سكوت أنه أرسل بعد ذلك المزيد من باقات الزهور، حيث أخبرت صحيفة سانداي تايمز "كان يرسل الكثير من باقات الزهور التي تتجاوز قيمة كل منها مئات الجنيهات الإسترلينية إلى ديانا بقصر كينسينجتون.

ومن الواضح أن ترامب كان يرى أن ديانا يمكن أن تصبح زوجة مناسبة. وبينما تراكمت الزهور والورود بمنزلها، أصبحت تشعر بالقلق بشأن ما ينبغي أن تفعله. فقد بدأ الأمر يبدو كما لو كان ترامب يطاردها".

## "إن ترامب يخيفني"

مع ذلك، لم تكن ديانا تنتظر إلى ترامب بنفس نظرته إلى تيدي فورستمان. وخلال مأدبة العشاء، أخبرت سيليئا سكوت سان ترامب بخيفتي". ثم توقف عن إرسال باقات الزهور، حيث أدرك ببساطة أنه يضع وقتها الثمين دون جدوى.

ولو أنه كان يعلم ما يدور بحياة ديانا، لأدرك أن آخر ما ترغب به في ذلك الحين هو أن تحظى بعاشق مخادع. وفي الواقع، كان كل من فورستمان وترامب يضعان وقتها. فقد التقت ديانا بشخص آخر ليس لديه

## العالم مهدد بحرب نووية..

# ماذا يحضر زعيم كوريا الشمالية لترامب؟



كشفت مصادر صحفية عن سيناريو الصدام المنتظر بين الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترمب، وزعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون، مشيرة إلى أن هناك عمل متهور يجهزه الأخير لترامب في أول أيام حكمه يشير لحدوث صدام بين أن يتحول لحرب نووية. ونشر موقع "cnbc" سيناريو الصدام بين ترمب وكيم، والذي يمكن أن يتسبب في حرب نووية، مما يضع شعارات ترمب حول أمريكا أولاً على المحك فقريباً يخشى العالم أن يوضع الرئيس الأمريكي المنتخب في اختبار صعب مع زعيم كوريا الشمالية، وساعتها يجب عليه أن يختار ما بين تنفيذ وعده الانتخابية برفع الحماية عن حلفائه في آسيا، مثل كوريا الجنوبية واليابان وتركهم بمفرهم في مواجهة نووي كيم أو التصدي لكيم الذي طالما يختار التهديد لحل مشاكله الاقتصادية وابتزاز العالم.

ويبدو أن زعيم كوريا الشمالية - وفقاً لمسؤولين عسكريين وأجهزة المخابرات الأمريكية - قد قرر إرسال رسالة مبكرة لترمب، حيث أفادت تقارير أن كوريا الشمالية قد تجري تجربة لإطلاق صاروخ باليستي متوسط المدى عندما يدخل ترمب البيت الأبيض في جانفي. وتعد تلك التجربة الصاروخية بمثابة تحذير، مفاده أن بيونغ يانغ لن تتخلى عن برامجها النووية والصاروخية. ويؤكد الخبراء أن كوريا الشمالية ستجري تجارب على صواريخ من نوع موسودان، أو صواريخ BM-35، طويلة المدى والتي لديها القدرة على ضرب أهداف على بعد 3500 كيلومتر، وهو ما يكفي لتمكينه من استهداف أراضي الولايات المتحدة عبر المحيط الهادئ.

الملف الساخن الذي ينتظر ترمب مع نووي كوريا الشمالية تدخل فيه إيران كطرف ثالث يعقد الأزمة بشكل كبير، خاصة إذا ما أقدم الرئيس المقبل على إلغاء الاتفاق النووي معها، حيث تؤكد التقارير أن التعاون بينها وبين نظام كوريا الشمالية في المجال النووي وصناعة الصواريخ كبير. كما تبقى العلاقة الحميمة بين النظام الإيراني، الذي يمدد أمريكا والدول الغربية، مع نظام كوريا الشمالية منذ أكثر من عقدين أزمة جديدة تنتظر ترمب أيضاً بعد التقارب الهش مع نظام المالتي في ظل إدارة أوباما الحالية. وكان ترمب قد قال في تصريح سابق لوكالة سرويتز "خلال حملته الانتخابية إنه يعترف الحديث مع زعيم كوريا الشمالية، كيم يونغ أون، لمحاولة وقف البرنامج النووي لكوريا الشمالية.

ورفض ترمب الكشف عن تفاصيل خطته لعقد صفقة مع كوريا الشمالية، لكنه قال إن الاجتماع مع كيم سيكون تحولاً هائلاً في

السياسة الأمريكية تجاه كوريا الشمالية. وأضاف ترمب عن زعيم كوريا الشمالية: "سأتحدث معه لا مشكلة لدي في الحديث معه". كما يرى ترمب أن مفتاح الحل مع الزعيم الكوري يأتي عن طريق الصين، التي يقول بأنه سيمارس الكثير من الضغوط عليها لكبح جماح كيم النووية، لأنه كما يقول: "إن أمريكا تملك قوة ضغط هائلة على الصين من الناحية الاقتصادية، والصين هي الداعم الدبلوماسي والسياسي الوحيد لكوريا الشمالية من القوى الكبرى.

وكانت كوريا الشمالية قد أبدت ترشيح دونالد ترمب للرئاسة الأمريكية على موقع للدعاية على الإنترنت، وأشادت به سكرتشر رئاسي يملك البصيرة"، ويمكنه تحرير الأمريكيين الذين يعيشون في خوف يومي من هجوم نووي لبيونغ يانغ. ووصف مقال نشر على موقع كوريا الديمقراطية اليوم المرشح الجمهوري ترمب بأنه "سياسي حكيم"، وأنه الاختيار الصحيح للناخبين الأمريكيين في الانتخابات الرئاسية التي تجرى في الثامن من نوفمبر تشرين الثاني. كما نعت المقال المنافسة الديمقراطية المحتملة، هيلاري كلينتون، بأنها ستمفضلة"، بسبب اقتراحها تطبيق نموذج عقوبات إيران لحل القضية النووية على شبه الجزيرة الكورية. وتخضع كوريا الشمالية لعقوبات الأمم المتحدة، بسبب تجاربها النووية.

وتقول كوريا الجنوبية والولايات المتحدة إن دعواتها للحوار عديمة المعنى لحين أن تتخذ خطوات لإنهاء طموحاتها النووية.

# الشروق

إخبارية وطنية

## صحيفة "الشروق" اليومية

### الجزائر تتسلم قائمة شهدائها في مواجهة بني صهيون

أفادت صحيفة الشروق اليومية أن الجمعية الوطنية لقدماء محاربي الشرق الأوسط، استجسنت تقديم مصر قائمة الجزائريين الذين استشهدوا في الحروب العربية-الصهيونية من الفترة الممتدة بين جوان 1967 إلى غاية 6 أكتوبر 1973، وتتعلق القائمة بجزائريين من أفراد الجيش الوطني الشعبي، الذين كانوا يعالجون في المستشفيات المصرية بعد إصابتهم في ميدان الشرف بجروح وعاهات وعددهم 56 شهيدا، وهذا في إطار الاحتفال بذكرى 6 أكتوبر تاريخ انتصار مصر على الجيش الإسرائيلي.

أما خلال سنة 1974، وبعد انتهاء الحرب، فقد انتقل إلى رحمة الله داخل المستشفيات المصرية، عساكر جزائريين أصيبوا بجروح بليغة خلال المعركة ضد إسرائيل، وهم الرقيب الأول سعد شنوفي، والجندي عبد القادر بوغانم، ورشيد داوي، العريف الأول قادة مصباح، والجندي حاج محمد هبري، والطيار نبيل طلائش، والجندي مصطفى جوادية، ومحمد هني، وآخرهم الطيار محمود زايد.

علي أوشرفة، احمد بوعلاق، سعيد بولكرون، صالح مقراني، صالح بوجنة، احمد بوزمان، بشير لكحل، جلول لخلف، محمد منصف، احسن لقصير. وخلال سنة 1973، استشهد كل من يحيى شريف الرزوق، ربيحي ربيعون، ابراهيم فرطاسي، سعد سديرة، عمار بوختالة، علي محمدي، احمد بوزونة، مكي بوزيان، والطيار محمد شريف، والشيخ غفور طيار أيضا.

سيقى الطيب واحمد سليمان، وفي سنة 1968، العسكري احسن حجالية، خميسي جوالية، صالح يونس وسعيد باغقة، ورايح بن هني، أما خلال سنة 1969، فاستشهد كل من عمار سعد الله، محمد قاي، قويدر شامي، رباي مجالية، ورايح مجاجية، وعمار بودومي، والهادي غرابي، وعلي بوقايدة، والسبيتي كشنوش، أحمد بوعافية وعمر الحداد ولخضر بوزاير إلى جانب عبد القادر رمشي. وفي سنة 1970، والتي عرفت استشهاد عدد كبير من أفراد الجيش الشعبي الوطني المشاركين في الحرب ضد إسرائيل، وبالنسبة للذين استشهدوا متأثرين بالجروح في مستشفيات مصر، هم عبد القادر غربي، بشير ساسي، رايح علاي، مصطفى دراجي، الطيب بن عمار، رزيق سعي، احمد عبد اللطيف، ابراهيم

أوضح رئيس الجمعية الوطنية لقدماء محاربي الشرق الأوسط، قايد صالح، أن الجزائريين الذين استشهدوا في ساحة الحرب نقلوا حينها جوا للجزائر ولا توجد أي رفات لشهدائنا في مصر، وقال إن قائمة العسكريين الجزائريين الذين استشهدوا في مستشفيات مصر متأثرين بإصابات بليغة جراء الحرب العربية الإسرائيلية ما بين 1967 و1973، لم تقدمها السلطات المصرية إلا بعد حوالي 43 سنة من انتهاء هذه الحرب.

وللإشارة فإن العسكريين الذين تضمهم القائمة هم جنود من وحدة لواء 4، 2، 1، 6، ولواء 6 مدرع، وبرتية رقيب وطيارين من وحدة سرب القوات الجوية. وقد استشهد خلال سنة 1967، كل من الجندي

### في مقال لوزير أردني سابق على موقع بروجكت ساينديكيت

## تحذير من كارثة اقتصادية تفجر العالم العربي

ولكن، وبعد أن عجزت الحكومات العربية عن توظيف المزيد من الناس، وارتفع الدين العام وتوقفت المساعدات، فإن النخبة الحاكمة المستفيدة من النظام القائم تقاوم بشدة محاولات إدخال إصلاحات جذرية. إن هذه النخبة تفتقر إلى أي رؤية لتحقيق الانتقال اللازم نحو نموذج اقتصادي مزدهر.



حذر مروان المعشر، وزير الخارجية الأردني السابق، دول الشرق الأوسط من انهيار اقتصادي حاد ما لم تبدأ في إدخال إصلاحات سياسية واقتصادية جذرية.

وقال المعشر في مقال له على موقع بروجكت ساينديكيت إن النظام الريعي الذي حافظت عليه تلك البلدان لعقود بدأ ينهار الآن، وأن على الساسة البدء في وضع عقد اجتماعي جديد، في عملية وصفها بالمعقدة ولكن ليست مستحيلة.

وأضاف المعشر أن العقد الاجتماعي القائم في الدول العربية يتداعى بعد أن عجزت الحكومات عن توفير الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم، والقضاء على البطالة، أو الحفاظ على دعم الطعام والوقود، وتصر تلك الحكومات بشكل مثير للاستغراب على عدم إشراك مواطنيها في الحياة السياسية بشكل فعال.

وقال إن ما دعم حفاظ الحكومات على اقتصاديات متداعية هي عائدات النفط. فقد استفادت الدول العربية خلال العقود الأخيرة من احتياطات النفط والغاز الهائلة. وقد اشترت تلك الحكومات ولواء مواطنيها بتلك العائدات، أما الدول غير النفطية، فكانت تعيش على المساعدات والتدفقات النقدية التي يرسلها مواطنوها من الخارج.

ويشير المعشر إلى أن الدول النفطية قد استخدمت عائدات النفط لتوفير الاحتياجات والخدمات الأساسية، وبهذا فقد غذت ثقافة التبعية، بدلاً من تشجيع الاستقلالية والابتكار لتوسيع القطاع الخاص، وبسبب عدم ارتفاع مستوى الضرائب في تلك الدول، تغاضى الناس عن دكتاتورية الحكم.

أما وقد انهارت أسعار النفط، يقول المعشر، وستظل الأسعار على هذا الحال لسنوات طويلة، فإن النظام الريعي القائم حالياً في دول الشرق الأوسط يواجه تحدياً صعباً. على سبيل المثال، قامت السعودية بزيادة الضرائب، وحولت نظام المساعدات الممنوحة إلى دول مثل مصر والأردن إلى استثمارات في البنية التحتية في تلك البلدان، على أن تقوم تلك البلدان بدعم نمو القطاع الخاص لدعم الأداء الاقتصادي.

### موقع وورلد تريبيون:

## "هكذا مزقت إيران والسعودية الشرق الأوسط"!

من المعارك عبر وكيل آخر. فإيران على سبيل المثال بدعم حزب الله تلك الميليشيا الشيعية والحركة السياسية التي قد زرعت في وقت سابق يقابلها مساعي من الرياض للسيطرة عبر الحلفاء السياسيين مثل رئيس الوزراء سعد الحريري. وعندما أطاح الربيع العربي بالحكومات في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وكثير منهم كانوا حلفاء الجانب السعودي، أصبحت تخشى الرياض أن تعمل إيران على ملء الفراغات، لذلك سارعت إلى مواجهاتها في بعض الأحيان عبر القوة، وأحياناً أخرى عبر تقديم مليارات الدولارات من المساعدات إلى الأردن واليمن ومصر وغيرها، وكانت غالباً ما تحت تلك الحكومات إلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد التمرد الإيراني في المنطقة.

وبعد أن ارتفع عدد المتظاهرين المؤيدين للديمقراطية حتى في البحرين، أرسلت السعودية 1200 جندي لضمان قمع الثورة هناك. وفي مصر المملكة العربية السعودية تدعم ضمناً الانقلاب العسكري الذي حدث في عام 2013، وترى الجيش حليفاً أكثر من الحكومة التي كانت منتخبة بقيادة محمد مرسي. كما سقطت ليبيا في حرب أهلية، وعلى الرغم من أن إيران ليس لديها أي تأثير يذكر في البلدين، فإن خوف المملكة العربية السعودية من فقدان الأرض لصالح إيران جعلها تبدأ جولة منافسة صعبة لمواجهة طهران في المنطقة.

وفي سوريا حليف إيران، حاولت المملكة العربية السعودية والدول السنية الأخرى الغنية بالنفط توجيه المال والسلاح إلى المتمردين، حتى تواجه تدخل إيران، بينما الأخيرة أرسلت الضباط ومقاتلي حزب الله للقتال نيابة عن الحكومة السورية. والآن اشتعلت جولة المنافسة بين السعودية وإيران من خلال حرب اليمن، لذا تكافح الولايات المتحدة لاستعادة التوازن في المنطقة وإيجاد وسيلة فعالة لإقامة نوع من السلام البارد في المنطقة.

"تاريخ مسارات الخصومة بينهما يساعد على شرح تفكك منطقة الشرق الأوسط، خاصة في ظل الطائفية بين السنة والشيعية على حد سواء، حيث هي الدافع وراء الكثير من الفوضى في الشرق الأوسط لا سيما الحروب في سوريا واليمن، والاضطرابات السياسية في العراق ولبنان والبحرين. فالمملكة العربية السعودية وإيران يشنون الحرب من أجل الهيمنة التي حولت الكثير من الشرق الأوسط إلى ساحة معركة خاصة بهم. فبدلاً من القتال مباشرة، فإنهما يمارسان حرب الوكالة وبهذه الطريقة تزداد المنطقة سوءاً.. هذا ما قاله موقع وورلد تريبيون الذي أضاف أن الولايات المتحدة لاعب داعم وثابت في تغذية هذا الصراع، وكان آخره من خلال دعم الحرب السعودية في اليمن، والتي قتل فيها مئات المدنيين. وهذه الديناميات تنتهي بمستقبل قاتم من الحروب الأهلية، والمجتمعات المنقسمة والحكومات غير المستقرة.

وأوضح الموقع الأمريكي أن المملكة العربية السعودية دولة أقامت شرعيتها على الدين من خلال تعزيز الإشراف على الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهذا يبرر قبضة العائلة المالكة على السلطة. لكن الثورة الإيرانية في عام 1979، هددت بعدم استمرار هذه الشرعية.

ولكن الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2003، بهدف إسقاط الحكومة العراقية التي كانت معادية لكل من المملكة العربية السعودية وإيران، قلبت موازين القوى في المنطقة.

ولفت الموقع إلى أن لبنان تعتبر نموذج الكمال الذي يعيش ديمقراطية وأهية ويحاول أن يتعاضد من حرب أهلية مريعة عاشها طوال 15 عاماً بين الأحزاب والميليشيات المنظمة في المقام الأول على أساس الدين، وليس في ساحات المعارك العسكرية التقليدية، حيث تستغل كل من إيران والمملكة العربية السعودية تلك الديناميات، لشن نوع جديد

### للمرة الأولى في تاريخ كندا..

## ظهور أول مذيعة أخبار محجبة.. وهكذا استقبلها الجمهور

ويأتي هذا الإنجاز الذي حققته جينبلا وسط تزايد المخاوف بشأن الميول المعادية للمسلمين في الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا.

وفي حملته الانتخابية بانتخابات الرئاسة الأميركية، دعا دونالد ترامب إلى "منع شامل للمسلمين من دخول الولايات المتحدة الأميركية، حتى يمكن للمسؤولين بالدولة فهم ما يجري".

وتقول جينبلا عن وضع النساء المحجبات العاملات بمجال الصحافة والإعلام في أميركا "تحدثت مع العديد من النساء الصحفيات في أميركا، واللاتي يعملن وراء الكواليس، وأخبرنني أنهن يواجهن تحديات عديدة تمتعن من الظهور على التلفاز. قيل لهن إن السبب هو حجابهن، لن يظهرن على التلفاز بسببه. هذا يحزنني بشدة لأنهن يمتعن من الظهور بسبب فكرة ما في رأس أحدكم عما يمكن

تورونتو، بحسب صحيفة "الغارديان" البريطانية. انتقلت جينبلا بعدها إلى تورونتو -المدينة التي نشأت بها- مبكراً هذا العام لتعمل كمراسلة بقتاة "سيتي نيوز".

أدركت جينبلا بعد انتهاء البث التقدم الكبير الذي حققته في حياتها المهنية بتقديمها نشرة الأخبار، ولكنها قالت إن محرر النشرة هو الذي لفت انتباهها إلى الأهمية الكبرى لهذه الخطوة.

وتقول جينبلا عن ذلك: "لم أدرك الأمر إلا حين قال المحرر لي: مهلا، كان أداؤك عظيماً! هل هذه هي المرة الأولى في تاريخ كندا؟ مذيعة محجبة تقدم النشرة؟ قلت له: نعم. ثم قمت بكتابة تغريدة على تويتر عن ذلك. وبقدراً إدراكي لأهمية ما حدث، إلا أنني لم أكن أتوقع ردود الأفعال التي ستأتي. لم يتوقف هاتفني عن الرنين طوال الأسبوع الماضي".

قدمت إحدى معدات البرامج التلفزيونية المسلمات نشرة الأخبار في إحدى أكبر القنوات التلفزيونية بمدينة تورونتو قبل أيام، لتصبح بذلك أول مذيعة محجبة للأخبار في كندا.

طلب من جينبلا ماسا تقديم الأخبار في نشرة الحادية عشرة مساء بقتاة "سيتي نيوز" الأسبوع الماضي، بدلاً من مقدم النشرة الأساسي، مما أثار ضجة شديدة بعد انتهاء البث.

جينبلا كتبت بعدها تغريدة قالت فيها: "انتهى الأمر. ما حدث اليوم لم يكن مهماً فقط بالنسبة لي. لا أعتقد أن هناك امرأة محجبة قدمت نشرة الأخبار من قبل في كندا".

وقالت جينبلا، 29 عاماً، إنها أصبحت أول مراسلة صحفية محجبة في كندا عام 2015، حينما كانت تعمل بقتاة "سي تي نيوز" بمدينة كيتشنر بمقاطعة أونتاريو، غرب مدينة



لجمهور التعامل معه وما لا يمكن له قبوله". ومع أن ردود الأفعال على تقديم جينبلا لنشرة الأخبار وعملها كمراسلة من قبل كانت معظمها إيجابية في كندا، إلا أنها تقول إنها تلقت بعض التعليقات والتغريدات السلبية. وتقول جينبلا عن تلك التعليقات "ولكن هذا سبب أكبر لنرى صوراً إيجابية للنساء المسلمات في هذا المناخ المتوتر الذي نعيش به اليوم. فهؤلاء النساء يمثلن الإسلام حين يرتدين الحجاب، وهذا يحمل رسالة قوية. من المهم جداً أن نرى صوراً إيجابية أكثر لنا في الإعلام".

## ”فرق“ كاملة راحت ضحية لها

# طائرات الموت..



حترفهم جميعاً.

### فريق باختاكور

وفي 1979، سقطت طائرة فريق باختاكور الروسي سابقاً، الأوزباكستاني حالياً، بعدما اصطدمت بطائرة أخرى، وهو ما أدى إلى مصرعهم.

### سورينام

وفي 1989، توفي 43 لاعب كرة قدم هولندياً من أصل سورينام، بعد أن سقطت طائرة تابعة للخطوط الجوية السورينامية في بارامابيو عاصمة سورينام، التي كانت قادمة من أمستردام، بعد مشاركتهم في مباراة خيرية، لكنها تحطمت بسبب سوء هبوطها. ونجا من الحادث 3 لاعبين فقط، وتعرض منهنما اثنان للشلل، فاعتزلوا كرة القدم، ولحق بهم الثالث لسوء مستواه الفني.

### طائرة المنتخب الزامبي

في أبريل 1993، توفي منتخب زامبيا كاملاً، بعد سقوط الطائرة التي كانت تقلهم إلى السنغال لمواجهة ”أسود تيرانغا“، ضمن تصفيات كأس العالم 1994، فوق دولة الجابون، وأودت بحياة كل من فيها بلا استثناء.

### الناجون من ”طائرة الموت“..

## قدم مبتورة وتلف في العمود الفقري

الناجون من ”طائرة الموت“.. قدم مبتورة وتلف بالعمود الفقري من ركاب الطائرة التي تحطمت في كولومبيا، ليل الاثنين، سوى 6 أشخاص من أصل 77، هم 3 لاعبين وصحفي واثنان من أفراد الطاقم.

وكانت الطائرة تقل فريق فريق شابيكوينسي البرازيلي لكرة القدم، الذي كان يستعد لخوض مباراة نهائي ”سود أميركانا“ أمام أتلتيكو ناسيونال الكولومبي، لكنها اصطدمت في جانب جبل وسقطت.

ورغم نجاة 3 من لاعبي الفريق البرازيلي، فإن مسيرتهم المهنية انتهت فعلياً بعدما تعرضوا لإصابات بالغة. وقال أطباء إن من بين اللاعبين حارس المرمى جاكسون فولان، الذي يتماثل حالياً للشفاء بعد بتر ساقه اليمنى. أما المدافع هيليو نيتو فلا يزال في غرفة العناية المركزة، مصاباً برضوض في الجمجمة والقضب الصدري والرقبتين. وفي المقابل، تُجرى لزميله المدافع ألان روشل جراحة دقيقة في العمود الفقري، بعد تعرضه لكسور في الفقرات.

وروى أحد الناجين لحظات الرعب التي عاشها قبيل تحطم الطائرة، والفضوض التي سببها الذعر بين الركاب بعد شعورهم بوجود مشكلة.

وقال فني الطائرة إريون توميري إنه لم يثق نفسه سوى بالاتباع الصارم للإرشادات الأمنية، بينما أصيب الآخرون بالهلع.

وأضاف لإذاعة ”كاراكول“ الكولومبية، ”الكثير من الركاب نهضوا من مقاعدهم وبدأوا يصيحون. وضعت حقيبة بين قدمي واتخذت وضع الجنين كما هو منصوص عليه.“

وطالب فريق أتلتيكو ناسيونال الكولومبي منح البطولة للفريق البرازيلي تكريماً للقتلى، فيما أظهرت أندية البرازيل تضامناً وعرضت تقديم لاعبين لفريق شابيكوينسي على سبيل الإعارة، وحثت الاتحاد المحلي على إعطاء الفريق من الهبوط 3 سنوات.

وقدم نجوم كرة القدم العالميون ابتداءً من ليونيل ميسي إلى بيبي، تعازيهم بعد الحادث الأليم.

أظهرت لقطات من تسجيل مصور بثت على الإنترنت لحظات ما قبل إقلاع طائرة كانت تقل فريق شابيكوينسي البرازيلي من مطار ساوباو، والتي أعلن لاحقاً عن سقوطها، وهي المساة التي صنعت الحدث عبر مختلف بلدان العالم، وبيّنت اللقطات المسجلة عدداً من لاعبي الفريق البرازيلي في صالة المطار يتجادلون الحديث سويًا، بشكل مرح، ويوزعون الابتسامات والضحكات على بعضهم، قبل استقلال الطائرة المتجهة إلى مطار خوسيه ماريا كوردوبا في ميدلين بكولومبيا.

■ هشام. ب

## تعرف على أبرز كوارث الطيران التي حصدت أرواح لاعبي الكرة

### طائرة مانشستر يونايتد

كان العام 1958، شاهداً على واحدة من أبرز كوارث الطيران في المجال الرياضي، عندما تحطمت طائرة فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، بجوار مطار ميونخ الألماني، بعد مباراة الفريق أمام فريق رد ستار اليوغسلافي في أبطال الدوري الأوروبي. ووقعت الحادثة إثر عاصفة ثلجية، اضطرتهم للوقوف في ميونخ، وعند محاولتهم للإقلاع تحطمت الطائرة، ومات 23 شخصاً بينهم 7 لاعبين من مانشستر و8 صحفيين، بينما نجا 21 شخصاً.

### منتخب الدنمارك

في 1960، لقي 8 من أبرز نجوم المنتخب الدنماركي مصرعهم أثناء رحلة لهم من مدينة كاستروب الدنمركية.

### منتخب شيلي

وفي عام 1966 سقطت طائرة تقل أفراد منتخب شيلي للهواة ولقوا جميعاً مصرعهم، بسبب خلل فني في محرك الطائرة تحطمت على إثره.

## رئيس فريق الطائرة النكوبة متسائلاً:

## كيف سيعيش الناجون؟

بكل عواطفنا وأحاسيسنا، وفي وقت مبكر من الصباح انتهى هذا ”الحلم“. وكان من المقرر تواجد رئيس النادي على متن نفس الطائرة، لكن ترتيبات أخرى في وقت متأخر أجلت رحلته إلى كولومبيا.

ونجا 6 أشخاص في الحادث هم 3 لاعبين: جاكسون فولان والآن روشيل وهيليو هيرميون ميثوزامبير نيتو، وعنصران من طاقم الطائرة (الضيقة خيمينا سواريز والفني إروين توميري) وصحافي (رافاييل هينسيل) بحسب ما أعلنه الطيران المدني لوكالة فرانس برس مشيراً إلى أنه تم نقلهم جميعاً إلى مستشفيات قريبة.

وكان من المفترض ان يلتقي شابيكوينسي مع مضيفه أتلتيكو ناسيونال في ذهاب الدور النهائي لمسابقة ”كوبا سوداميريكانا“، البطولة الثانية من حيث الأهمية في أميركا الجنوبية بعد ”كأس ليبرتادوريس“ والموازية للدوري الأوروبي ”يوروبا ليغ“ في القارة الأوروبية. وكان الفريق البرازيلي المتواضع فاجاً كرة القدم الأميركية اللاتينية بلوغه المباراة النهائية للمسابقة للمرة الأولى في تاريخه بعدما أطاح بسان لورنزو الأرجنتيني القوي في الدور نصف النهائي.

يعيش بلنيو ديفيد دي فيليو، رئيس نادي شابيكوينسي البرازيلي، في حزن شديد ليس فقط بسبب وفاة لاعبي فريقه في حادث تحطم الطائرة في كولومبيا قبل خوضهم لمباراة نهائي بطولة ”سودا أميركانا“، ولكن أيضاً لمصير اللاعبين الأربعة الذين نجوا بأعجوبة من الحادث الأليم.

قال بلنيو دي فيليو رئيس نادي شابيكوينسي البرازيلي في حزن شديد لبرنامج ”يوم ديا برازيل“ التلفزيوني، متحدثاً عن اللاعبين الناجين: ”أصدقاء عمرهم كانوا على متن تلك الطائرة، نعتقد بأنه سيكون من الصعب للغاية عليهم أن يعرفوا بخبر موتهم جميعاً في هذه الحادثة ونجاتهم هم فقط.“

وأضاف: ”هذه المجموعة من اللاعبين لم تكن مجرد مجموعة تحترم بعضها البعض مهنيًا، لقد كانوا مثل الأسرة الواحدة، كانوا مجموعة من الأصدقاء، لا يتوقعون عن المرح حتى عند الهزيمة، كانت الأجواء عظيمة فيما بينهم.“

وختم بقوله: ”عندما دعوتهم قبل السفر، أخبروني بأنهم ذاهبون نحو تحقيق أحلامنا. لقد تقاسمنا تلك الأحلام

## اتحاد أمريكا الجنوبية يعلق جميع أنشطته

أعلن اتحاد أمريكا الجنوبية بعد الحادثة تعليق جميع أنشطته لحين إشعار آخر، ولكنه كشف عن استقباله خطاباً من قبل نادي أتلتيكو ناسيونال الطرف الآخر في نهائي البطولة يطلب فيه تسليم الكأس إلى نادي شابيكوينسي.

وأصدر الرئيس البرازيلي ميشال تامر قراره بالحداد الرسمي في جميع أنحاء البلاد بعد وفاة 77 شخصاً في الطائرة التي كانت تقل فريق شابيكوينسي.

وقال تامر في حديث خاص لوسائل الإعلام تعليقاً على هذه الكارثة: ”الحكومة ستقوم بكل ما تستطيع به من أجل تخفيف الألم عن أهالي وأصدقاء الضحايا وأسرة الرياضة والصحافة في البرازيل.“

الجدير بالذكر أن نادي شابيكوينسي كان يستقل هذه الطائرة من أجل السفر إلى كولومبيا لمواجهة فريق أتلتيكو ناسيونال في ذهاب نهائي بطولة كوبا سوداميريكانا.

### بعد ميسي

## رونالدو يتبرع لعائلات ضحايا شابيكوينسي



أعلن النجم البرتغالي وفريق ريال مدريد الإسباني كريستيانو رونالدو بمبلغ 3 ملايين يورو لعائلات ضحايا حادثة تحطم الطائرة التي كان تتقل فريق شابيكوينسي البرازيلي.

إلا أن المصادر الموثوقة كالصحف العالمية لم تذكر حتى الآن أي خبر يفيد تبرع رونالدو بذلك المبلغ لمساندة عائلات الضحايا وكل شيء حتى الآن مجرد شائعات منتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي.

وقبل ذلك، كان الأرجنتيني ليونيل ميسي قد عبر عن تضامنه مع ضحايا فريق شابيكوينسي بعد سقوط طائرته.

وقال أفضل لاعب في العالم في خمس مناسبات عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك: ”أقدم تعازي الحارة إلى جميع الأهالي والأصدقاء ومشجعي فريق شابيكوينسي.“

وكانت عدة أندية قد نفت تبرعها بمبالغ مالية لمساندة النادي وعائلات الضحايا حتى الآن، مع وجود أحاديث حول ذلك من قبل الصحافة التي لم تتحدث عن رونالدو حتى الآن.



يعتمد على خوارزمية عالية الدقة ولكن..

## 7 مرات اضطر فيها "الفيس بوك" إلى الاعتذار

رغم أن "فيسبوك" يعتمد على خوارزمية عالية الدقة، تعتمد على أكثر من 100 ألف معادلة، إلا أن ذلك لم يمنعه من الوقوع في أخطاء، وصف بعضها بالكارثي وغير المقبول، ما اضطر الموقع الأزرق إلى الخروج والاعتذار عنها. هذه أبرز 7 أخطاء:

## ■ حمزة. ت



1. قتل مليوني شخص... حتى مديره  
صدم المستخدمين وأصدقاؤهم، قبل يومين، حين اكتشفوا أن حساباتهم تظهرهم على أنهم متوفون. وقد طاول الخطأ مليوني شخص، بمن فيهم مؤسس "فيسبوك"، مارك زوكربيرغ، نفسه. ودفع هذا الخطأ الذي اعتبره المتابعون "خطأ فادحاً"، الموقع الأزرق، إلى الاعتذار.

2. إغلاق صفحات فلسطينية  
أقدم "فيسبوك"، في سبتمبر الماضي، على حجب صفحات عدد من مدراء شبكة قدس الإخبارية، ووكالة شهاب للأبناء الفلسطينية التي يتابعها الملايين. واعتبر الفلسطينيون القرار نتيجة لاجتماع جمع إدارة "فيسبوك" مع مسؤولين إسرائيليين. واضطرت إدارة "فيسبوك" إلى الاعتذار، معتبرة أن ما وقع كان مجرد خطأ.

3. أرسل إشعاراً بانفجار في الجهة الأخرى من العالم  
في مارس الماضي، فوجئ عدد من المواطنين حول العالم برسالة عبر الهاتف من "فيسبوك" تسألهم "هل تأثرتم بالانفجار؟"، من دون أن توضح مكان الانفجار، فيما وصلت لعدد كبير من المستخدمين رسالة من "فيسبوك" تطمئن على سلامتهم، رغم أن الانفجار قد وقع في لاهور وليس في بلدانهم. ما اضطر فيسبوك إلى الخروج فيما بعد والاعتذار.

4. حذف فيديو للتوعية بالسرطان  
أزال "فيسبوك" مقطع فيديو للتوعية بسرطان الثدي نشرته منظمات وجمعيات السرطان السويدية، وكل ما تضمنه الفيديو هو رسوم متحركة لشخصيات نسائية مع دوائر على صدورهن لشرح طريقة اكتشاف الأورام المشبوهة. واعتذر سفيسبوك عن ذلك في أكتوبر الأول المنصرم.

5. سمح ببيع المخدرات والأسلحة  
باشرت خدمة "ماركيت بلاس" التي أطلقها موقع "فيسبوك" عملها مع الكثير من المشاكل. إذ أصححت فجأة منصة لبيع الأسلحة والمخدرات والخدمات الجنسية،

## "الفيسبوك" حاولت شراء خدمة آسيوية مشابهة لـ "سناب تشات"

لا تتوقف شركة "فيسبوك" عن استنساخ ميزات من تطبيق "سناب تشات" الذي فشلت في الاستحواذ عليه سابقاً، لذا قد لا يبدو مستغرباً معرفة أن الشركة حاولت شراء خدمة تطبيق "سنو" Snow الآسيوية.

وفشلت "فيسبوك"، هذا الصيف، في محاولة الاستحواذ على خدمة تطبيق "سنو" المشابه لـ "سناب تشات"، وتمتلكه شركة "نايفر" Naver الكورية الجنوبية، التي تقدر قيمتها بحوالي 25 مليار دولار أمريكي، وتمتلك أيضاً خدمة "لاين" Line، وفقاً لموقع "تك كرنش" Tech Crunch المتخصص في الأمور التقنية.

وحقق "سنو"، حتى الآن، 80 مليون عملية تحميل، وتزيد بمعدل عشرة ملايين شهرياً، ما شجع شركات أخرى على التفكير في الاستحواذ عليها مثل شركة "تسنت" Tencent المصنعة لتطبيق المحادثة "وي تشات" WeChat و"علي بابا" Alibaba وغيرها، وفقاً للموقع.

وأفادت شركة "نايفر" بأن تطبيق "سنو" حصل على اهتمام شركات عدة، لكنها لا تفكر ببيعه، وفقاً لبيان الشركة الموجه لـ "تك كرنش". بدورها، امتعت "فيسبوك" عن التعليق على الموضوع.

وكان التطبيق جذب الاهتمام أول مرة، بعد أن تصدر قمة التطبيقات المحملة على متجر "أندرويد" و"آي أو أس" في كوريا واليابان والصين، بـ 30 مليون عملية تحميل. وساهمت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية في لفت النظر إليه، بعد أن نشرت تقريراً، في جولية الماضي، أشارت فيه إلى أن "سنو" و"نايفر" يستفيدان من قلة الاهتمام بـ "سناب تشات" في آسيا.

وبعد تقرير الصحيفة بوقت قصير، اتصل المؤسس والرئيس التنفيذي لـ "فيسبوك"، مارك زوكربيرغ، هاتفياً برئيس شركة "نايفر"، هاي. جن لي، عارضاً عليه شراء "سنو"، لكن الأخير رفض. إذ يأمل لي أن يحقق "سنو" نجاحاً مماثلاً لـ "لاين" التي ارتفعت قيمتها إلى أكثر من مليار دولار أمريكي بعد طرح أسهمها للاكتتاب في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان، في جولية الماضي، وفقاً للموقع. وكانت "نايفر" بدأت بالعمل على تقوية الصلة بين "لاين" و"سنو" في سبتمبر الماضي، فاستثمرت "لاين" 45 مليون دولار أمريكي في "سنو"، ما رفع قيمة الأخير إلى 180 مليون دولار أمريكي، رغم مرور عام واحد فقط على إطلاقه.

اخترت العيش دون عناصر "الحياة المعاصرة"..

## بلدة أمريكية التي لا تعكر هدوءها الهواتف المحمولة!



تعتبر بلدة غرين بنك غربي ولاية ويست فرجينيا الأمريكية مختلفة عن أي بلدة أخرى في العالم، إذ تفرض قيوداً شديدة على إشارات الهواتف المحمولة وشبكات الإنترنت (واي فاي) وغيرها من عناصر "الحياة المعاصرة" غير أنه ربما تشهد البلدة تغيراً ملحوظاً في المستقبل.

ويقول مايك هولستين، الذي أمضى حياته الوظيفية متأملاً في السماء: "الكون هائل للغاية". ويشغل هولستين منصب مدير أعمال في مرصد غرين بنك، الذي يعد العمود الفقري لتلسكوب غرين بنك الضخم. وفي يوم الثلاثاء ملبد بالغيوم وقفت وسط التلسكوب متأملاً، لأشعر حينها بصغر حجمي أمامه.

وعلى الرغم من أن تلسكوب غرين بنك يضطلع بمهام كثيرة، إلا أن المهمة الوحيدة التي يتحدث عنها الجميع هي "الاستخبارات الفضائية". فالتلسكوب يستمع لأي إشارات تواصل أو نشاط "كائنات أخرى" يأتي من خارج كوكب الأرض. وإذا كانت الكائنات الغريبة على علم بأذننا الضخمة (التلسكوب) الموجهة ناحية مركز المجرة، فلن يكون هناك إعلان عن جمال كوكبنا أفضل من بلدة غرين بنك. فالبلدة الواقعة في منطقة غرب فرجينيا الريفية الساحرة، يتوسطها تلسكوب غرين بنك الضخم الذي يهيمن على منظرها الطبيعية الخلابة.

## "شعب فريد"

قال صحفي البي بي سي الذي أنجز هذا التقرير: لم أكن الصحفي الوحيد الذي يأتي إلى هنا. ففي الحقيقة، تعتبر غرين بنك مصدر

سحر مستمر للصحفيين من جميع أنحاء العالم.

فالأجانب يأتون هنا لسببين، الأول مشاهدة عجائب العلم وتطوراتها، والثاني رؤية هذا الشعب الفريد الذي اختار العيش هنا. وتقع بلدة غرين بنك في قلب منطقة الغابات الوطنية الهادئة البعيدة عن الموجات الإذاعية، وهي منطقة تبلغ مساحتها 33 كيلومتراً مربعاً تفرض فيها قيوداً شديدة على أنواع محددة من الإذاعات والترددات، حتى لا تتسبب في تشويش العديد من الأجهزة الموجودة على التلال، مثل مرصد غرين بنك، وكذلك محطة سشوغر غروف "الاستخباراتية".

وبالنسبة لأولئك الذين يعيشون في المنطقة المجاورة لتلسكوب غرين بنك، فهناك قواعد صارمة. هاتك المحمول هناك مثلاً لا فائدة منه، ولن تجد كذلك إشارة للتلفزيون، ولن تعثر على إشارة "واي فاي" قوية، إلا أنهم يعترفون بأن كل هذا يعتبر معركة خاسرة. فالحياة المعاصرة تحقق انتصاراً تدريجياً. فمعايير شبكات "واي فاي" الجديدة لا تتداخل مع الترددات الموجودة كما كان في السابق.

غير أن هذه العزلة الرقمية النسبية تعني أن غرين بنك باتت ملاذاً لأولئك الذين يشعرون حرفياً بحساسية التشويش الإلكتروني. وتعرف هذه الحالة باسم اضطراب فرط الحساسية الكهرومغناطيسي.

## بعد تولي ترامب الرئاسة الأمريكية

## 4 مشاكل ينتظرها عالم التكنولوجيا

انتقادات واسعة في الماضي بسبب عملها على التجسس والمراقبة المستمرة للمواطنين. وكشفت بعض التقارير أن هناك حالة من الترقب لكيفية إدارة ترامب لتلك الأجهزة الأمنية، خاصة بعد تصريحاته المؤيدة بقوة للتجسس والاختراق، وهو الأمر الذي يمكن أن يسبب مشاكل دولية كبرى.

2. الضرائب: خلال حملته الانتخابية شن دونالد ترامب هجوماً على بعض الشركات الأمريكية، وقال إنه سيزيد من الضرائب

بعد فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب، برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، يتضح أن هناك مشاكل ينتظرها عالم التكنولوجيا ويخشى منها بعد فوزه بكريسي، علماً أنه أطلق تهديدات وتصريحات بهذا الشأن في حملته الانتخابية.

1. التجسس: من أهم المشكلات التي يخشاها عالم التكنولوجيا من دونالد ترامب هي سيطرته على وكالات الاستخبارات الأمريكية بما في ذلك وكالة الأمن القومي، وهذه الجهات كانت محل

## كيف تحذف نفسك نهائياً من الإنترنت بكبسة زر؟

حسابات بها، وإنشاء قائمة لهم مع وجود طرق بسيطة لحذفهم. وبحسب الصحيفة البريطانية، فإنه مع كل حساب تجده الأداة تقوم بربطه بعلامة الحذف، والذي يقوم بتوصيل المستخدم لصفحة إلغاء الاشتراك في هذه الخدمة.

ومن خلال هذه الطريقة يمكن للمستخدم إلغاء الاشتراك في كل الخدمات التي لا يحتاجها، وبالتالي إزالة وجوده من الإنترنت بكل سهولة، وهو الأمر الذي يساعد المستخدمين الذين يرغبون في التخلص من إزعاج إشعارات وتبليغات خدمات الإنترنت المختلفة فضلاً عن خدمات الشبكات الاجتماعية. ولخدمات مماثلة، يمكنك استخدام فقط Just Delete Me أو Accountkiller، كلا الرابطين لحذف صفحات الحساب. ومع ذلك، وهذه هي فعالة فقط عندما كنت تعرف الحسابات لديك.

في عصرنا الرقمي الذكي، نحن نعيش حياتنا بفاعلية على الإنترنت، ما يجعلنا أكثر عرضة للتهديدات الخفية. جرائم الإنترنت والاحتيال وسرقة الهوية زادت المخاوف. حياتنا الشخصية، والمواقع، وحتى كلمات السر الشخصية باتت متاحة للعديد من الأشخاص.

وفي خضم هذه المخاطر، ذكرت صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية في تقرير ترجمه موقع عربي21، أنه استطاع مطوران سويديان Linus و Wille Dahlbo و Unneback، من ابتكار أداة تدعى Deseat.me، وهي عبارة عن أداة بسيطة تتيح للمستخدمين القضاء على وجودهم على شبكة الإنترنت من خلال بعض الضغوطات البسيطة. وبلحظة تسجيل الدخول إلى الموقع مع حساب غوغل، يبحث عن التطبيقات والخدمات التي قمت بإنشاء



التي تدفعها، وتعد بأنه سيجبر أبل على تصنيع الأيفون في الولايات المتحدة من أجل الحصول على ضرائب أعلى من الشركة وتوفير فرص عمل.

3. معاداة الصين: الصين من أهم الدول التي تعتمد عليها شركات التكنولوجيا الكبرى في تصنيع أجهزتهم الذكية، ولكن ترامب سبق وقال إنه سيعمل على فرض رسوم عقابية على السلع الصينية الصادرة إلى الولايات المتحدة.

4. التغيير المناخي: العلوم والتكنولوجيا دائماً مرتبطان معاً، والتغيير المناخي من أهم المشكلات المتعلقة بالبيئة والعلوم التي يواجهها العالم هذه الفترة، وهناك العديد من الاتفاقيات التي وقعت عليها الولايات المتحدة من أجل الحد من هذه الظاهرة.

ولكن دونالد ترامب له آراء سابقة تقول إنه غير مقتنع بتلك المشكلة بأي شكل من الأشكال، وهو ما يسبب تخوفات من مدى وفاء الولايات المتحدة بوعودها السابقة للمساعدة في حل تلك المشكلة الخطيرة تحت قيادة ترامب.

# "جهاد" في بلجيكا

"يُضِلُّ الجاهل بنفسه ما لا يضلُّه العدو بعدوه"، ما أُصدق هذا المثل العربي، وأصدق منه وأظهر للمراد الحديث النبوي الشريف سان منكم منفرين"، يحذّر فيه المسلمين من كل قول أو فعل أو سلوك يجعل الناس ينظرون من الدين، لذلك أوصى عليه الصلاة والسلام فقال بشروا ولا تنفروا، لتتجاوز هذه الوصية النبوية الكريمة إطار الالتزام الضمني لتبلغ مستوى الدليل الملمزم لكل مسلم يحمل رسالة الإسلام، يحببها للناس ولا يلوّث صفاءها باجتهاد خاطئ تابع من قلة بضاعة علمية، وكان ينبغي أن يهتدي بالعلماء الراسخين ولا يجعل من نفسه مضرا وفقهيا ومفتيا بنظر خاص منه أو تلقاه ممن هو مثله في قلة العلم.

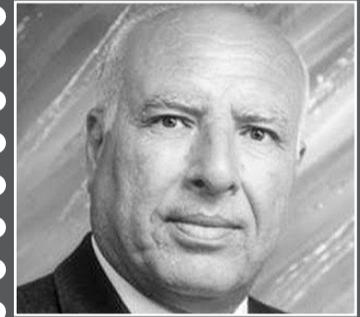


بقلم: عبد العزيز كحيل

إننا نشككي من الغرب وظلمه للمسلمين وتأميره عليهم وكأننا نبراً أنفسنا من أي مسؤولية في الفاجعة التي ألمت بنا، فلننظر في أسباب التكاليف علينا، ألا نبصر بجلاء أيادي إسلامية تصنع لنا أعداء وتجلب لنا المتاعب؟ كيف نغض الطرف عن منهج بأكمله - أي خارج التصرفات الفردية المنعزلة - لا يعرف من علاقة المسلمين بغيرهم سوى الإقصاء وجلب المشاكل لهم مهما كانوا مسالمين؟ بل مهما قامت الأدلة على تسامحهم مع المسلمين واحتضانهم لهم؟ لا ينقضي العجب من شباب فرّوا هم أو آباؤهم من قبل من بلادهم العربية الإسلامية هرباً من الاستبداد والظلم والفقر ووجدوا ملاذاً آمناً في الغرب، وجدوا حسن الضيافة والعمل وحرية العبادة، فبنوا المساجد وأسسوا الجمعيات وقام بعضهم بالدعوة إلى الله، ثم خلف من بعدهم خلف آلو على

مسلمون ويتكلمون باسمنا شتتاً ذلك أم أبينا، فهل هؤلاء "المسلمون" ضحية ظروف مؤسفة أم نتاج ثقافة مغشوشة خارجة عن إشراف العلماء الربانيين والدعاة الراسخين ومدارس الوسطية الإسلامية أم هم ظاهرة غريبة داخلية في إطار مواجهة المد الإسلامي؟ علينا أن نفعل كل شيء لفهم ما يجري وتصحيح المسار بعيداً عن ذهنية التآمر وسياسة تزكية الذات وتبرئة المجرمين وإدانة الضحايا.

## وحش الأستيطان لا يردع إلا في الميدان



بقلم: الدكتور فايز أبو شمالة

في خطوة استباقية، وبحريش من اللوبي اليهودي المؤيد لإسرائيل -أبيك- وقع 88 سبنااتور أمريكي من أصل مئة على رسالة، قبل فترة، تطالب الرئيس الأمريكي أوباما باستخدام حق النقذ ضد أي قرار يصدر عن مجلس الأمن، خلال الفترة الانتقالية التي تسبق تولي الإدارة الجديدة. تلك الرسالة التي توفر الطمأنينة النسبية للمستوطنين اليهود، لا تعكس قلقاً إسرائيلياً من إدانة دولية للاستيطان، ولذلك جاءت مصادقة اللجنة الوزارية الإسرائيلية على قانون تشريع البؤر الاستيطانية القائمة على الأراضي الخاصة للسلطنتيين، بمثابة تحدٍ علني لإدارة أوباما في أيامها الأخيرة، وجس نبض عملي لإدارة دونالد ترمب وهي تتلمس طريقها.

فهل ستتحرك القيادة الفلسطينية على وجه السرعة، وتتقدم إلى مجلس الأمن الدولي بمشروع إدانة للاستيطان اليهودي؟ الجواب المؤكد، لا، لا تحرك للسلطة، فقد سبق موعداً نهائياً للتقدم بالشكوى، وحين جاء الموعد، تراجع عباس عن تهديده، والتقى مع الرئيس الفرنسي -هولاند- الذي وعده بعقد مؤتمر دولي للسلام في غضون أسابيع، ليحدد محمود عباس شهر سبتمبر من هذا العام موعداً جديداً للتقدم بالشكوى إلى مجلس الأمن، ولكنه تراجع ثانية، حين ألقى كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، مكتفياً بالجملة الشهيرة، ستقدم بمشروع إدانة للاستيطان في الوقت المناسب.

## فمتى سيأتي هذا الوقت المناسب؟

قبل فترة، أجاز مسئول فلسطيني لمراسل صحفية هارتس، قال: إن السلطة الفلسطينية لا تخطط لاتخاذ أية خطوة عملية في مجلس الأمن قبل انتهاء الانتخابات الأمريكية، وسيسارع الفلسطينيون لتقديم مشروع قانون إلى مجلس الأمن بدين الاستيطان اليهودي فور انتهاء الانتخابات الأمريكية. لقد انتهت الانتخابات الأمريكية، وعرف العالم خيراً من شرها، وجاءت الفرصة المناسبة من رفض نتائجهو الرسمي لفكرة مؤتمر باريس قبل أيام، وجاءت الفرصة المناسبة مع قرار الحكومة الإسرائيلية قبل يومين بتشريع البؤر الاستيطانية، فهل ستستمر السلطة الفلسطينية هذه المواقف الإسرائيلية، وتتقدم بالشكوى إلى مجلس الأمن؟

أشك في ذلك، لأن القيادة التي تخلت عن قدرات الشعب الفلسطيني تخلت عن القدرة على الضل ضد الاستيطان اليهودي، وهذا ما يستحق المنظمات الفلسطينية والقوى السياسية والشخصيات الوطنية على تدارك حالة الوهن التي ضربت عصب القضية الفلسطينية، والتصدى للعاجل لقيادة غرقت في مستنقع الأوهام قبل أن تتصدى لعدوانية الاستيطان.

إن التصدي لوهن القيادة الفلسطينية هو الخطوة الأولى على طريق المكاسرة، ومواجهة المستوطنين، والتصدي لعدوانهم على مضارق الطرق وفي كل الميادين.

"مسلمون" مقيمون بها ويحملون جنسيتها بأعمال إجرامية، وجعلوا منها منطلقاً لاغتيال الأبرياء في أكثر من مكان بدعوى الجهاد في سبيل الله، وانعكست السلبيات حالاً على الإسلام والجمالية المسلمة، ولا يستبعد أن تنزع منها تلك الامتيازات خاصة وقد أصبح ليمين المتطرف حجة قوية للنفخ في الإسلاموفوبيا والتضييق على المسلمين أمنياً وسياسياً واجتماعياً. ولنا ان نتصور ما الذي كان يحدث لو أن أولئك المسلمين اعترفوا لأصحاب البلد بالجميل وأحسنوا جوارهم وتخلقوا بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم وسلوكوا المسالك الحضارية وكثفوا الدعوة إلى الله، إذأ لأعطوا نموذجاً يستهوي غير المسلمين ولكانوا قدوات حسنة تغني عن الخطب، ولأزداد البلجيكيون إقبالا على دين الله تعالى.

## خطر داهم..

إذا غضب منا الأوروبيون وتوجسوا منا خيفة فينبغي أن نتحمل المسؤولية لأننا صرنا تشكل في أعينهم خطراً داهماً ولأن أولئك الذين يستهدفونهم في ديارهم

فأعطى ذلك للمسلمين حقوقاً قانونية في مجال التربية والتعليم والحياة الاجتماعية، بحيث أصبح - على سبيل المثال - عيد الفطر وعيد الأضحى عطلة مدفوعة الأجر (في حين كانت تركيا المسلمة لا تعدّهما عيدين في ظل الاستبداد العلماني) ويعترف القانون بالمساجد - التي بلغ عددها أكثر من 300 بالإضافة إلى عشرات المصليات - كأماكن للعبادة تتكفل الدولة بجزء من نفقاتها، ويتقاضى أكثر من 250 إماماً رواتبهم الشهرية من وزارة العدل، ولأبناء المسلمين الحق في الحصول على دروس في التربية الإسلامية في المدارس العامة، كما تُدرس مادة التربية الإسلامية بمعدل ساعتين في الاسبوع في المدارس الحكومية يليقها أكثر من 800 أستاذ يتقاضون هم أيضاً أجرتهم من مصالح الدولة، هذا ويسمح نظام التعليم الرسمي بفتح المسلمين مدارس بنفس نظام التعليم البلجيكي تحت إشراف الدولة التي تتكفل بدفع رواتب المدرسين بها.

دولة بهذه المواصفات استهدفها

أنفسهم أن يحاربوا هذا الغرب " الكافر" في عمر بيته ليحولوه قسراً إلى الإسلام، لماذا؟ لأن أهله يهود ونصارى وبالتالي هم أعداء يجب مقاتلتهم بكل وسيلة، ألغى هؤلاء الشباب عقولهم وحشوا أدمغتهم بأفكار كلها تشدد وشذوذ تناسب السطحية التي تميّز معرفتهم وشخصيتهم فكانوا أداة للقتل والتخريب والاعتداء باسم الإسلام، فكانت النتيجة أن ألبوا الدنيا على الإسلام والمسلمين، لأنهم نّفروا بدل أن يبشروا، وكان حادهم الجهل وليس العلم، ولعل مثال بلجيكا أبلغ من كل مثال..

## لماذا؟..

هذه الدولة الأوروبية لم تربطها أي علاقة عداء بالمسلمين، فهي لم تستعمر أرضهم ولم تعتد يوماً على بلادهم، وقد أوى إليها عشرات الألوف من المسلمين المضطهدين في دولهم الاستبدادية (يقدر عددهم بنحو 700000 نسمة من مجموع السكان الأحد عشر مليوناً) فوجدوا فيها الأمن والعمل والحرية، وهي دولة اعترفت بالإسلام ديناً رسمياً سنة 1974

# رحم الله فيديل

دورها الفاعل في دعم حركات التحرير الإفريقية، والدور الكبير الذي قام به الرئيس بو مدين لتحقيق المصالحة بين الدول الإفريقية، وبوجه خاص نجاحه في تحقيق المصالحة بين زعيمى أنغولا، أوغستينو نيتو ووليم هولدن، والتي أدت إلى تحجيم العميل جوناس سافيمبي، إلى تم اغتياله وتشتت حركته الانفصالية.

ومن الطريف التذكير بأن كاسترو كان السبب في توقف الرئيس بو مدين عن تدخين سجائر "ياسطوس" حيث كان يزوده دورياً بأفخر أنواع السجائر الكوبي، ومجاناً بطبيعة الحال، وإن لم يكن يمانع في تلقي "الدقلة" الجزائرية وغيرها من المنتجات الجزائرية. والأكثر طرافة هو أن كاسترو كان معجباً بالكسكي الجزائري، وكان يفكر في أن يجعل منه الوجبة الأساسية للجيش الكوبي بدلاً من الأرز.

وبلغ من إعجاب كاسترو بالجزائر أنه كان يستقبل ضيوفه بالزي الرياضي الجزائري، وهو ما تسبب في توتر أعصاب بعض الأصدقاء. ومن حقنا أن نقول.. رحم الله فيديل، فقد فقدنا بوفاته صديقاً صدوقاً.

والرئيس الجزائري الجديد، تدعمت أكثر فأكثر خلال مؤتمر عدم الانحياز الرابع الذي احتضنته الجزائر في سبتمبر 1973 وعبر عدة زيارات قام بها إلى الجزائر، كان يحاول فيه بمعونة الرئيس والعقيد بن شريف ركوب الجمل.

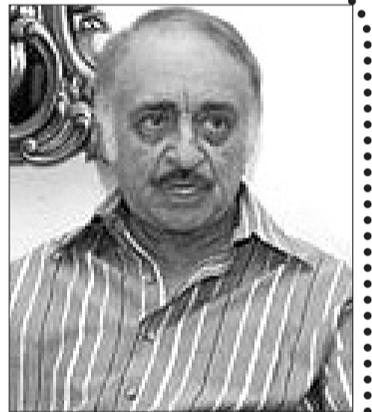
ثم ازدادت الصداقة عمقا بعد خطاب الرئيس بو مدين التاريخي في الأمم المتحدة في أبريل عام 1974، خصوصاً عندما أصر بو مدين على زيارة كوبا مباشرة بعد لقائه بالرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون في واشنطن، مجازفاً في ذلك بغضب القيادة الأمريكية ومؤكداً في الوقت نفسه استمرارية المواقف الجزائرية الثابتة في احترام روابط الصداقة والتضامن مع أصدقاء الثورة الجزائرية، وهو تماماً ما قام به الرئيس الشاذلي بن جديد في 1979، حيث كانت مشاركته في مؤتمر عدم الانحياز لهاذا أول خرجة رسمية له بعد انتخابه.

وزاد من احترام كوبا للجزائر الدور الكبير الذي قامت به لدعم الكفاح العربي ضد الكيان الصهيوني، ودورها في حربي الاستنزاف المصرية وحرب 1973 وكذلك

العبد الضعيف، وقفة انتباه عسكري، ويشد على يدي وهو ينظر في عيني مرددا عبارات التحية بالإسبانية، حتى يكاد الناظر يتصوره صديقاً قديماً يسعد ببقاء خله بعد طول غياب، غير أن الزعيم الكوبي كان يتصرف بنفس الطريقة مع مستقبله، وهو ما يذكرك في قيادة كان الواحد منهم يلقي بيده لاستقبال.

ربطت صداقة قوية بين فيديل وبين الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بله، خصوصاً عندما أصر بن بله على زيارة كوبا بعد زيارته لأمريكا ورفع العلم الجزائري على مبنى الأمم المتحدة في عهد الرئيس الأمريكي جون كينيدي، ومن هنا وقف فيديل موقف العداة من حركة 19 جوان التي قام بها وزير الدفاع الجزائري آنذاك هواري بو مدين، لكن هذا الموقف تغير تدريجياً عندما أدرك الزعيم الكوبي أن الضرورات الداخلية هي التي ألمت ذلك التغيير، ولا وجه للمقارنة بين الحدث الجزائري وانقلابات أمريكا اللاتينية.

وهكذا قامت صداقة عميقة بين كاسترو



بقلم: الدكتور محيي الدين عميمور

بوفاة الزعيم الكوبي فيديل كاسترو يتجه جبل العمالق نحو الانقراض، ويختفي واحد من أكبر أصدقاء الجزائر بعد اختفاء المارشال تيتو وجمال عبد الناصر وشو إن لاي.

كنت، بحكم الالتزام الوظيفي، ممن يشاركون في استقبال القادة الزائرين في مطار الجزائر، وكان فيديل كاسترو في مقدمة من أسعد بمصافحتهم، فقد كان يقف أمامي، وأنا

# اللياقة العقلية..!

مطلقة، فليس عالمك يطابق العالم بل هو جزء بسيط جداً..!

ممارسة رياضة معينة تناسب الجسم من العوامل الهامة جدا في كسر روتين الحياة وتنشيط أعضاء الجسم بما فيها العقل..!

فإصطاء العقل راحة في حالة النوم والاسترخاء وفواصل أثناء اليقظة وإبقائه هادئا حيث يأخذ فترات راحة يومية بعيد فيها العقل شحن طاقاته لينطلق بعدها للعمل النشط، على ألا نبالغ أيضا في أمر الراحة هذا، فنقضي ليلنا ونهارنا نوما نتيجته الكسل والخمول الجسدي والفكري، بل يتعدى ذلك إلى حصول بلاهة فكرية ولو بدرجات أقل من تلك الخلقية.. لو أضفنا التأمل كحالة صحية فائقة الأهمية في راحة العقل وتنشيطه بذات الوقت، فهو يوصل العقل إلى خاصة الصفاء والسكينة والصفاء ويساعد على ربط الأفكار وتوليد الحلول..!

كل هذه الأمور تساعد على تحفيز العقل على التفكير واتساع الذاكرة وهو الأمر الصحي المنشود، ما يفيد في التميز المهني في العمل والتدرج الوظيفي، والأهم يساعد على الحفاظ على المرونة واللياقة العقلية التي بدورها تنشط أكبر عدم ممكن من خلايا العقل وتوسيع مساحات العمل فيه..!

الأساليب ألعاب جماعية يجب أن نمارسها دوريا بجلساتنا وسهراتنا عوضا عن ضياع الوقت فيما لا فائدة فيه من تثاوب أمام الشاشات أو انكسار الرقاب أمام برامج التواصل لساعات يوميا..!

الرياضة العقلية الأصيلة في القراءة والمطالعة، فهي أحد أهم أساليب تدريب العقل وخاصة فيما يتعلق في الذاكرة وتوسيع أفق التفكير وتوسع آفاق الخيال، من المفضل اقتراء القراءة بالحفظ فيحبذ التدريب على الحفظ.. في هذا المجال من الجيد استغلال تعليم أولادنا في دراستهم ومتابعة تعليمهم وهو أمر غاية في الأهمية، من حيث إعادة صياغة معلومات سابقة وتحديثها وتذكر أخرى، وإضافة معلومات جديدة ونحن نجتاز الصفوف الدراسية معهم..!

الحوار وتقبل الآخر نافذة واسعة للاطلاع على أفكار جديدة سواء اتفقنا أو اختلفنا معها إلا أنها تعطي صورة عن طريقة تفكير أخرى، أسلوب مختلف للوصول للاستنتاج.. فالمبدأ العام الحقيقية ليست حكرًا بفكر أحد، ولكن هنا تدفق المعلومات المختلفة تنشيط العقل ليفكر بأكثر من طريقة تساعد على توسيع ذاكرته ولياقته.. فلا أخطر على العقل من الانغلاق على رأي الذات والتمسك به كحقيقة

فتصبح هناك ذاكرة إضافية مدربة لها لياقة تذكر أوسع وأسرع.. فالعقل بالتدريب يحسن كفاءته فيبتعد.. فلا شك أن اللياقة العقلية يجب دائما أن يتوازى مع المحافظة على لياقة البدن لأن العقل السليم يسكن الجسم السليم..!

التدريب وسيلة فعالة وما علينا إلا توفير الوسائل والأدوات والحضرة لهذا الغاية، لاسيما كلما تقدم بنا العمر، وهنا يجب الإشارة إلى فهم أن الهم والقلق والمؤثرات السلبية المستمرة هو أمر ضار في صحة وسلامة العقل المادية منها والفكرية، فيؤثر سلبا على صحة خلايا المخ ويؤثر على عملية التركيز والتفكير وبذلك أي إنتاج علمي مفيد..!

من أهم العوامل التي تؤثر إيجابا على اتقاد العقل وتنويره وسرعة عمله واتساع ذاكرته وتنشيط إمكاناته المختلفة، التدريب على أسلوب العصف الذهني الجماعي الحر بغرض توليد أفكار جديدة بعد إبطار العقل بأفكار مختلفة من الحضور، تساعد على تدفق الأفكار واستحضارها لإنتاج حلول وبدائل ناجحة.. من المفيد أن يحاول الإنسان التذكر والتفكير مع المجموعة إن لم يكن في جو التفكير الحقيقي فهذا يساعده أيضا أن ينتقل إلى مرحلة المشاركة الفعلية لاحقا.. من بين هذه



بقلم: الدكتور محمد خير آل مرشد

لكي نحفز نشاط العقل ويقظته وحيويته علينا أولا أن نحافظ عليه ماديا كمادة دماغية تتأثر بغذائها وهوائها ومائها من حيث النوعية والكمية والكيفية، أيضا كيفية المحافظة على مادة العقل أي عقل التفكير والتدبير وكيف يمكن أن نحافظ على نشاطها وتوازنها؟ والسؤال كيف نجعلها بحالة أداء أفضل؟ وهذا نتيجته الإيجابية لا تخفى على أحد..!

لنعرف حقيقة أن العقل يحتاج لتدريب مستمر كما العضلات تماما، فإن هذه التدريبات تساعد على اتساع قدرته الاستيعابية وتوسيع الذاكرة بالتدريب،

## يتعرضون للاغتصاب والتعذيب

## قصص مروعة للروهينغا في بورما



وألقى باللوم على الروهينغا أنفسهم، ويتهم الجيش البورمي بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان ضد الأقلية المسلمة، من اغتصاب نساء إلى قتل مدنيين. ويصعب التحقق من هذه الاتهامات من مصدر مستقل، إذ أن السلطات تفرض قيوداً صارمة على الدخول إلى المنطقة، وتمنع الصحفيين من الوصول إليها.

فرت جنات أرا مع جيرانها، بعد اعتقال والدها واختفاء شقيقتها الصغيرة التي تعتقد أن الجيش البورمي اغتصبها وقتلها، وتروي الشابة التي دخلت بنغلادش الثلاثاء: "سمعنا أنهم عذبوها حتى الموت، ولا أعلم ماذا حل بوالدي". خشية طردهم، يختبئ اللاجئون في مخيمات اللجوء القائمة منذ عشرات الأعوام في بنغلادش. وقد أوقفت شرطة بنغلادش 70 شخصاً، قبل أيام، بينهم نساء وأطفال. وقالت إنها تعزز إجراءاتها في بورما.

وقال أحد أعيان الروهينغا: "عمدوا حتى إلى تكبيل أيادي الفتيات الصغيرات والأطفال، وأخذوهم لإعادتهم إلى بورما"، مؤكداً أن مصيرهم الموت، في حال إعادتهم.

للشرطة. وتخضع حكومة بنغلادش العلمانية لضغوط كبيرة لفتح حدودها، لتجنب حصول كارثة إنسانية منذ اندلاع موجة العنف الأخيرة. لكنها عززت الدوريات الحدودية ودوريات خفر السواحل، وتمكنت من منع نحو ألف من الروهينغا من دخول أراضيها خلال ثلاثة أيام فقط، وفقاً للجيش.

وكان المزارع دين محمد (50 عاماً) بين آلاف تمكنوا من تجنب دوريات الجيش، وتسللوا إلى مدينة تكاف الحدودية قبل 4 أيام مع زوجته واثنين من أطفالهما الأربعة، وثلاث عائلات أخرى. ويقول إن الجيش البورمي أخذ ابنه، وهما في التاسعة والثانية عشرة، بعد اقتحامه قريته، "ولا أعلم ماذا حل بهما". وأضاف: ساخذوا النساء إلى غرف، وأغلقوا عليهن من الداخل. تم تعذيب نحو 50 امرأة وقتل من قريتها واغتصابهن".

ويقول النازحون أنه تم إحراق المنازل في قراهم. وكشفت صور التقطت بواسطة الأقمار الاصطناعية ونشرتها منظمة "هيومن رايتس ووتش" المدافعة عن حقوق الإنسان، أن أكثر من ألف منزل دمرت في قرية مسلمة في بورما.

ونفى الجيش البورمي إحراق القرى.

ويبدي كثيرون في بورما الكراهية لمسلمي الروهينغا الذين يعتبرونهم مهاجرين غير شرعيين جاؤوا من بنغلادش المجاورة، رغم أن جدورهم في بورما تعود إلى أجيال عدة، إذ يعيش مئات الآلاف منهم في ولاية راخين النائية غرب بورما.

وأعلنت بنغلادش الأربعاء أنها استعدت سفير بورما لديها للإعراب عن "قلقها الشديد". وقالت السلطات: "رغم جهود حرس الحدود لمنع التدفق، يواصل آلاف من مواطني بورما المنكوبين، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن، عبور الحدود إلى بنغلادش". وأضافت أن المزيد من اللاجئيين يتجمعون قرب الحدود، استعداداً للعبور.

وينفذ الجيش البورمي عمليات في ولاية راخين المحاذية لبنغلادش، بعد هجمات دامية بداية تشرين الأول على مراكز

النساء، قبل أن يحرقوا نحو 300 منزل ومتجر يملكها مسلمون، إضافة إلى المسجد الذي كان يوم الصلاة فيه. ويضيف: "أطلقوا النار على زوجتي جنة النعيم التي كانت تبلغ 25 عاماً، وحاملاً في شهرها السابع. اختبأت في مجرى مائي مع طفلي ابن العامين الذي تلقى ضربة من عقب بندقية"، مشيراً إلى جرح على جبهة الطفل.

واضطر عياض إلى بيع ساعته وحذائه ليدفع ثمن الرحلة إلى بنغلادش. واستقر حالياً مع 200 من جيرانه في مخيم للاجئيين غير المسجلين من الروهينغا. ويقول العديد من اللاجئيين أنهم ساروا أياماً عدة، واضطروا إلى استخدام زوارق متهاكة للعبور إلى دولة بنغلادش المجاورة، والتي يعيش فيها مئات آلاف اللاجئيين المسجلين من الروهينغا منذ عقود.

يروي الهاربون من أبناء أقلية الروهينغا المسلمة قصصاً مروعة عن اغتصاب جماعي وتعذيب وقتل في بورما التي فروا منها إلى بنغلادش في الأيام الأخيرة، هرباً من أعمال عنف تستهدفهم. ونزح نحو 30 ألف شخص بسبب أعمال عنف أدت إلى سقوط عشرات القتلى منذ أكتوبر في ولاية راخين غرب بورما، حيث تعيش هذه الأقلية، وفقاً للأمم المتحدة. ورفضت بنغلادش الدعوات الدولية إلى فتح حدودها، لتجنب اندلاع أزمة إنسانية. ودعت بورما بدلاً من ذلك إلى العمل على منع الأقلية المسلمة الفقيرة من دخول أراضيها.

ويروي محمد عياض، وهو يحمل طفله ابن العامين، كيف هاجمت القوات البورمية قريته، وقتلت زوجته الحامل. ويقول أن الجنود قتلوا 300 رجل على الأقل في سوق القرية، واغتصبوا عشرات

## اختلاف النسخ.. أحد أسباب الفروق بين الصحيحين

وراجعت الطبعة العثمانية لصحيح مسلم (9، ج 5، ص 189) فوجدت على حاشيتها ما يشير إلى وجود نسخة من (صحيح مسلم) بدون هذه الزيادة، موافقة لما جاء في البخاري، مما أظهر لي أن الاختلاف بين لفظي الصحيحين في هذا الحديث بسبب اختلاف نسخ (صحيح مسلم).

ومما يؤكد هذا: أن الحديث رواه النسائي (20، ج 6، ص 243، ح 10814) عن قتيبة بالسند المذكور، بمثل لفظ البخاري.

وبعد، فهذه أبرز صور الفروق والمغايرات الواقعة بين ألفاظ الصحيحين، وهي تدل بوضوح على أنها لا ترجع إلى سبب واحد بل إلى أسباب متعددة، وأن المتسبب فيها ليس واحداً، بل تارة يكون أحد الشيخين، وتارة يكون شيخهما الذي أخرج الحديث عنه، وتارة ترجع إلى من دون الشيخين من رواة الصحيحين أو نساخه، مما يجعل دعوى ابن حجر في أن البخاري يتصرف في الألفاظ ويجوز الرواية بالمعنى صادقة على جزء من الأحاديث المشتملة على الفروق، لا على جميعها.

■ أ. د. حسن محمد عبه جي



الباري)، مما أمكنني الوقوف على أمثلة لأحاديث اشتملت على فروق ومغايرات بسبب اختلاف النسخ. مثال ذلك: قال البخاري (3، ج 7، ص 526، ح 4194): حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم، عن يزيد بن أبي عبيد قال: سمعت سلمة بن الأكوع يقول: خرجت قبل أن يؤذن بالأولى، وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذى قرد... الحديث.

وفيه: ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء. وجاء عند مسلم (4، ج 3، ص 1432، ح 131-1806): ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم بذى قرد وقد أخذوا... فزاد: (بذى قرد).

إن كثرة النسخ الخطية للكتب المشهورة أمثال الصحيحين أمر معلوم، وهذه النسخ بالنظر إلى تباعد زمانها، واختلاف مكان نسخها، وتفاوت نسخها خبرةً ودريةً، يقع فيما بينها فروق ومغايرات، وهذا يعلمه كل من عايش عدة مخطوطات لكتاب واحد وقابل نسخه ببعضها.

وقد بدت لي المهمة صعبة لإثبات أمثلة على المغايرات بين الصحيحين بسبب اختلاف النسخ، وبخاصة أن الكتابين لم يحققا إلى الآن التحقيق العلمي، ولم يراع في طبعاتهما الموجودة إثبات مغايرات النسخ الخطية، إضافة إلى صعوبة الرجوع إلى عدة نسخ خطية لكل من الصحيحين للكشف عن تلك الفروق.

بيد أني هديت إلى بعض الطبعات القديمة للصحيحين، تلك التي اعتنت بالفروق، وأثبتت مغايرات النسخ على حواشيتها، كطبعة الأستانة لصحيح البخاري - تقدم ذكرها قريباً، والطبعة العثمانية لصحيح مسلم، وقد جاء فيها أنه تم الاعتماد في طباعتها على عدة مخطوطات ونسخ قديمة، بالإضافة إلى مذكره ابن حجر في ثانياً شرحه (فتح

## اللسان من أعظم أسباب دخول الجنة أو النار

بلغت، وهذا يبين لنا أهمية الكلمة، ومدى خطر اللسان. فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار أبعد مما بين المشرق والمغرب". لذلك كان أخوف ما يخافه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلم اللسان، ولم لا وهو الذي يكب الناس في النار على وجوههم. فعن سفيان بن عبيد الله التميمي رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله حدثنني بأمر أعصم به. قال: "قل ربني الله ثم استقم". قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي؟ فأخذ بلسان نفسه ثم قال: "هذا". وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأصبحت يوماً قريباً منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله أحبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. قال: "لقد سألتني عن عظيم وإنه ليسير علي من يسره الله عليه: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت". ثم قال: "ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفى الخليفة كما يطفى الماء النار وصلاة الرجل من جوف الليل". قال: ثم تلاً: "تجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعلمون". ثم قال: "ألا أحبرك برأس الأمر كله وعموده وذروة سنامه". قلت بلى يا رسول الله. قال: "رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد". ثم قال: "ألا أحبرك بملاك ذلك كله". قلت: بلى يا نبي الله قال فأخذ بلسانه قال: "كف عليك هذا". فقلت يا نبي الله وإنما لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: "تكلمك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد السبيته؟".

■ سعيد دياب

اللسان قد يكون من أعظم أسباب دخول الجنة إذا حفظه صاحبه من سوء، وجعله رطباً من ذكر الله تعالى. فعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة".

اللسان من أعظم أسباب دخول النار: وكما أن اللسان من أعظم أسباب دخول الجنة إذا حفظه صاحبه، فإنه كذلك من أعظم أسباب دخول النار إذا لم يقيده صاحبه بأحكام الشرع، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال: "تقوى الله وحسن الخلق". وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال: "الطمع والفرح".

وقد يكون سبب دخول النار كلمة يقولها الإنسان ولا يهتم لها، بل ربما ينساها بعد دقائق، وقد جلبت له شقاء الأبد، وما كان يظن أن تبلغ ما

## عظة الموت

صَدَقَ. الأكاسرة ملوك الفرس، جمع كسرى. وفي الحديث: (إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده). الجبارة: المستبدون، جمع جبار، والله وحده - حقيقة - هو الجبار، وهو جبار السماوات والأرض سبحانه. الكنوز: الذخائر، جمع كنز. ثوى: مات. حواه: اشتمل عليه. لحد: قبر، شقٌ دقيق في الأرض. خرس: لأنهم موتى، جمع أخرس. نودوا: للبعث يوم القيامة. مطلق: مفتوح ومباح بشكل كامل. أت: قادم لا محالة. نفائس: عزيزات، جمع نفيسة أي غالية، لا تؤخذ - في الأحوال العادية - بسهولة. المستغر: المغرور، المعجب بما عنده من متاع وضياح، وجاه ومراتب. 3ما يستفاد من الآيات:

مضمونها أن الشاعر يُقلِّد من قيمة الدنيا ويتعجب من أحوال الناس فيكون عليها إذا خرجوا منها، ويتساءل تسأول العارف: من هو الذي سيخلد فيها، وأي يوم اجتمعوا فيها فلم يتفرقوا؟! إنها متصرمة وأهلها كذلك. ثم يقدم أمثلة بأسلوب التساؤل السابق نفسه: أين ملوك الفرس العظام الذين جمعوا الجواهر الثمينة وضائق السحاحات بعساكرهم الجزار، حتى مات الواحد منهم، فوسعه قبر صفيق محدود المساحة والحجم، وهامه إذا دعاهم أحدٌ وهم في قبورهم لا يجيبون، لأنهم هلكت وكأنهم يظنون أن الكلام محرم عليهم، بينما هو مباح لهم مفتوحة لهم طريقه وأبوابه. وهكذا فإن الموت قادم لا بد من مجيئه على كل شيء، والثفوس - على رغم نفاستها وعزتها - فتائسه وفرائسه، ومسكينٌ أحرق ذلك الذي يعتر بما لديه من أموال وسلطان ولو كانت الدنيا بحذافيرها، وما فيها من هيل وهيلمان.

■ د. علي العتوم

قال المتنبّي:  
نَبِيَّيْ عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعَشَرٍ  
جَمَعْتَهُمُ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا  
أَيُّنَ الأَكْأَسِرَةِ الجَبَّارَةِ الأَيُّ  
كُنُّوا الكُنُوزَ فَمَا بَقِيْنَ وَمَا بَقُوا  
مِنْ كُلِّ مَنْ ضَاقَ الفِضَاءُ بِجَبِيْشِهِ  
حَتَّى كَوَى فَحَوَاهُ لَحْدٌ ضَبِقُ  
حَرَسَ إِذَا نُودُوا كَأَنَّ لَمْ يَعْلَمُوا  
أَنَّ الكَلَامَ لَهُمْ حَلَالٌ مُطْلَقُ  
والمَوْتُ آتٍ وَالثَّفُوسُ نَفَائِيسُ  
والمُسْتَعْرِ بِمَا لَدَيْهِ الأَحْمَقُ

ديوان المتنبّي شرح أبي البقاء العكبري تحقيق مصطفى السقا وزميليه، ج2، ص334-335. مطبعة البابي الحلبي، مصر، 1936م.

1 أبو الطيّب المتنبّي (303 \_ 354هـ): هو أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي الشاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي، له الأمثال السائرة والحكم البالغة والمعاني المبتكرة. وبعده الكثير من علماء الأدب أشهر شعراء العربية. اشتهر بمدحه لأمير حلب سيف الدولة الحمّداني بقصائد سمّيت بالسيفيات. وكان الرجل يطلب إمارة فلم يحظ بها. مدح كافور الإخشيدي والي مصر ولما لم يجد عنده بغيته من السلطان هجاه وفر إلى العراق، ومن ثم اتصل بابن العميد في خراسان ومدحه. وكان المتنبّي شديد الاعتداد بنفسه، له هجاء مقذع كان من أسباب قتله. وقد طبقت شهرته الأفق ممّا أكثر من حساده، ودعا بالثالي إلى كثرة التاليف حوله، مدحاً من المحبين، وقدحاً من المبغضين.

2 معشر: جماعة، قال تعالى: (يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا)، وقال - صلى الله عليه وسلم -: (نحن معاشر الأنبياء لا نورث، ما تركنا

## متهمون استعرضوا تفاصيل ميرة

# "الأحمديون" أمام القضاء الجزائري



شرح القضاء الجزائري في تفكيك "قنبلة" ما يسمى بالطائفة الأحمديّة، حيث نطقت محكمة الحروش الابتدائية بولاية سكيكدة، بالأحكام الخاصة بأفراد 21 شخصا يشكلون جماعة الطائفة الأحمديّة بولاية سكيكدة، حيث أدين إمام الطائفة بعام حبسا نافذا وغرامة مالية تقدر بـ 10 ملايين سنتيم كما أدين ذراعيه الأيمن والأيسر (ب، ع) و (ج، ع) بالحبس غير النافذ لمدة 08 أشهر مع غرامة مالية قدرت بـ 05 ملايين سنتيم فيما أدين تائبان من أفراد الطائفة ويتعلق الأمر بـ (ب، و)، (ك، ر) بشهر حبس غير نافذ فقط، وأدين 15 آخرين من أتباع الطائفة بالحبس غير النافذ لمدة 06 أشهر مع غرامة مالية قدرت بـ 02 مليون سنتيم كما تقرر رفع الرقابة القضائية عن أفراد الطائفة البالغ عددهم 21 شخصا كما تم تبرئة 03 أشخاص من أتباعها تم الكشف عنهم في عملية التحقيق الأمني، حسب ما أورده موقع "البلاد" الإلكتروني.

ووفق المصدر نفسه، فقد كانت المحكمة المثيرة لأعضاء طائفة الأحمديّة الذين تم توقيفهم تباعا من قبل المصالح الأمنية المختصة لولاية سكيكدة قد كشفت عن معلومات وحقائق مثيرة تضيف بأن الطائفة عبارة عن تنظيم وطني مهيكّل كانت تجمع الأموال من أجل شراء عقارات وبناء مساجد خصيصا للطائفة، والأخطر من هذا أن البعض من منتسبيها يؤمنون بأفكار تدعو للتطرف كما جاء على لسان أحدهم من ذلك تكفير لاعبي كرة القدم وتدعو إلى تفجير الملاعب وهو عبارة عن تنظيم وطني يتشكل من عدة أصناف تتمثل في أنصار وزعيم الأنصار، قائد وقائد الخدم وخدم، وينشط هذا التنظيم تحت غطاء جمعية خيرية وطنية تنشط بطريقة غير شرعية يمتد نشاطها انطلاقا من مقرها الرئيسي بالعاصمة ولها فروع بعدد من الولايات لاسيما سكيكدة وسطيف، كما أن زعيم الطائفة بولايات الشرق ينحدر من عين مليلة، وأجمع المتهمون خلال تصريحاتهم أثناء المحاكمة التي دامت أربع ساعات بأن انخراطهم في الطائفة كان عن قناعة تامة بدون أي ضغط أو إكراه، بعدما اقتنعوا بالأفكار والمعتقدات التي تتادى بها وكان ذلك بداية من 2008.

ونقل المصدر ذاته عن متهمين اعترافهم بأن

انخراطهم في الطائفة كان عن طريق زعيمها بالولاية المدعو (ع.ب) الذي نجح في اقتناعهم بالأفكار التي تحملها الطائفة بينما أنكر البعض الآخر علاقة هذا الشخص بدخولهم الجماعة وإنما انخراطهم كان عن طريق القناة الفضائية التي تتبنى أفكار الطائفة، وأيضا من خلال جلسات والحلقات التي كان ينظمها المنخرطون الأوائل في الطائفة على مستوى القرية، كما اعترفوا أيضا بأنهم كانوا يدفعون اشتراكات شهرية بنسبة 25، 6 من مدخولهم الشهري في صندوق خاص بالطائفة في شكل زكاة كانت تذهب لإدارة شؤون المنخرطين ومساعدة المحتاجين منهم وطبع الكتب والمنشورات وغيرها وكنا نعتقد بأن التبرعات قناعة دينية ليست خارجة عن القانون. وصرح زعيم الطائفة بالولاية المسمى (ع.ب) إن نشاطه بدأ لأول مرة بمدينة سيدي مزغيش على أساس أنه ينشط ضمن جمعية خيرية حيث قام لهذا الغرض بإيداع ملف التأسيس لدى الجهات المعنية وقامت مصالح الأمن بالاستماع إلى أقواله رفقة أعضاء الجمعية وواصل نشاطه دون أن يتلقى أي اعتماد أو رد بالموافقة، حيث كنا نجتمع ونقوم بطبع الكتب والمنشورات الخاصة بالطائفة الأحمديّة ولم نتلق حينها أي ازعاج من أي جهة كانت، كاشفا بأن الطائفة لها مقر وطني بالعاصمة ومنه نتلقى التعليمات، ممثل الحق العام ركز في مداخلته على خطورة هذه الطائفة بدليل أنها مهيكلة ضمن تنظيم ومخطط وطني وجوهي مدروس يتكون من أصناف متعددة: الأنصار والزعيم

والخدم وغيرهم، تستهدف ضرب استقرار المجتمع الجزائري حيث أن أغلب عناصرها من الفلاحين، مؤكدا بأن الطائفة كانت تحت أعين مصالح الأمن منذ بداية نشاطها ولما تبين بأن عناصرها تجاوزوا القانون لم تتوان في التدخل لتوقيفهم لاسيما وأن البعض من هؤلاء، تضمنت حساباتهم في الفايبرسيك منشورات ومقالات تحريضية تدعو للتطرف من ذلك تكفير لاعبي كرة القدم والدعوة إلى تفجير الملاعب وهنا تكمن خطورة هذا التنظيم الذي أصبح يمس بالنظام العام، خاصة وأن العشرية السوداء التي عاشتها الجزائر بدأت بمثل هذه النشاطات، وعليه دعاهم إلى العودة إلى رشدكم قبل فوات الأوان مشيرًا إلى استغلالهم من طرف أيادي تتربص بالبلاد استغلت محدودية تفكيرهم وهم ليسوا مدركين بالخطر الذي يحدق بهم وبالبلاد، حسب ما أورده المصدر المذكور سابقا.

## أجمل تجارب الحياة

من أشد التجارب تأثيراً في نفسي تلك التي شاركتني فيها ابني عندما قمنا بتوزيع وجبات خفيفة على بعض عمال النظافة في الحي الذي أنا أسكن فيه. كنت قد شجعت ابني على إعطاء سلة طعام لأحدهم وقد كان أعياه التعب من العمل، ودهشت عندما لمس ابني ذو السنوات الأربع كتف الرجل وصاح قائلاً: تفضل، وفجأة قفز الرجل جالساً وتطلع إليه، حينئذ شعرت بالخوف واقتربت لأكون بجوار ابني عندما رأيت الرجل يأخذ يده برفق ويقبلها هامساً: "شكراً" وهو مُبتسم وكأنها رسالة حب وشكر \_ في نفس الوقت - لاهتمامنا ورعايتنا نحن أبناء هذا الحي. هل هناك هدية أكثر قيمة وفاعلية يمكن إهداؤها لأبني من تلك التجربة؟

عزيزي القارئ الكريم... ماهي التجربة المؤثرة التي يمكن أن تشترك في خوضها مع شخص تحبه؟

في الواقع أنت لا تحتاج إلى الذهاب لأقصى الأرض حتى تزيد من حصيلة تجاربك وخبراتك، يكفي فقط أن تذهب لناصية الشارع الذي تسكن به وتساعد شخصاً يحتاج إليك في المجتمع الذي تعيش فيه، فإن إضافة تجربة واحدة جديدة تفتح أمامك أبواب عالم جديد. هذه التجربة قد تكون شيئاً تراه أو تسمعه، أو محادثة، أو ندوة، أو شيئاً تقوّره في هذا المكان، فأنت لا تعلم متى يمكن أن يحدث ذلك.

اقفز من على الكرسي الذي تجلس عليه وادخل خضم لعبة الحياة، دع خيالك يسرح بعيداً مع المجالات العديدة لكل شيء يمكن أن تستكشفه وتجربه، وابدأ ذلك فوراً. فقط أسأل نفسك: ماهي تلك التجربة التي تستطيع أن تخوضها اليوم ويمكن أن تمد حياتك بالثراء؟ وكيف يمكن أن تصبح أنت نتيجة لذلك؟

[1] وهذه نصيحة اقترحها عليك؛ حاول التواصل مع جمعيات خيرية أو جمعيات اجتماعية نفع عام للتطوع والعمل معهم.

■ فؤاد بن عبدالله الحمد

## نوايا الخير

- قاعدة: «حَضْرٌ لِأَجْلِ اللَّهِ تَعَالَى نَوَايَا الْخَيْرِ الَّتِي تَرْفَعُكَ وَتُعَلِّي شَانُكَ».
- قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى) رواه البخاري.
- يحرص المسلم على اكتساب الأجر كاملاً بين يدي كل عبادة يقدمها لله تعالى باعتبار أن النية هي الركن الأول لمعينة يستقوي بها على طاعة الله تعالى.
- كما ينوي المسلم للمستقبل القادم يعون الله أعمالاً شريفة كان ينوي الحج والزكاة والدعوة وإصلاح الأرض ونصرة المستضعفين والجهاد في سبيل الله وطلب العلم والبحث والتأليف وإعمار المساجد وغيرها من أعمال البر، فما عمل مما نوى فيفضل الله تعالى، وما فاتته منها بعد عزمه ونيته الأكيدة فقد وقع أجره على الله.
- معلوم أنه لا يصلح عمل بلا نية، وإن كانت النية يثبت أجرها بلا عمل عند العجز عليه، ومن هنا قالوا: بأن نية المرء أبلغ من عمله.
- والنية مطلوبة قبل العمل وأثناءه وبعده حتى يحفظ المسلم عمله بالإخلاص دون أن تشوبه شائبة، فكم من نوا نوى خيراً في أول أمره ثم اختلقت نيته، فصار (كالثي نقضت غزلهما من بعد قوة أنكثا).
- لقد نوى أقوام الجهاد ولم يتمكنوا من ذلك حتى أنهم (تري أعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون)، فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى تبوك قال: (إن بالمدينة لرجالاً ما سرتم مسيراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم؛ حبسهم المرض رواه مسلم، وفي رواية أخرى: (إلا شركوكم الأجر).
- د. محمد سعيد بكر

## الجنة التي أخرج آدم عليه السلام منها

منذ الإنسان الأول، حتى وهو في الجنة كان الله يلهمه أن يتعرف على حقوقه المضمونة، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم معاد بن جبل رضي الله عنه حق الله على العباد، وحق العباد على الله: كما في «صحيح البخاري» (2856، 6500)، و«صحيح مسلم» (30). فأى سمو بالإنسان ورفع لمنزلته وتقدير لحقوقه أعظم من هذا؟!

رغد العيش وعد منجز في تلك الجنة، وثروة مخزونة في الأرض والكون «وَكُلًّا مِمَّا رَعَدَا حَيْثُ شِئْتُمَا»، التنمية العادلة الدائمة يفترض أن تتسع للبشر جميعاً، لولا أطماع الأقوياء واستئثارهم بخيرات الحاضر والمستقبل.

لم يكن وعد آدم أن يشبع، لأنه قد يشبع فيتختم، أو ينسى الجائع، والشبع ليس مطلباً دائماً في كل لحظة، قيمة الأكل عند الإحساس بالحاجة إليه.

ولذا عبّر بنفي الجوع، ونفي العري، ونفي الظمأ، ونفي الحر وأذى الشمس.

هل جرّب آدم الجوع والظمأ والعري والحر قبل دخوله الجنة؟ الله أعلم.

علينا الاحتفاظ بحلم الوصول إلى الجنة عبر السلوك الطيب والإحسان للآخرين، وفي الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة، إنها القرب من الله والأنس بذكره.

نزل آدم من الجنة ومعه شيء منها؛ الطيب، طيب الرائحة في الأشجار، وجمال الروح والظفرة التي لم تتغير، والستر الذي تعلموه هناك عند الشجرة، والحب الذي خفق به قلباهما لأول مرة ومن أول نظرة!

■ د. سلمان العودة

هذا بعض برهانهم، وهذا كله لا يعني الجزم بأنها جنة في الأرض؛ لأن الأمر له جانب غيبي، وقد تكون أوصاف الجنة المذكورة في القرآن إنما تتحقق يوم الدين.

الهبوط يوحي بالانتقال من الأعلى إلى الأسفل، ولكنه جاء في القرآن ليدل على النزول في مكان آخر من الأرض «هَبِطُوا مِصْرًا».

والمقصود ليس ترجيح قول على آخر، بل: 1 تعزيم ما قاله ابن نافع المالكي: «السكوت عن الكلام في هذا أفضل». «حادي الأرواح» (ص23).

فهي مسائل نظرية لا بأس من المرور بها والاطلاع عليها، دون تطويل أو تهويل، ودون إلحاح مفرط على قول ما.

2 عدم التثريب على من اختار قولاً سبقه إليه بعض علماء الأمة، ولو كان مرجوحاً أو ضعيفاً، ما دام يتكئ على بعض الأدلة ولا يصادم إجماعاً قطعياً ولا نصّاً صحيحاً صريحاً لا احتمال فيه، فإن هذا مما يحسن تربية طالب العلم عليه منذ بداياته الأولى، ولا سبيل إلى تجنب الصراعات القتالة والخلافات الهائلة بين المنسبين إلى علم الشريعة إلا بهذا.

الجنة سكن للآبوين، والسكن ضرورة حياتية، ومن السعادة أن يكون السكن واسعاً جميلاً يجري فيه الماء وتنبت فيه الحدائق والأشجار.

يعان البشر اليوم من مشكلة الإسكان، وعدم التملك، وفضاء العمر والجهد في سبيل الحصول على شقة ضيقة يقضي فيها الكادح شيخوخته! ومن السكن، ومع السكن، فالمطلوب «ألا تجوع فيها ولا تعرى»، و«لا تظمأ فيها ولا تضحى».

على أن ابن تيمية ذاته قال بخلاف هذا في «كتاب النبوات»: «ولهذا كان أصح القولين أن جنة آدم جنة التكليف لم تكن في السماء، فإن إبليس دخل إلى جنة التكليف جنة آدم بعد إهياطه من السماء، وكانت في مكان عال من الأرض، من ناحية المشرق، ثم لما أكل من الشجرة أهبط منها، ولفظ الجنة في غير موضع من القرآن يراد به بستان في الأرض» «النبوات» (2/704-705). والإمام ابن القيم عرض المسألة في «مفتاح دار السعادة»، و«حادي الأرواح» وسرد أدلة الفريقين بتفصيل وإسهاب، ونقل نصّاً طويلاً عن المنذر بن سعيد البلوطي، وهو من القائلين بأنها جنة في الأرض. وذكر قولاً ثالثاً أنها جنة في السماء غير جنة الخلد، وهذا ذكره الماوردي في «التفسير»، وقولاً رابعاً هو التوقف وعدم الجزم، وهو ما اختاره الرازي في «مفاتيح الغيب».

القول بأنها في الأرض مشهور النسبة لأبي حنيفة وأصحابه، وعزاه بعضهم لسفيان بن عيينة، ويروي عن ابن عباس، والله أعلم. «النكت الدالة على البيان» (2/297، 302)، و«الهداية إلى بلوغ النهاية» (7/4708)، و«تفسير القرطبي» (20/177)، و«مفتاح دار السعادة»، و«حادي الأرواح».

آدم خلّق في الأرض، ولم يرد أن الله تعالى رفعه إلى السماء.

جنة الآخرة لا يخرج منها أهلها. جنة الآخرة لا تكليف فيها ولا تحريم، ولا لغو ولا تأثيم. جنة الآخرة لا يصل إبليس إلى الوسوسة لأهلها. جنة الآخرة لا نوم فيها، وقد خلّقت حواء حين نعت آدم.

## باريس تستر على اختراق الموساد للأجهزة

## فضيحة تهز المخابرات الفرنسية



حين تفجرت فضيحة التنصت التي أطاحت مدير جهاز الاستخبارات الداخلية الفرنسية، برنار سكاروسيني، في عهد نيكولا ساركوزي، لم يكن أحد يتصور أن التحقيق سيفضي إلى كشف «حرب أجهزة» جرى التستر عليها منذ عام 2011، لأن كشفها كان سيسبب أزمة أمنية ودبلوماسية حادة بين فرنسا و«حليفها» الميان الصهيوني المسمى إسرائيل، حسب ما أوردته صحيفة الأخبار اللبنانية..

من بين عمليات التنصت التي أثارت فضول المحققين، عملية تعلقت بتنصت جهاز الأمن الداخلي على الاتصالات الهاتفية لأحد رجال الشرطة (السرية)، طوال عشرة أيام، في شهر حزيران/يونيو 2011، ليتوقف التنصت بعد ذلك من دون أن يفضي إلى أي تحقيق مع ذلك الشرطي أو توجيه أي اتهام إليه، ما جعل «المبرر الإداري» الذي قدمه سكاروسيني، حين أمر بعملية التنصت، يبدو مشبوهاً للمحققين: «إفشاء أسرار حساسة».

للدفاع عن نفسه، اضطر سكاروسيني إلى أن يكشف أن تلك العملية اندرجت ضمن التصدي ل«نشاط معاد» من قبل الموساد، وأن «الشرطي» المذكور لم يكن الوحيد الذي جرى التنصت على مكالماته الهاتفية، بل كانت هناك مجموعة أخرى تضم عدداً من المحققين الذين ينتمون مثل زميلهم إلى «فرقة العمليات والتجريات المتخصصة»، التي كانت تابعة آنذاك للمديرية المركزية للاستخبارات العامة (دُجرت لاحقاً بجهاز الأمن الداخلي، ضمن إعادة هيكلة أجهزة الاستخبارات الفرنسية). واستمر التنصت بالنسبة إلى بعض هؤلاء إلى صيف 2012.

## اعترافات وفضيحة

وفقاً لتسريبات نشرتها صحيفة «لوموند»، إثر تفجر هذه الفضيحة، فإن اعترافات سكاروسيني في محاضر التحقيقات القضائية التي أجريت معه، في سبتمبر الماضي، كشفت أن الموساد استقطب هؤلاء المحققين التابعين للاستخبارات العامة الفرنسية ضمن عملية كان الهدف منها اختراق جهاز الأمن الداخلي الفرنسي إلكترونياً، بهدف الاستيلاء على معلومات الجهاز المتعلقة بمكافحة التجسس، وبالتالي وضع اليد على أسرار كافة أجهزة الاستخبارات التي يرصد الجهاز الفرنسي نشاطاتها ومخططاتها.

وفقاً لمحاضر نفسها، فقد أشرف على العملية ملحقان يعملان في السفارة الإسرائيلية في باريس، وصفاً بأتهما «ينتميان إلى الموساد أو مقربان جداً منه»، إضافة إلى رجل أعمال، لم تكشف هويته، كُلف إنشاء شركة متخصصة ببيع الأجهزة الإلكترونية

في الأصل، عدت قضية سكاروسيني واحدة من الفضائح الكثيرة التي طاولت المقربين من نيكولا ساركوزي، إذ اتهم مدير الاستخبارات الداخلية باستغلال منصبه لممارسة التجسس بنحو غير قانوني لحساب «ولي نعمته» ساركوزي، وذلك في فترة ما بعد مغادرة ساركوزي للحكم عام 2012. وقد أدى الأمر إلى إيداع سكاروسيني في الحبس الاحتياطي، في أيلول الماضي، وإلى متابعتها قضائياً بتهم «استغلال النفوذ» و«إفشاء أسرار الدولة». لكن التحقيق القضائي سرعان ما سلك منحىً غير متوقع أدى إلى تفجير «فضيحة داخل الفضيحة» تتعلق باختراق الموساد للاستخبارات الداخلية الفرنسية، وتستر السلطات الفرنسية على ذلك منذ أربعة أعوام.

## تطور مفاجئ..

برز هذا التطور في مسار التحقيق، بمحض الصدفة، في سياق استجواب سكاروسيني بشأن عدد من عمليات التنصت الهاتفي التي قام بها جهاز الأمن الداخلي، بأوامر مباشرة منه. واشتبه القضاء بأن دوافع الأوامر لم تكن مرتبطة بمهمات مكافحة التجسس التي يتولاها الجهاز، بل كانت تهدف إلى تزويد الرئيس السابق ساركوزي وعدد من المقربين منه، كوزير الداخلية السابقين بريس أورتنو وكلود غيون، بمعلومات مسبقة عن التحقيقات القضائية التي تستهدفهم في عدد من قضايا الفساد المالي والتهرب الضريبي.

## اعتقال جاسوس لأوكرانيا في القرم

أعلنت هيئة الأمن الفدرالية في روسيا عن إلقاء القبض على ضابط سابق في أسطول البحر الأسود الروسي بتهمة التجسس لصالح أوكرانيا. وجاء في بيان أصدرته الهيئة أن ضابط الاحتياط ليونيد بارخومينكو، الذي كان سابقاً من ضباط الأركان في أسطول البحر الأسود الروسي، كان يجمع معلومات حول أنشطة الأسطول الروسي، تعد من أسرار الدولة، تلبية لطلبات مديرية الاستخبارات التابعة لوزارة الدفاع الأوكرانية.

ونشرت الهيئة شريط فيديو لعملية الاعتقال، التي جرت يوم 22 نوفمبر 2016، في مدينة سيفاستوبول شبه جزيرة القرم، حيث القاعدة الرئيسية لأسطول البحر الأسود الروسي.

وفتحت هيئة الأمن الفدرالية قضية ضد بارخومينكو بتهمة سالخيانة العظمى، وهو يواجه عقوبة السجن لمدة 20 سنة. وسبق لهيئة الأمن الفدرالية الروسية أن فتكت عدة مجموعات تخريبية بعثت بها الاستخبارات العسكرية الأوكرانية إلى أراضي شبه جزيرة القرم.

وتشهد العلاقات بين البلدين موجة جديدة من التوتر بعد اعتقال جنديين روسيين يوم الأحد الماضي في معبر حدودي بين القرم والأراضي الأوكرانية، إذ تنوي كيف محاكمتها بتهمة الضار من الخدمة العسكرية. وكان الجنديان سابقاً يخدمان في صفوف الجيش الأوكراني، لكنهما انتقلا إلى صفوف القوات المسلحة الروسية بعد عودة شبه الجزيرة إلى قوام روسيا في مارس عام 2014.

عند انكشاف مثل هذه الفضائح المتعلقة بالتجسس، استدعاء سفير الدولة المعنية للاحتجاج، وطرد الدبلوماسيين المتورطين في العملية.

ووفقاً لما نقلته «لوموند» عن محاضر استجواب سكاروسيني، فإن انكشاف عملية الموساد تلك أدى إلى «شطب عدد من رجال الشرطة (السرية) الفرنسيين من الخدمة، بعد ثبوت تورطهم، ومتابعة رجل الأعمال صاحب شركة الإلكترونيات المشبوهة (قضائياً)، وتوجيه إنذار شديد اللهجة إلى الدبلوماسيين الإسرائيليين اللذين أدارا العملية».

وأضاف سكاروسيني قائلاً: «قبل أشهر قليلة، صادفت مجدداً الدبلوماسيين الإسرائيليين اللذين انتقلا الآن إلى القطاع الخاص»، في تلميح واضح إلى أنهما لم يطردا من فرنسا، ولا يزالان يمارسان نشاطاتهما التجسسية، برغم انكشافهما للاستخبارات الفرنسية.

سكاروسيني كشف أيضاً عن مؤشر آخر ينم عن «المعاملة الخاصة» التي تحظى بها استخبارات الدولة العبرية في مفاصل السلطة الفرنسية. فعند سؤاله من قبل المحققين: ما دام الأمر يتعلق بالموساد، فلماذا أوردتم في استمارة المبرر الإداري لإخضاع رجال الشرطة (السرية) المذكورين للتنصت الهاتفي بأنهم متهمون بالتخابر مع أجهزة الأمن الجزائرية؟ رد المدير السابق لجهاز الأمن الداخلي الفرنسي بأن الهدف كان التموهية على الأمر، لضمان عدم تسريب المعلومة للموساد، مضيفاً أن تلك

الاستمارة الإدارية تمرّ على أكثر من مصلحة استخبارية ووزارية (من المديرية العامة للأمن الداخلي، تنتقل الاستمارة إلى المديرية المركزية للشرطة، ومنها إلى ديوان وزير الداخلية، ثم ديوان رئيس الحكومة، وصولاً إلى اللجنة الوطنية للتنصت الأمني). ما يعني أن جهاز مكافحة التجسس الفرنسي يعرف أن للموساد أعياناً مزروعة في كل تلك المصالح، التي تشكل مفاصل حساسة في هيكلية السلطة الفرنسية، وأن تلك الأعيان كانت ستقوم، حتماً، بتسريب المعلومة للإسرائيليين، لو ورد اسم الموساد في استمارات طلب التنصت-

وأدوات التنصت والمراقبة. أما رجال الاستخبارات الفرنسية الذين استقطبهم الموساد، فقد توزعت أدوارهم كالاتي: بعضهم كُلف تزويد الإسرائيليين بوثائق سرية تتعلق بطبيعة الأجهزة الإلكترونية التي يعتمز جهاز الأمن الداخلي الفرنسي اقتنائها، حتى تتمكن شركة الإلكترونيات التي أسسها الموساد، عبر رجل الأعمال المذكور، من تقديم عروض مغرية للجهاز الفرنسي في هذا الشأن. أما البعض الآخر من هؤلاء العملاء الفرنسيين، فقد كانت مهمتهم العمل على التأثير في أصحاب القرار داخل الجهاز الفرنسي، لإقناعهم بالتزود بالأجهزة الإلكترونية من تلك الشركة الوهمية التابعة للموساد.

ووفقاً لاعترافات برنار سكاروسيني، فإن التنصت على هواتف رجال الشرطة الفرنسيين المستقطبين من قبل الموساد، كشف أن الهدف كان تزويد الاستخبارات الفرنسية بأجهزة إلكترونية زرعت فيها «أحصنة طروادة» تسمح للإسرائيليين بالوصول، عن بعد، إلى كل أسرار جهاز مكافحة التجسس الفرنسية.

## تستر..

اللافت أن القضية جرى التستر عليها منذ عام 2011، خلافاً للاعتراف الدبلوماسية التي تقتضي

## هواتف ذكية صينية تجسس على مستخدميها الأمريكيين

أصبح من المعروف أن بعض الهواتف الذكية الصينية التصنيع التي تباع في الولايات المتحدة تزود ببرامج سرية من شأنها أن ترسل خلال 72 ساعة إلى مخدم واقع في الصين مراسلات مستخدميها.

أفاد بذلك خبراء شركة "Kryptowire" الأمريكية المتخصصة في الأمن الإلكتروني. وقال الخبراء إن البرمجيات المخيبة في الهواتف كانت ترسل إلى شركة "Shanghai Adups Technology" الصينية التي قامت بتصنيعها معلومات عن موقع أصحاب الهواتف وعناوين المراسلات.

فيما أعلنت شركة "Shanghai Adups Technology" أن البرمجيات التي كانت قد صنعتها تعمل في 700 مليون هاتف رخيص. فيما تتعاون الشركة الصينية مع شركات كبرى مصنعة للهواتف العاملة بنظام التشغيل "أندرويد". فمن غير المعروف ما إذا كانت هواتفها مزودة ببرمجيات التجسس أم لا.

وقال خبراء شركة "Kryptowire" إن برمجيات التجسس تعمل في الهواتف الرخيصة لماركة "BLU Products" التي تتمتع بشعبية فائقة في الولايات المتحدة الأمريكية. والمقصود بالأمر هو 120 ألف هاتف عثر فيها على تلك البرمجيات. وكانت الشركة قد أعلنت أنها قد حلت المشكلة المتعلقة بأمنها.

فيما أعلنت شركة "Shanghai Adups Technology" الصينية أن برمجياتها غير مخصصة للهواتف الأمريكية، مضيفاً أنها كانت قد حملت في بعض هواتف ماركة "Products BLU" نسخة لتطبيق "Adups" الذي يقضي بكشف المعلومات المزججة والمكالمات الهاتفية الدعائية. وذلك بطلب من مستخدمي "Adups".

## بعد قرار منع رفع الأذان

## أتراك يقرصنون موقع "الموساد" الصهيوني

في إسرائيل إلى الجحيم". وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت" قد كشفت في وقت سابق أن الحكومة الصهيونية قامت بتعديل قانون "منع الأذان" ليشمل المسلمين فقط واستثناء المعابد اليهودية والكنائس المسيحية. وقالت الصحيفة إن التعديل الجديد للقانون يتضمن المنع المطلق لاستخدام مكبرات الصوت لرفع الأذان الخاص بالمسلمين، مشيرة إلى أن الاقتراح الأساسي لقانون المؤذن تم سحبه من المنظومة القضائية بسبب مساهمة بحرية إقامة الشعائر الدينية. وأفادت الإذاعة العامة الإسرائيلية، بأن ديوان رئاسة الوزراء الصهيوني يدرس احتمال إدخال تغييرات على صيغة مشروع قانون منع رفع الأذان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ليقصر الحظر على أذان الفجر فقط.

قامت مجموعة من الهاكرز الأتراك، تطلق على نفسها اسم "أصلان نفلار" وتعني بالعربية (أفراد الأسود)، بتعطيل موقع جهاز المخابرات الصهيوني في الإنترنت. وحسب مواقع تركية، تمت عملية قرصنة موقع الموساد، على خلفية صدور قرار صهيوني يقتضي بمنع رفع الأذان في المساجد الواقعة في الأراضي المحتلة بحجة "التلوث الضوضائي".

كما قامت مجموعة الهاكرز التركية بنشر صورة لصفحة جهاز المخابرات الإسرائيلي "الموساد" الرسمية عبر الإنترنت، مصحوبة بالتحريض التالي: "بعد أن قام مجلس النواب الإسرائيلي بمنع الأذان في قراره الأخير، قمنا بشن هجمة إلكترونية على موقع جهاز المخابرات "الموساد". ونحن في مجموعة "أصلان نفلار" سنعيد كل الحقوق لأصحابها. حيث تم توقيف موقع الموساد بعد هجمتنا الإلكترونية. وقريباً سترمي بكل نظام الإنترنت

## هل وقعت أسرار كندا في يد مخابرات روسيا والصين؟

الكندية أمثلة عن كشف جواسيس يعملون لصالح روسيا، مشيرة إلى أنه حكم منذ ثلاث سنوات على جيفري بول ديليسل، الضابط في البحرية الكندية بالسجن 20 عاماً لنقله معلومات سرية إلى روسيا.

وأكدت التحقيقات حينها، بحسب وكالة الصحافة الكندية، أن ديليسل باع الأسرار لمدة 4 سنوات. وعلق كيريل كالنين السكريتر الصحفي للسفارة الروسية في كندا على تصريح جهاز الاستخبارات "CSIS" قائلاً: "جمع المعلومات يعد عنصراً حيوياً لعمل أجهزة الأمن لأي بلد"، إلا أن أكبر جاسوس في العالم الآن هو الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا ما يستوجب القلق"، مذكراً بما كشفه للعالم في هذا الشأن عميل الاستخبارات الأمريكية السابق إدوارد سنودن.

ذكرت وكالة الصحافة الكندية أن الاستخبارات الكندية عبرت عن مخاوفها من وقوع أسرار البلاد الهامة في يد روسيا والصين.

ونقلت صحيفة "كومسومولسكايا برافدا"، قبل أيام قليلة، عن الوكالة قولها: "إن جهاز الاستخبارات الكندي CSIS والذي من النادر أن يتهم بشكل مباشر أي دولة، صرح بأن روسيا والصين تواصلان تصيد المعلومات السرية الكندية والتكنولوجيا المتطورة، ومن أهدافهما أيضاً المسؤولون والمنظومات الحكومية". صدر هذا التصريح في مارس الماضي، خلال اجتماع لممثلي جهاز الاستخبارات مع لجنة مجلس الشيوخ لشؤون الأمن القومي، لكنه لم يصل إلى الصحفيين إلا الآن.

وفي ضوء هذا التصريح، أوردت وكالة الصحافة

## أكدوا موت رضيعته.. فقاوم وانتصر

# الجزائري الذي هزم أطباء فرنسا

في العاشر من شهر نوفمبر 2015 رزق الزوجان الجزائريان المقيمان بمدينة نيس الفرنسية محمد بوشنافة -33 سنة- وزوجته أنيسة -29 عاماً- بتوأمتين "صفا ومرؤى" ولدتا بصحة جيدة، لكن ارتأت حكمة الله أن تتعرض التوأمة مروى لرحمة شديدة في شهر نوفمبر الجاري لتتعرض على إثرها حالتها الصحية وتدخل في غيبوبة إجبارية وصلت بعدها لمرحلة طبية ميؤوس منها وجعلت الفريق الطبي الفرنسي المتابع لحالتها يتخذ قراراً حاسماً بموتها طبياً وإزالة جهاز التنفس الصناعي عنها، قبل أي يحدث ما لم يكن في حسابان الأطباء..

■ هـ.أ



بقاء ابنته على قيد الحياة، بل خاض معركة إعلامية عبر الشبكات الاجتماعية للتعريف بقضية ابنته للرأي العام الفرنسي. حيث قام منذ نحو عشرة أيام فقط بتدشين حملة مساندة عبر فيسبوك تحت عنوان "يستحيل العيش من دون مروى"، ووصل عدد المتابعين لها نحو 150 ألفاً من المتعاطفين مع قصتها. والد مروى توجه في ختام حديثه لكل القلوب الرحيمة والكفاءات الطبية في العالم أن تلتفت لقضية ابنته التي تشبثت بالحياة وكذبت كل تكهنات الأطباء وخبراتهم العلمية لكن يبقى المشكل وفق قوله في بقاء جهاز التنفس الاصطناعي الذي لا يمكن للطفلة أن تستغني عنه وعجز الأطباء عن إيجاد حل طبي للرضيعة حتى تتنفس بشكل طبيعي، مستدركاً: سأخبرني بعض الأصدقاء أن هناك مستشفى خاصاً بأبو ظبي يعالج

مثل حالات ابنتي مروى لكني غير قادر مادياً على مصاريف وكلفة العلاج أملي في الله كبير وفي أصحاب القلوب الرحيمة من الأطباء وغيرهم".

الأطباء في مستشفى مرسيليا إثر جلسة حاسمة إيقاف كل التدخلات الطبية عن الرضيعة وإزالة جهاز التنفس الصناعي عنها بحجة أنها ماتت طبياً وبأنه لا أمل في عودتها للحياة كما يقول والدها. وأكد محمد في هذا السياق أن إحدى الطبيبات المتابعات لوضع ابنته أخبرته أن هناك حالات أخرى تستحق فعلياً جهاز التنفس الصناعي، وبأن عليه أن يرضخ لقرار الأطباء وهو ما رفضه بشدة ودفعه لخوض معركة قضائية في المحاكم الفرنسية انتهت بكسبها ضد المستشفى الفرنسي.

يضيف محدثنا "كنت أزور ابنتي باستمرار وأحدث معها رغم دخولها في غيبوبة كان شيء ما في داخلي يخبرني أن ابنتي على قيد الحياة وبأنها تتفاعل مع حديثي لها وتقول لي في سرها لا تتركني يا أبي أنا مازلت على قيد الحياة".

### المعجزة الثانية

بعد أن كسب محمد القضية ضد المستشفى والفريق الطبي فوجئ منذ ثلاثة أيام بأن رضيعته استفاقت من غيبوبتها وبدأت تبسم وتتنظر له وتتفاعل مع كلامه وهو ما اعتبره الأطباء معجزة ثانية وبأن أخذ قرار بإزالة جهاز التنفس عنها كان قراراً ظالماً وغير عادل وفق تصريح الأب.

### هكذا تفاعل الرأي العام الفرنسي

والد مروى الذي يعمل سائقاً خاصاً لم يكتف بخوض معركة قضائية من أجل

وقف شهادة والدها. في الخامس والعشرين من شهر سبتمبر الماضي أكد رئيس قسم الإنعاش بمستشفى نيس الفرنسي لمحمد بوشنافة أن حالة ابنته ازدادت سوءاً وأنه من الصعب أن تستمر في العيش مع تعطل وظائفها الحيوية ولاسيما جهازا التنفس والقلب وبأنه تبقى لديه أمل صغير في نقلها لأحد مستشفيات مرسيليا المتخصصة في حالات دقيقة مثل حالة مروى.

### المعجزة الأولى

والد مروى لم يفقد الأمل وأصر على استمرار المتابعة الطبية لابنته بكل الوسائل حتى حدث ما وصفه بـ "المعجزة الأولى" حيث عاد قلب مروى للخفقان بشكل طبيعى بعد إزالة جهاز القلب الصناعي.

وهو ما اعتبره الأطباء أمراً مفاجئاً وأضاف محمد قائلاً "مع ياس الأطباء من حالة ابنتي واعتبارها دخلت مرحلة الموت السريري تحققت المعجزة الأولى حين عاد قلب ابنتي للخفقان بشكل عادي ومن دون مساعدة طبية صناعية لكن تبقى فقط مشكلة التنفس الطبيعي مع استمرار دخولها في غيبوبة بعد تلقيها فايروساً في الجهاز العصبي عطل جزءاً من وظائفه".

### قرار طبي بإزالة جهاز التنفس

في الرابع من شهر نوفمبر 2016 ومع تواصل دخول الرضيعة في غيبوبة قرر

غريزة الأبوة دفعت بوالد الرضيعة لخوض معارك قضائية وإعلامية مع المستشفى ومع الفريق الطبي لإيمانه بأن ابنته مروى بحاجة لفرصة طبية ثانية لتعود للحياة وبأنها لم تفقد وظائفها الحيوية وقادرة على مواصلة العيش رفقة شقيقتها التوأمة "صفا"، حسب ما أورده موقع "هافينغتون بوست عربي" في تقرير مثير له.

يقول الأب بوشنافة: كانت "مروى وصفا" أولى فرحة لي ولزوجتي أنيسة وكنا نعيش بشكل عادي إلى أن أصيبت مروى بجمي شديدة في أحد الأيام ووصلت درجة حرارتها إلى الأربعين درجة".

ويتابع: "استوجب علينا نقلها لقسم الإسعاف بمستشفى نيس حيث نطقن وهناك أخبرني الأطباء أن حالتها عادية وطلبوا مني أن أعطيها مخفضاً للحرارة وأن أتابع حالتها في المنزل".

### تدهور الحالة الصحية للرضيعة

أثناء عودة والد مروى للبيت رفقة رضيعته فوجئ بأن حالتها الصحية لم تستقر بل زادت سوءاً مع تغير لون بشرتها الذي صار مائلاً للأزرق.

مما دفع بالأب إلى العودة للمستشفى وهناك أخبره الأطباء أن الرضيعة مروى تعرضت لأزمة قلبية حادة وأن دقات قلبها تجاوزت السرعة الطبيعية مما استوجب إحالتها على جهاز المراقبة القلبية مع دخولها في غيبوبة إجبارية حيث تم تعويض عمل قلبها بمضخة قلبية صناعية لضمان استقرار سرعة النبض

## هذا ما يحدث في السويد حين يصرخ احدهم من النافذة!

نشرت ناشطة عبر موقع Reddit تُدعى BuffPiggy فيديو يظهر ما الذي يحدث حين تصرخ من النافذة في المساء في السويد.

فحين تصرخ مساءً في السويد من النافذة ستفاجأ بأصوات الصراخ التي سترد عليك والسبب في ذلك هو بروتوكول أخلاقي أو نوع من التقليد يُسمى صرخة الـ Flogsta. ويعود هذا التقليد إلى فترة السبعينات ويقف تلاميذ منطقة Flogsta وراءها. بدأ التلاميذ بتكرار الصرخة كل مساء الساعة العاشرة للتنفيس عن الغضب خلال فترة الامتحانات لكن البعض يقول إن الصرخة هي لتكريم التلاميذ الذين أقدموا على الانتحار.

## "ساموت بعد قليل.. ادفتوني غداً" ..

# هكذا "شعر" فنانون بقرب وفاتهم!

وفي 11 فيفري 2003، في اليوم الذي وافق أول أيام عيد الأضحى، توفي الفنان علاء ولي الدين عن عمر 39 عاماً، إثر إصابته بغيبوبة سكر وارتفاع حاد في ضغط الدم.

### نجيب الريحاني

على الصعيد الآخر، كتب الفنان الكوميدي الراحل نجيب الريحاني نعيه الذي يريد نشره قبل وفاته 15 يوماً عام 1949. ويخط يده، استطاع أن يكتب رثاء في نفسه، وقال: "مات نجيب.. مات الرجل الذي اشكى منه طوب الأرض وطوب السماء، إذا كان لسماء طوب، مات نجيب الذي لا يعجبه العجب ولا الصيام في رجب. مات الرجل الذي لا يعرف إلا الصراحة في زمن النفاق ولم يعرف إلا البحبوحة في زمن البخل والشح، مات (الريحاني) في 60 ألف سلامة".

### محمد فوزي

قبل وفاته بساعات قليلة، كتب الفنان الراحل محمد فوزي رسالة الوداع يعبر فيها عن شعوره في أيامه الأخيرة، وذلك بعد تدهور صحته وحيرة الأطباء في تشخيص مرضه، وهو سرطان العظام كما نعره الآن، وكان حينها مرضاً نادراً لم يصب به غير حالات معدودة في العالم. حيث أخذ في وصف مرضه وأمله الشديدين، ثم أضاف: "إن الموت علينا حق، إذا لم نمت اليوم فسنموت غداً، وأحمد الله أنني مؤمن بربي، فلا أخاف الموت الذي قد يريحني من هذه الآلام التي أعانيها، فقد أديت واجبي نحو بلدي وكنت أتمنى أن أؤدي الكثير، ولكن إرادة الله فوق كل إرادة والأعمار بيد الله". واختتم الرسالة برغبته في ألا يدفن يوم الخميس، وأن تكون جنازته الساعة 11



الموت يقترب من الجميع، ولا أحد منا يعلم وكيف ستنتهي حياته، إلا أن بعض النجوم والمشاهير أخبروا جماهيرهم باقتراب وفاتهم دون أن يعلموا هم أنفسهم ربما بتفريده، بكلمة، أو بمشهد تمثيلي، وربما برثاء لنفسه، لم يعلم أنها ستكون الرسالة الأخيرة له مودعاً الدنيا قبل أن يغيبه الموت، وآخرهم كان النجم محمود عبد العزيز الذي وافته المنية منذ أيام قليلة.

### محمود عبد العزيز

الساحر الراحل محمود عبد العزيز، رحل عن عالمنا في 12 نوفمبر/تشرين الثاني من العام الحالي، وهو آخر من تنبأ بوفاته، وذلك عبر تغريدة نشرها قبل 5 أشهر من خلال حسابه على موقع تويتر.

إذ أعلن أن مسلسل "رأس الغول" سيكون آخر عمل له، مشيراً إلى أن المسلسل سيعرض في رمضان، وهذه التغريدة أثار الجدل حينها، حيث اعتبرها البعض أنه يعلن اعتزاله، لكنه نفي قرار الاعتزال في تدويته أخرى. ويبدو أنها كانت رسالة خفية تعلن عن وفاته ليصبح "رأس الغول" هو آخر أعماله الفنية بالفعل.

### خالد صالح

"الناس يتخطف في لحظة" .. هذا ما قاله النجم خالد صالح في آخر حوار تلفزيوني مع



سيارة مع أحد رفاقه الذي يقود السيارة، وأنها بتعرضان للانزلاق، فلا يرى بعده شيئاً إلا سواداً قاتمًا. وبنفس الطريقة رحل رامي وعمره 23 عاماً، في حادث سيارة بالقاهرة، نتيجة اختلال عجلة القيادة في يده، ما تسبب في اختراقه للاتجاه الآخر من الطريق ليصلدم بسيارة أخرى، في جويلية 2010.

### بوب مارلي

"ساموت في عمر 36 عاماً" .. تعد هذه العبارة من الأقوال الشهيرة المتكررة لدى الراحل المغني الريفي بوب مارلي، حيث ردها كثيراً لأصدقائه. وعندما سأله أصدقاؤه المقربون عن سبب هذه المقولة، قال: "لأن يسوع توفي في عمر 36". وبالفعل، توفي مارلي بعمر 36 عاماً.

وذلك بعد إصابته بنوع من سرطان الجلد، الذي نما تحت ظفر إصبعه، إذ لزم بتر الطرف المصاب، لكن بسبب معتقداته الدينية رفض بوب مارلي أن يبتر أي عضو من جسده وانتشر المرض حتى تسبب في وفاته في ماي 1981. المصدر: موقع هافينغتون بوست عربي



كما حدث في الديربي.  
**تنوع واضح**  
تنوعت أهداف ميلان أمام إمبولي فالفرق يستخدم عدة تركيبات من أجل هز شباك منافسيه. وكانت البداية مع استراتيجية الضغط العكسي، عن طريق قطع الكرة في نصف ملعب الخصم، ومن ثم لعب كرة عرضية قاطعة عن طريق سوسو ليقابلها المهاجم المتحرك داخل منطقة الجزاء، في لقطة جميلة للهدف الأول.  
يصل فريق مونتيفلا إلى مرمى منافسيه بعدد كبير من اللاعبين داخل منطقة الجزاء. ففي الهدف الثاني الذي سجله سوسو، صبر ميلان كثيرا على الهجمة، ومرر لاعبه أكثر من لعبة عرضية حتى كرة رومانويو الطولية إلى سوسو، الذي استلمها ولعبها سريعا إلى الوسط قبل أن يتحرك سريعا تجاه منطقة الجزاء

لاستقبال عرضية أباتي، كل هذا حدث في ثوان معدودة، مع وجود 4 لاعبين داخل منطقة جزاء إمبولي بالإضافة إلى الظهير الأيمن صاحب الأسبست، بينما في آخر هدفين، ظهرت بوضوح أهمية المراوغة وهزيمة المدافعين، من خلال مهارات وقدرات بونافينتورا وسوسو، الثنائي القادر على اللعب في مركزي الوسط الهجومي والجناح الصريح، لأنهما أقرب إلى الريشة التي تتطلق في أنصاف المسافات بين ظهير المنافس ولاعب ارتكازه، لذلك يحصلان على الكرة كثيرا وتبدأ معظم هجمات الميلان عن طريقهما.  
زعلنا أن نواصل العمل بهذه الطريقة، لا يزال أمامنا طريق طويل، نحن في البداية ويجب العمل بكل قوة"، هكذا لخصت تصريحات مونتيفلا كل شيء، المشوار في البداية لكنه مبشر للغاية حتى الآن!  
■ المصدر: موقع "العربي الجديد"

**تصدير اللاعبين إلى أوروبا؛ فرنسا والبرازيل في الريادة**

أظهرت دراسة نشرت قبل أيام أن فرنسا والبرازيل هما الأكثر تصديرا للاعبين إلى أهم خمس بطولات أوروبية لكرة القدم. وأكدت دراسة أعدها المركز الدولي للدراسات الرياضية أن فرنسا صدرت إلى البطولات الخمس الكبرى في أوروبا 116 لاعب مقابل 114 لاعب للبرازيل و97 للأرجنتين و66 لاسبانيا. وتعتبر بطولات اسبانيا وإيطاليا وإنجلترا وألمانيا وفرنسا الأهم في القارة الأوروبية وتجذب أفضل لاعبي العالم. وأوضحت الأرقام التي خلصت إليها الدراسة أيضا أن البرازيل هي الأولى في عدد اللاعبين في 31 بطولة أوروبية لأندية الدرجة الأولى بواقع 469 لاعب مقابل 312 لاعب لفرنسا و201 لاعب لاسبانيا.

**نجم الأتليتيكو أنطوان غريزمان؛ لن ألعب في ريال مدريد وهذه وجهتي القادمة**

كشف المهاجم الدولي الفرنسي أنطوان غريزمان، مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني، عن وجهته القادمة، في حال مغادرته فريقه الحالي، وأوضح حقيقة ما يراخ حول إمكانية التحاقه بباريس سان جيرمان الفرنسي أو ريال مدريد الإسباني.  
وقال غريزمان، في حوار مطول ببرنامج "تيلي فوت" الذي تبثه قناة "تي أف 1" الفرنسية، صباح كل يوم أحد "مشروع باريس سان جيرمان مغر، ولكن بصراحة الدوري الفرنسي لا يستهويني كثيرا".  
وتابع المهاجم الدولي الفرنسي: "أفضل البقاء في الدوري الإسباني، أو الرحيل إلى الدوري الإنجليزي، الدوري الفرنسي ربما يأتي مرحلة متأخرة. إذا كنت مضطرا إلى مغادرة ساليليا" فستكون وجهتي إنجلترا، ولكن أستبعد فكرة رحيلي الآن".  
ولم يترك نجم الكرة الفرنسية السابق، بيستني ليزارزو، الذي قام بحجوة مهاجم أتلتيكو، الفرصة تمر من دون الحديث عن ريال مدريد وبرشلونة، فكان رد غريزمان: "لن أذهب أبدا إلى ريال مدريد، في كل الأحوال يوجد التزام معنوي بين النادييين، برشلونه؟ يوجد هناك ثالوث غير قابل للمس بـه".  
أما عن اللاعب الأجدد بالفوز بالكرة الذهبية، فقال غريزمان، سرورنالودو قدم موسما مميزا، وتوج بدوري أبطال أوروبا وكذلك ببطولة أمم أوروبا، يستحق الفوز بهذه الجائزة، وهناك ميسي الذي سجل ما لا يقل عن 50 هدفاً".

**رونالدو؛ غريزمان قال لي أنا أكرهك!**  
كشف النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، حواراً سابقاً، دار بينه وبين الفرنسي أنطوان غريزمان بعد بطولة أمم أوروبا سبتمبر 2016 التي توج بها المنتخب البرتغالي باللقب على

## بصمة مونتيفلا .. الواقعة السحرية.. شعار الميلان هذا الموسم

دقائق وينتهي ديربي الغضب بفوز ميلان، لكن هدف بيرسييتش القاتل أنقذ الإنتر في اللقاء، وحصل قطبا المدينة على نقطة في مباراة أعادت الوجه الجميل لبطولة الكالتشيو.

■ تحليل: أحمد مختار  
دون توقع طريقة هجومه. وفي مباراة الديربي، حصل الإنتر على الاستحواذ وسيطر في أغلب فترات المباراة، وكان يستحق التعادل عطا على فرصه، لكن ميلان حققا ظهر بصورة الفريق ذي المستوى الثابت، ووصل إلى المرمى كلما أراد، سواء مع اللعب المنظم أو المرتدات.  
أغلق مونتيفلا نصف ملعبه واختار ترك الكرة لخصمه، ليتقدم لاعبو بيوي إلى الأمام كثيرا، وتزيد الفراغات بين الخطوط من الدفاع إلى الهجوم، مما أعطى أسماء مثل بونافينتورا وسوسو مساحة للتحرك في الثلث الأخير. لذلك سجل الإسباني هدفين ولا أروع. وحصل الفريق على فرص خطيرة عن طريق الربط بين كوتشكا، أباتي، ولوكاتيلي في جهة، وبونا رفقة دي تشيلو ونيانغ على الجهة الأخرى.  
بلغ الأرقام، استحوذ ميلان على الكرة بنسبة 34 بالمائة فقط، مع 4 تسديدات على المرمى لكن مع هدفين، بنجاحة

شهدت لحظات ما بعد المباراة مشاهد متناقضة بين الفريقين، فنجوم النيراتزوري دخلوا في حالة سعادة غريبة وكأنهم حققوا بطولة، بينما حزن كتيبة الروسونيري بشدة، ودخل بعض اللاعبين في بكاء شديد، إنها لعبة المشاعر في بلاد عرفت تاريخيا بالواقعية الدفاعية مع شعار الفوز أهم من الأداء.  
**براغماتية مونتيفلا**  
لا يزال الوقت مبكرا للحكم على تجربة ميلان الجديدة، لكن الشيء الظاهر لمتابع هذا الفريق خاص بشخصية مونتيفلا التي يحولها لاعبه إلى واقع ناجح داخل الملعب؛ فالفريق خسر نقطتين أمام إنتر، ولم يفز بنقطة كما كان يحدث بالسابق، رغم أن النتيجة واحدة في النهاية؛ تعادل إيجابي بين الفريقين الكبيرين.  
يتلون ميلان حسب كل مباراة، ولا يلعب أبدا بأسلوب واحد هجوما أو دفاعا، وبالتالي يسجل الأهداف من زوايا عديدة

**صدمة لجماهير يوناييتد.. مويس وفان غال أفضل من مورينيو**  
يعاني المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، على مستوى النتائج، مع فريق مانشستر يونايتد، وذلك بعدما تعادل الفريق بهدفٍ لثله على ملعب أولد ترافولد، في الجولة الثالثة عشرة من مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، أمام نادي ويست هام يونايتد. وتعرض مورينيو، في المباراة الأخيرة، للطرده من قبل الحكم، بعدما فقد أصابعه، لكن هذا الأمر لم يكن هو المهم فقط، إذ يحتل يونايتد، في الوقت الحالي، المركز السادس برصيد 20 نقطة، بالتالي هو بعيد عن الهدف المنشود، وهو المركز الرابع، للتأهل إلى دوري أبطال أوروبا، والذي يحتله حاليا أرسنال برصيد 28 نقطة. وكانت إدارة الشياطين الحمر قد تعاقدت مع "السبيشال وان" من أجل إعادة الفريق إلى مكانه الطبيعي، لكن يبدو أن الأمور لا تسير على ما يرام، فممن رحيل السير أليكس فيرغسون والفريق يعاني، إلا أن الأرقام تثبت أن حقبة مورينيو الحالية هي الأسوأ حتى اللحظة.  
وبرصيد 20 نقطة فقط، جاء مدرب تشلسي السابق خلف كل من المدربين ديفيد مويس الذي حصد 22 نقطة في أول 13 جولة في الدوري حين أشرف على نادي مانشستر يونايتد، ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل إن الهولندي لويس فان غال أيضاً حقق 22 نقطة في موسمه الأول بـ أولد ترافولد.  
وربما يثير هذا الرقم قلق جماهير مانشستر يونايتد، التي تريد رؤية فريقها في أمجد الكؤوس الأوروبية، على الرغم من أن النادي أبرم صفقات عديدة في فترة الانتقالات الصيفية، أبرزها الفرنسي بول بوغبا مقابل 105 ملايين يورو، والذي بات أعلى لاعب في العالم والمهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش.

**قمة الأماسة.. لاعبة تنس تفقد والدها أثناء مشاهدته مبارياتها النهائية**  
والد اللاعبة "خورخي سيجفيل" إلى مستشفى قريب، حيث تم الإعلان عن وفاته في الوقت الذي كانت فيه تخوض المجموعة الثانية من المباراة متقدمة بالنتيجة 1-2، وبعد فوزها في المجموعة الأولى 46 لكن والدها توفي في الشوط الرابع من المجموعة الثانية.  
وانفجرت اللاعبة بالبكاء وحاولت منافستها التي حسمت المباراة وظفرت باللقب البالغ مجموع جوائز 10 آلاف دولار مواساتها لما تعرضت لها بعد رفض نظيرتها التشيلية استكمال المجرىات بأمر من الحكم والنتيجة تشير إلى التعادل 44 في أشواط المجموعة الثانية نظير ما أصابها في والدها.  
شهدت ملاعب التنس حادثة غريبة للغاية حينما فقدت لاعبة والدها بعد أن وافته المنية أثناء متابعته مباراة ابنته الحاسمة والنهائية التي كانت تخوضها في العاصمة التشيلية سانتياغو، وفقا لما نشرته صحيفة "ماركا" الإسبانية.  
وكانت اللاعبة دانييلا سيجفيل تشارك في المباراة النهائية السيت لبطولة (لاس كونديس) في تشيلي وتواجد والدها على المدرجات من أجل متابعة وتشجيع ابنته في مبارياتها ضد البرازيلية بولا غونسالفيس، وحين تعرض والدها للاعبه للتعجب، تم إيقاف المباراة للأطمئنان عليه.  
ويحسب الصحيفة الإسبانية فقد تم نقل



## أسطورة الكرة السنغالية الحاج ضيوف:

# "لو اختار زيدان المنتخب الجزائري لاختلف الأمر"

تحدث أسطورة كرة القدم السنغالية، الحاج ضيوف، عن معاناة اللاعب الإفريقي في أوروبا، وعن غياب العدل في معاملة وسائل الإعلام الأجنبية مع اللاعبين الأفارقة، وضرب العديد من الأمثلة في هذا السياق.

■ هشام. ب



كان يبلغ نفس المكانة التي وصل إليها اليوم؟". وأضاف المهاجم السنغالي السابق حديثه: "لن نناقش في إمكانيات زيدان، فهذا أمر مؤكد، لكن هل كان زيدان سيلقى نفس الاهتمام من قبل وسائل الإعلام، وهل كانت ستتحدث عنه بمثل هذا الشكل لو لم يلعب مع المنتخب الفرنسي؟".

وذهب ضيوف أبعد من ذلك عندما قال: "أنظروا إلى آيا توريه مثلا، الذي فاز بجائزة أفضل لاعب إفريقي أربع مرات، نتكلم عنه قليلا في وسائل الإعلام، على الرغم من كونه أحد أفضل اللاعبين في العالم في السنوات العشر الأخيرة". وكشف الحاج ضيوف عن الصعوبات التي يتعرض لها اللاعب

ويبدأ ضيوف في الحديث عن سياسة المكيالين لدى وسائل الإعلام الأوروبية، بالحديث عن نفسه، عندما قال: "العديد من الملاحظين في العالم اتفقوا على حقيقة إمكانياتي، ورشحتني لدخول المنافسة من أجل الفوز بالكرة الذهبية ولكن، كان الأمر من ضروب المستحيل لسبب بسيط وهو كوني لاعبا إفريقياً لعب مع المنتخب السنغالي". وتابع نجم ليفربول السابق في حوار أجره مع إذاعة "إس إف آر" الفرنسية، فقال: "زين الدين زيدان مثلا، لو اختار اللعب للمنتخب الجزائري، هل



## هذا جديد الحرب على "فساد فيفا"

كشفت تقارير إعلامية، أن حرب القبض على ملفات فساد الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، أصبحت تتخذ إجراءات جديدة، من أجل كشف القضايا التي تفجرت في صيف عام 2015، وذلك من خلال القيام بتفتيش المنازل، كجزء من التحقيق الجنائي في إطار السعي للقضاء والسيطرة عليها، بحسب بيان صدر عن مكتب المدعي العام في سويسرا.

وقالت السلطات السويسرية إنها قامت بتفتيش المنازل كجزء من التحقيقات منذ 23 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، وأضافت أن الأمين العام السابق ليفيفا، أورس لينسي، الذي شغل المنصب من عام 2002 حتى 2007 على قائمة المشتبه بهم، في إطار فضائح الفساد التي تتعلق بمونديال ألمانيا 2006.

وقال مكتب المدعي العام، وفقا لما نقلته صحيفة ساكسبريس البريطانية، أن السلطات السويسرية قامت بتفتيش المنازل في المناطق السويسرية الناطقة بالألمانية، بدعم من المكتب الاتحادي للشرطة بعد القضية التي انتشرت في 2015 والتي كشفت قيام ألمانيا بشراء الأصوات عبر حساب خاص أودع فيه مبلغ 6,7 ملايين يورو من قبل اتحاد كرة القدم الألماني، في شهر أبريل/نيسان 2005، وتورط في تلك القضايا أعضاء اللجنة المنظمة لمونديال 2006، في مقدمتهم أسطورة الكرة الألمانية، فرانس بيكنباور.

وتفجرت فضيحة الفساد في صيف عام 2015، عندما اتهمت وزارة العدل الأمريكية العديد من كبار المسؤولين التنفيذيين في "فيفا" بالفساد، ما أدى إلى إبعاد أقوى رجلين في ذلك الكيان، وهما سيب بلاتر رئيس فيفا ورئيس الاتحاد الأوروبي ميشيل بلاتيني، حيث تم حظرهما لمدة ثمانية سنوات من جميع الأنشطة المتعلقة بكرة القدم من قبل لجنة الأخلاق في فيفا.

وختم ضيوف حديثه قائلا: "الإعلام يتكلم كثيرا عن اللاعب الأوروبي، ولكن اللاعب صاحب البشرة السوداء غير محظوظ، في كرة القدم يتطلب الأمر النظر إلى قيمة اللاعب وإمكانياته، أنا مثلا كنت أفضل 10 آلاف مرة من العديد من نجوم الكرة الأوروبية، ولكن أن تلعب مع منتخب إفريقي فهذا الأمر يختلف كثيرا".

## تأسيس اتحادية جزائرية لمكافحة الفساد الرياضي

ويعتبر الفساد الرياضي معضلة عالمية ويصعب في الغالب مكافحته، غير أن مزار، متفائل فيما يخص بلوغ هذا المشروع هدفه المنشود في الجزائر. وأعطى رئيس الاتحادية الدولية لمكافحة الفساد الرياضي، مثلا بقوله: "الذهنيات تغيرت خلال السنوات الأخيرة. الغش والفساد يعتبران الآن جرمتين ينبغي محاربتهما على أعلى مستوى وهذا ما أدى بالاطاحة بمسؤولين في فيفا. الغشاشون اليوم لا يمكنهم الهروب من أيدي العدالة حتى وإن تقلدوا مناصب عليا في المؤسسات الرياضية التي يشتغلون فيها".

وحسبه، فإن نجاح هذا المشروع يعود إلى الإرادة السياسية وتبنيه من طرف الدولة والحكومة، خاصة، عندما يتعلق الأمر سبحماية الأشخاص الذين يدقون ناقوس الخطر عند اكتشافهم لاي فساد ومتابعة القضايا المتعلقة به. في هذا الإطار، أكد المتحدث أنه "اجتمع بوزير الشباب والرياضة، الهادي ولد علي الذي قدم له ضمانات لدعم هذا المشروع".



اعضاء الاتحادية الجزائرية لمكافحة الفساد الرياضي من محامين وقانونيين يبلغ عددهم حاليا 95 عضو، حسب مزار الذي أشار إلى أن "الهيئة ستتنشط على مستوى 48 ولاية"، تابعة لخمسة مناطق (شرق، وسط، غرب، جنوب شرقي وجنوب غربي).

أعلن رئيس الاتحادية الدولية لمكافحة الفساد الرياضي، مزار، عن عقد جمعية عامة تأسيسية لفرع هذه الهيئة الدولية بالجزائر قريبا، والمسماة بالاتحادية الجزائرية لمكافحة الفساد الرياضي. وأكد الرئيس السابق لشباب قسنطينة، أن "التاريخ الرسمي لانعقاد الجمعية العامة التأسيسية للاتحادية الجزائرية لمكافحة الفساد الرياضي لم يحدد بعد، لكن المؤكد أنها ستعقد قبل 31 ديسمبر 2016". وأضاف: "عندما يتم تأسيس هذه الهيئة محليا، سنباشر إجراءات إدارية جديدة، حتى تتخرط رسميا في الاتحادية الدولية لمكافحة الفساد الرياضي". وأوضح مزار، أن تقلده رئاسة شباب قسنطينة، كان "تجربة حافلة بالدروس"، بحيث أنها "فتحت أعينه على الأمور السلبية الموجودة في الرياضة الجزائرية، خاصة كرة القدم" ومن هنا جاءت فكرة الانخراط في الهيئة الدولية المكلفة بمحاربة الفساد الرياضي والعمل على تأسيس فرع لها بالجزائر. ولدوافع ملحة، "سيكون أغلبية

## غالاس يفتح النار على اللاعب ذي الأصل الجزائري: "ناصرى أرسل عصابة بمسدسات وصواعق كهربائية لتأديبي"

رد اللاعب الدولي الفرنسي السابق، ويليام غالاس، على زميله سمير ناصري، الجزائري الأصل، لاعب إشبيلية الإسباني، واتهمه بالتخطيط للاعتداء عليه بتشكيل عصابة، وذلك لتسوية خلاف كان حصل بين اللاعبين خلال وجود الثنائي مع أرسنال.

وذكر ناصري في تصريح لإذاعة "أس أف آر" الفرنسية، أن سبب الخلاف مع غالاس قديم ويعود إلى سنوات سابقة عندما كان صحبة صديقين واعترضه غالاس ومعه مجموعة من سبعة أشخاص.

وتدخل غالاس لتوضيح حقيقة ما جرى يومها، فقال: "كنت في الفندق بصدد تناول الغداء مع أسرتي، عندما أوشكت على القيام اقتراب مني بعض الأشخاص، وأرادوا التحدث معي، لم أكن متحمسا لذلك في البداية، ولكن لمحت شخصا من بينهم كان يحضر مع ناصري خلال التدريبات". وتابع مدافع أرسنال السابق: "سألت هذا الشخص أين سمير؟ فرد علي: 'إنه ينتظر داخل السيارة، تعال معي لنراه' وفي الأثناء تدخل أحد أقربائي وكان يعمل في السلطات الأمنية الفرنسية، وكان يتابع ما يجري من حولنا، وقال لي غاضبا 'لا تذهب معهم، فاتبعته رايه'". وأضاف غالاس: "ألقيت نظرة من حولي فلمحت شخصا جالسا على ركبتيه ويمسك حقيبة بين يديه، وكانت الحقيبة تحتوي على مسدسات وبعض الصواعق الكهربائية، حقيقة لم أكن أدري ما الذي كان سيحدث لو رافقتهم إلى خارج الفندق".

وبدا اللاعب الدولي الفرنسي السابق مندهشا من تصرف زميله، عندما قال: "أصابتي الدهشة وخامررتي العديد من الأفكار في ذلك الوقت، وتساءلت ماذا كانوا يريدون مني؟ هل كانوا يخططون للاعتداء علي؟ هذا أكيد".

وختم غالاس حديثه: "في اليوم التالي تحولت إلى كلاريفونتين حيث يعسكر المنتخب الفرنسي، صافحت كل زملائي باستثناء سمير ناصري، وبعد الغداء توجهت نحوه وخاطبته قائلا: 'ما فعلته لا يليق بلاعب كرة قدم، إذا كنت تريد معاقبتي لنخرج إلى الشارع، وهناك نسوي خلافاتنا، رجل لرجل'".

## المصري النني يكشف قصة انتقاله إلى أرسنال

(كشافة أرسنال) شاهدوني من قبل؟". مضيفا: "قبل لي أن مسؤولي أرسنال والكشافين أرادوا متابعة فائيان شار في المقام الأول، لكنهم قاموا بمتابعتي". وأضاف اللاعب المصري: "جميعنا في بازل كان يعلم أن شار كان مطلوباً من أرسنال في نهاية كل موسم، بل قمنا بتنهينته بعدما كان انتقاله وشيكاً. ولكن بعد ذلك، تغيرت الأمور بسرعة". وتابع: "أبلغتني وكيل عمالي أن مسؤولي أرسنال جاؤوا عدة مرات لمشاهدة فائيان شار أكثر من مرة، لكنهم أعجبوا بأدائي فقرروا ضمي بدلا منه". وانتقل النني لأرسنال في جانفي العام الحالي، ثم اندمج بشكل سريع مع أرسنال وبات أحد أبرز لاعبي الوسط في الفريق الذين يعول عليهم المدرب الفرنسي، أرسين فينغر. كثيرا، كما يقدم مستوى ثابتا مع المدفعية.

أكد اللاعب المصري، محمد النني، أنه لم يكن يتوقع انتقاله لصفوف فريق أرسنال الإنجليزي سابقا، مشيراً إلى أن زميله في فريق بازل السويسري سابقا، كان المرشح للانتقال للمدفعجية قبل أن يغير كشافة أرسنال رأيهم ويختارونه ثم ويتعاقدون معه في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. ونقلت صحيفة "ميرور" البريطانية تصريحات اللاعب الدولي المصري البالغ من العمر (24) عاما التي كشف فيها أن مسؤولي أرسنال كانوا يودون التعاقد مع لاعب بازل وزميله السابق، فائيان شار وحولوا وجهتهم إلى النني وبادروا بإعلان اهتمامهم بالتعاقد معه لينتقل لـ "الغنز" نظير 5 ملايين جنيه إسترليني. وقال النني وفقا لما نقلته الصحيفة البريطانية: "كنت سعيدا جدا عندما انضمت إلى أرسنال، ولكن سانت أحد أصدقائي، كيف بدأت المفاوضات؟ وهل إذا ما كانوا

## هل يلعب غلام في تشيلسي؟

أكدت تقارير صحفية إنجليزية، أن تشيلسي، متصدر الدوري الإنجليزي، جدد اهتمامه بالدولي الجزائري فوزي غلام، مدافع نابولي، للتعاقد معه خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وقالت صحيفة "ديلي ستار" البريطانية، إن تشيلسي، يسعى لتقديم عرض، بقيمة 24 مليون جنيه إسترليني، لإقناع نابولي، بالتضرب في خدمات غلام. وصنع غلام "25 عاماً"، 5 أهداف، خلال 17 مباراة، شارك فيها مع نابولي هذا الموسم. وأشارت الصحيفة، إلى وجود اهتمام بالجزائري من أندية مانشستر سيتي، وأرسنال الإنجليزيين، وباريس سان جيرمان الفرنسي. ويسعى أنطونيو كوتنتي، مدرب تشيلسي، لتدعيم خط دفاع البلوز، ويوجد العديد من الأهداف، أمامه، أبرزهم ليوناردو بونوتشي لاعب يوفنتوس، وأنطونيو رودريغيز لاعب روما.



أشارة قف ثلاثية الأبعاد



أسبوعية  
وطنية شاملة  
مستقلة

الأسبوع

المدير العام مسؤول النشر  
محمد قروش

العنوان:

تعاونية الفتح، رقم 12، قاردي 2، القبة  
(الجزائر العاصمة)

عنواننا الإلكتروني الجديد:  
aelosbou@gmail.com

الهاتف: 021542616  
فاكس التحرير: 021542614  
فاكس الإصدار: 021542516  
فاكس الإدارة العامة: 021542535

ملاحظة:

الوثائق التي تصل الجريدة لا تعود إلى  
أصحابها نشرت أم لم تنشر

# أمن الجزائر في خطر

كلمة حق



بِقلم: محمد قروش

مرة أخرى يعود الحديث عن الأمن الفكري والثقافي للجزائريين إلى الواجهة وسط هجوم شرس تشنه كثير من القوى والجماعات الخارجية عن طريق وسائل وأساليب مختلفة لتحقيق أهداف شيطانية غايتها زرع الطائفية ومسح سلع الجزائريين عن هويتهم ودينتهم وتاريخهم وإدخالهم في متاهات يسهل بعدها القضاء على وحدتهم الفكرية والحضارية والجغرافية في مراحل لاحقة. فلا يكاد يمر يوم في الجزائر إلا وتطالعنا فيه الصحف بأخبار عن القبض عن جماعات وطوائف دينية وفكرية كان الجزائريون لا يسمعون شيئا عنها إلى وقت قريب مثل الأحمدية والبهائية والشيعية والوهابية والمدخلية وعبدة الشيطان دون الحديث عن جماعات التنصير والروتاري والماسونية والشواذ التي أصبحت تنشط بشكل واسع دون استحياء عبر كثير من مناطق تراب الجزائر.

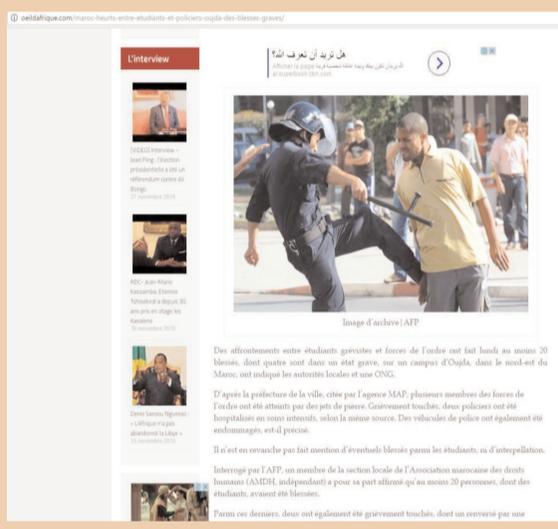
والحقيقة ان هذا الحال لم يكن مستبعدا في الجزائر بالنظر إلى الفوضى الكبيرة والتخبط الذي كانت ولا تزال تعيشه كثير من المؤسسات التي يقوم دورها على حماية المجتمع الجزائري من هذه الانحرافات الفكرية مثل الوزارات والمؤسسات الدينية والمساجد والمدارس الجامعات ووسائل الإعلام، إضافة إلى تضييق كثير من العلماء والمتقنين سواء بطريقة طوعية أو إجبارية عن أداء دورهم في ظل غياب استراتيجية واضحة للدولة من أجل الدفاع عن هوية الجزائريين وتاريخهم ووحدتهم الفكرية والدينية وسط عالم يموج ويعج بأفكار كثيرة خطيرة وهدامة تنتشر مثل النار في الهشيم عبر وسائل وأصوات في متناول كل الفئات والأجناس والأعمار. وقد كان كثير من المثقفين والعلماء والإعلاميين قد حاولوا التنبيه إلى المخاطر الكبرى التي تحملها وسائل الاتصال الجديدة مثل القنوات العابرة للقارات وشبكات الانترنت العنكبوتية



صورة نادية للشيخين عبد الحميد بن باديس والبشير الإبراهيمي، رفقة الشيخ إبراهيم الكتاني، جزاهم الله جميعا عن الجزائر، وعن الأمة الإسلامية، خير الجزاء

## لقطات أخبار

### صورة من المغرب لضرب سمعة شرطة الجزائر!



تداول نشطاء فاييسبوكيون في الأيام الأخيرة صورة صادمة لرجل أمن وهو يحمل هراوة ويقوم بركل أحد المواطنين المحتجين في الشارع.. هذه الصورة أثار انتباه الرأي العام في الجزائر، خاصة بعد أن تم تداولها على أنها تخص شرطة جزائريا وهو يقوم بالتعدي على أحد المحتجين من قطاع التربوية خلال الاحتجاج الذي قامت به النقابات يوم الأحد الماضي أمام البرلمان.. لكن الحقيقة غير ذلك تماما، فالصورة المثيرة لا تخص الجزائر، ولا تعني احتجاج نقابات التربوية، بل هي من أرشيف وكالة الأنباء الفرنسية، وتم التقاطها خلال احتجاجات شعبية في المغرب منذ سنوات.. وتساءل المصدر نفسه: من قام بنقل الصورة من المغرب وربطها برجال الشرطة في الجزائر.. هل كان مجرد خطأ.. أم محاولة لتأليب الرأي العام ضد رجال الأمن في الجزائر..؟

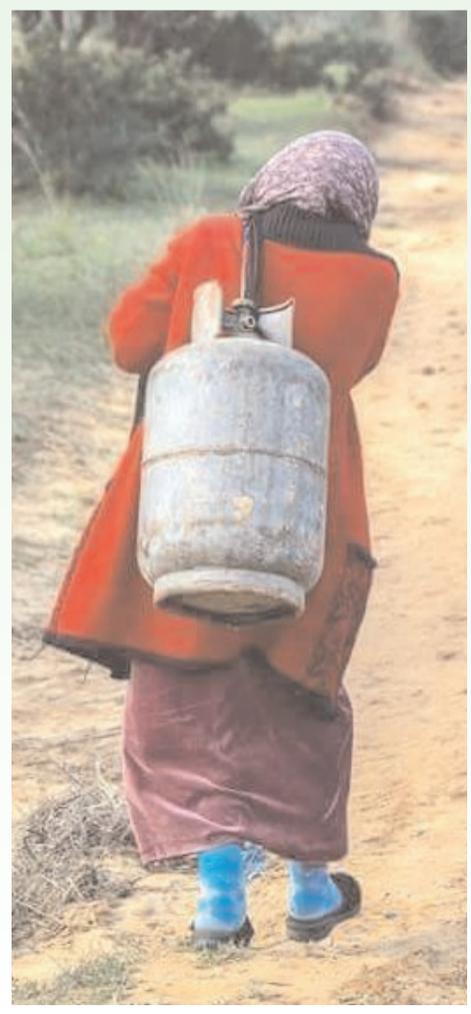
### في مبادرة متميزة جدا، نظمت الشرطة في الأيام الأخيرة ندوات تحسيسية على مستوى المساجد.. الصورة من أحد مساجد خنشلة



فاجأ النائب البرلماني الطاهر ميسوم الشهير باسم سبسييفيك، زملاءه ورئيس المجلس العربي ولد خليفة بارتداء "العجار"، الذي ترتديه بعض النسوة في مختلف مناطق الوطن. وقال ميسوم أثناء مناقشته مشروع قانون التقاعد المسبق والنسبي أن "الدولة" لم تعد تعامل فئة العمال كونهم رجالا بل باتت تعاملهم كما تُعامل المرأة التي لا تملك من أمرها شيئا..

### أه منك يا زمن..

ازدان فراش عائلة الفنان الراحل والبرلماني السابق أحمد بن بوزيد المعروف بـ"الشيخ عقالله" بمولود سمي على اسم والده الفقيد "أحمد". وتداول نشطاء الفيسبوك صورة المولود على نطاق واسع، مترحمين على روح الفنان القدير الذي توفي مؤخرا إثر حادث مرور في غرداية، و متمنين دوام الصحة والعافية للمولود، وراجين الرحمة والمغفرة والجنة لوالده الفقيد..



عنواننا البريدي: تعاونية الفتح، رقم 12. قاردي 2. القبة / الجزائر العاصمة عنواننا الإلكتروني: aelosbou@gmail.com

مرحبا بكم.. تفتح الأبواب أمام مساهماتكم واقتراحاتكم وانتقاداتكم

